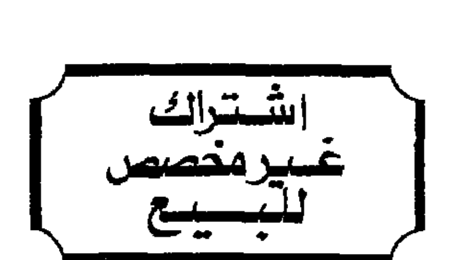




بسم الله الرحمن الرحيم



يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

الطبعة الثانية الواحدة صباحا | □ السبت ٢ صفر ١٤٠٢هـ - ٢٨ نوفمبر ١٩٨١م - العدد ٣٣٣٦ □ | SAT 28 NOVEMBER 1981 NO. 3336 | AL-YAUM Daily Newspaper Dammam - Saudi Arabia | ٣٦ صفحة

ردود فعل واسعة للقرار العربي بتأجيل القمة :

مسؤول جزائري: لا يجب تهويل ما حدث في فاس

لطفي الثور: أهمية المواضيع المطروحة سبب تأجيل القمة









فاس – الوكالات :

حاولت بعض اجهزة الاعلام العربية والمغربية والعالمية التهويل من نتائج قرار التاجيل الذي اتخذته القمة العربية . وحاولت بعض الصحف تصوير الحدث بانه مؤشر لكارثة خطيرة قد تقود الى تصدعات في الجسم العربي .

ووفقا لما ادعت اليه الصحف البريطانية فان مؤتمر القمة العربي قد تعرض لاخفاق تام . ووجدت بعض الصحف انطلاقا من (الاحكام المسبقة) التي ارادت ان تصيغ بها قرارات القادة الى ان ما اسمتها باتفاق السلام في الشرق الاوسط ستشهد مزيدا من الصعوبات .

وانتهزت الصحف المصرية تاجيل القمة لتشن حملة عامة على الدول العربية وشككت صحيفة (الاهرام) الرسمية بالقدرة العربية على ما تسميها بمواجهة الواقع الصعب وادعت ان ذلك هو الذي يجعل المؤتمرات العربية تعود الى ما اسمتها بنفس الدروب المستهلكة .

وادعت الصحف المصرية السبب في تاجيل المؤتمر هو انه لم يسبقه اعداد جيد .

هذا وفي الوقت الذي اثار تاجيل المؤتمر والذي اعلن اسباب تاجيله بوضوح جلالة العاهل المغربي – ردود فعل واسعة النطاق على كافة الاصعدة الاعلامية والراي العام حذرت الصحف الخليجية التي قالت ان مسالة الخلاف في وجهات النظر على اسلوب استرداد الحقوق العربية المغتصبة امرا واردا – من ان يتحول هذا الخلاف الى ازمة تنسينا ان ارضنا محتلة وان العدو الاسرائيلي يصعد من اعماله العدوانية التوسعية .

هذا وعلى صعيد ردود الفعل الرسمية لتاجيل المؤتمر قال السيد علي لطفي الثور وزير الخارجية اليمني الذي رافق العقيد علي عبدالله صالح الى المؤتمر في تصريح لدى عودة الرئيس اليمني الليلة الماضية في مطار صنعاء (ان القادة العرب قرروا تاجيل اعمال مؤتمر القمة نتيجة لاهمية المواضيع المطروحة على جدول اعماله على ان يستمر المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية) .

واوضح ان جلسات المؤتمر مفتوحة لكي تتاح الفرصة امام الدول العربية للدراسة والتمحيص الدقيق لهذه المواضيع باعتبارها قضايا ترتبط بالمصير العربي والعلاقات العربية الدولية .

وقال ان القادة العرب كلفوا وزراء الخارجية القيام بالمشاورات واستكمال الدراسات التي تتطلبها هذه القضايا المعروضة على القمة وانه فور انتهاء هذه المشاورات الاساسية سيتحدد موعد استكمال القمة .

واشار السيد الثور بان مؤتمر القمة اقر في اجتماعه الموضوع المتعلق بجنوب لبنان وارجيء بقية المواضيع المطروحة على جدول اعماله لاستكمال بحثها .

وعلى صعيد اخر صرح محمد سحنون السفير الجزائري في فرنسا امس بانه لا يجب المغالاة في التهويل بما حدث في مؤتمر القمة العربي في فاس .

واضاف السفير الجزائري في حديث ادلى به الى محطة (اوروبا رقم ١) الاذاعية الفرنسية قبل ثلاثة ايام من الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس فرانسوا ميتران الى الجزائر (لقد تخلف عن الحضور عدد كبير من رؤساء الدول ومن الصعب اجراء مناقشات ذات شان حول وثيقة او استراتيجية مقترحة في غياب تسعة رؤساء حتى اذا كانت الدول في حد ذاتها ممثلة .. ولم يتخذ قرار كما لم يحدث رفض كل ما هنالك ان ثمة رغبة في تدارس المسائل المطروحة بتعمق اكبر قبل اتخاذ اي قرارات .

مصادر فلسطينية تؤكد :

نشاط عربي مكثف لاستطلاع وتقريب وجهات النظر

الدوحة – ق ن ا :

توقعت مصادر الوفد الفلسطيني الذي شارك في القمة ان تشهد الفترة المقبلة نشاطا عربيا مكثفا هدفه الرئيسي استطلاع ومعرفة مواقف الاطراف العربية .

كما توقعت هذه المصادر ان تقوم الجزائر بتحرك قريب في هذا الاطار بدعم من الكويت والمغرب ودولة الامارات العربية المتحدة .

واضافت هذه المصادر ان الجهد العربي سيتجه بعد ذلك لمحاصرة « الخلافات العربية حول اهم المسائل المطروحة في جدول اعمال قمة فاس يبت فيها بشيء سعيا لايجاد مخرج للازمة التي اسفرت عن توقف اعمال مؤتمر القمة العربية » .

هذا وقد توقع السيد احمد الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي شارك في قمة فاس عدم انعقاد مؤتمر القمة العربي القادم قبل شهري يونيو ويوليو القادمين .

وقال ان غياب الرئيس السوري حافظ الاسد كان مفاجاة للجميع حيث كان الرئيس السوري قد اكد للوفد الفلسطيني قبل ان يتوجه الى المغرب انه في الطريق الى فاس .

واكدت مصادر الجامعة العربية ان رئاسة المؤتمر لم تتاكد من تخلف الرئيس الاسد عن الحضور الا قبل ساعتين من بدء المؤتمر .

وسط خلافات حادة بين القوات الأفريقية :

بداية غير موفقة لقمة نيروبي في غيبة ثلاث دول أفريقية

نيروبي – الوكالات :

افتتح دانيل اراب موا رئيس كينيا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية اجتماع القمة حول القوة الافريقية في تشاد اليوم في نيروبي بحضور رئيس دولة اجنبية واحدة وهو جوكوني عويدي (تشاد) وفي غيبة كل من توجو وبنين وغينيا وهي الدول الثلاث التي كانت قد اعلنت عن عزمها الاشتراك في هذه القوة .

وقبيل وصول جوكوني الى كينيا صرح بانه لا يتوقع شيئا من هذا المؤتمر بينما يامل الجانب الكيني ان يتيح المؤتمر تيسير ايفاد قوة حفظ السلام الى تشاد .

وقد مثل زائير رئيس وزرائها سنجا اوجو وهي البلد الوحيد في الوقت الراهن التي اوفدت بالفعل جنودا الى نجامينا وقد مثل نيجيريا والسنغال وزير خارجية كل من البلدين وهما اشايا اودو ومصطفى نياس على التوالي .

واشار اراب موا في خطاب الافتتاح الى نص قرار منظمة الوحدة الافريقية حول تشاد الذي يطالب كافة الدول الاعضاء بتقديم مساندتها للحكومة الوطنية الانتقالية في تشاد في جهودها من اجل حفظ السلام والامن .

وقال رئيس منظمة الوحدة الافريقية انه بعد جلاء القوات الليبية عن تشاد اصبح « الموقف يتطلب عملا فوريا لسد الفراغ » . واستطرد بقوله ان « اي تريد من شانه ان يغرق تشاد في بحر من التشكك والفوضى » .

واضاف اراب موا بقوله « ولكن قبل التمكن من ايفاد القوة الافريقية الى تشاد من الضروري اعداد النظم العملية حول تواجد هذه القوة وانتشارها » .

ويستهدف اجتماع نيروبي دراسة تقارير الضباط العظام الذين جرى ايفادهم الى تشاد بموجب قرار في اجتماع لاجوس الذي عقد يوم ١٣ نوفمبر الماضي وكذلك دراسة القرارات التي اتخذها وزراء الخارجية خلال نفس الاجتماع .

ومما يذكر ان رئيس منظمة الوحدة الافريقية طالب بانتشار القوة الافريقية في تشاد دون انتظار عقد اجتماع قمة للدول المعنية ولكن منذ هذا النداء الذي وجهه اراب موا منذ عشرة ايام لم توفد اي بلد باستثناء زائير قوات الى تشاد وواصلت قوات حسين حابري المتمردة تقدما في شرقي البلاد .

ويعتقد المراقبون ان من المقرر ان يركز اجتماع نيروبي المنعقد في جلسات مغلقة على مسالة تحديد مدة قوة حفظ السلام الافريقية ولا تود اي دولة من الدول المعنية ان تجد نفسها متورطة بمفردها في المشكلة التشادية .. كما تود كل دولة ان تتمكن من الانسحاب حسبما تشاء .. ومن ثم يتطلب الامر تحديدا واضحا لمهمة القوة حتى يتسنى « لقوات الطواريء الافريقية » ان تدخل في حيز التنفيذ .

هذا وعلى صعيد اخر ذكرت مجلة « جون افريك » الفرنسية ان خلافات حادة وقعت بين هيئة اركان القوات الافريقية الموجودة في تشاد حول

البقية ص ٦

كلمة اليوم

المحصلة الايجابية في فاس

لا تخرج الصحافة العربية « بعضها » عن العادة عندما تحاول أن تجعل من قرار تاجيل مؤتمر القمة العربي الثاني عشر انتكاسة عربية من منطلق ترويج تجارتها في ذلك « وكالعادة ايضا » الصحافة واجهزة الاعلام الاجنبية المشبوهة والتي تعودت دائما على ان تتعامل تجاه كل القضايا العربية بنوايا سيئة ومشبوهة !!

صحيح ان ما حدث في فاس كان مفاجاة غير متوقعة ولكن على ضوء الأسباب والمبررات المنطقية التي قدمها الزعماء العرب بعد قرار تاجيل القمة تجعل كل مواطن يملك الحد الأدنى من الحس العربي ليعيد حساباته من جديد ليعرف ان ما حدث لم يكن غير خطوة ايجابية ستجعل من القرارات القادمة شيئا مدويا .

وهذا الكلام لا يعني ان قمة فاس المؤجلة كانت مسالة عادية جدا .. لا بل على العكس . ما حدث في فاس كان مسالة تطرح اسئلة كثيرة حول القدرة العربية على صناعة القرار الذي كنا نتحدث عنه ونحلم به منذ زمن !

ان ما حدث في فاس وما خرج عليه القادة هي حتما محصلة ايجابية .. وان اي نقاش بناء وهادف حول القمة التي تاجلت يجب ان يبدأ من هذه النقطة لان واقعية الحوار والجدية التي اجتمع في رحابها قادة الامة يحدوهم احساس قوي بحساسية المرحلة وأمل عظيم في الخروج بقرارات

البقية ص ٦ « اليوم »

هيج وشامير يبحثان الخطوات التنفيذية للاستراتيجية المشتركة

واشنطن – الوكالات :

وصل اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل الى واشنطن صباح امس « الجمعة » .

وردا على احد اسئلة الصحفيين فيما يتعلق بالمناقشات التي سيجريها بعد ذلك مباشرة مع الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكية قال شامير « انا متفائل على الدوام » .

وتتناول اجتماعات هيج وشامير التي ستجرى بمقر وزارة الخارجية بصفة خاصة امكانية استخدام فيتو اسرائيل بشان الاشتراك الاوروبي في القوة المتعددة الجنسيات لحفظ السلام في سيناء .

هذا وقد علق مراقبون بان لقاء شامير وهيج قد جرى اعداده بسرعة للتخفيف من حدة الموقف الاسرائيلي بشان اشتراك اوربا في قوة سيناء المتعددة الجنسيات ولبحث مسائل بالغة الدقة بشان العلاقات الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية ولمنع استعمال للفيتو « حق النقض » هددت به اسرائيل ضد اشتراك اربع حكومات اوربية عربية في القوة بسبب ما سمي باعلان هذه الدول عن دور فلسطيني في تحقيق التسوية في الشرق الاوسط .

وقال شامير قبل مغادرته تل ابيب الليلة الماضية ان قوة سيناء هي واحدة من اهم شروط معاهدة سنة ١٩٧٩ للسلام بين اسرائيل ومصر .

واضاف يقول للصحفيين (من الواضح انه بدون هذه « القوة » سيكون من المستحيل اكمال انسحاب اسرائيل من سيناء) .

إلا انه صرح بانه سيبلغ السيد هيج ان اسرائيل لا تستطيع قبول الشروط الأوربية للاشتراك في القوة .

البقية ص ٦

فيما تتوقع مصادر لبنانية هجمة مباغتة

السلطات المغربية قبضت على عناصر مخربة أثناء انعقاد القمة

دبي – الوكالات :

ذكرت انباء صحفية امس ان اجهزة الامن المغربية قد القت القبض على عدة عناصر قادمة من الخارج بهدف القيام باعمال تخريبية اثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر حيث وجدت معها كمية من الاسلحة والمتفجرات .

وقالت صحيفة « البيان » الصادرة بدولة الامارات امس ان السلطات المغربية قد اتخذت اجراءات امن مشددة حول المؤتمر الذي عقد في فاس شارك فيها ٢٥ الف رجل امن يقومون باجراءات تفتيش ومراقبة في دائرة قطرها اكثر من مائتي كيلو متر .

علي ناصر يتوقف في دمشق عائداً من فاس

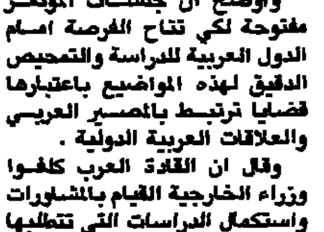
عدن – ق ن ا :

عاد الى عدن صباح امس الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية والوفد المرافق له بعد ان حضر اجتماعات مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي عقد بمدينة « فاس » المغربية .

وكان الرئيس علي ناصر محمد قد توقف في مطار دمشق وهو في طريق عودته من فاس الى عدن .

وقد استعرض الرئيس اليمني في استراحة المطار مع الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري الذي كان في استقباله الاوضاع العربية وبخاصة الوضع في الشرق الاوسط والقضايا التي تم بحثها في مؤتمر القمة العربي الثاني عشر والاوضاع الدولية والعلاقات القائمة بين البلدين وسبل تطويرها .

محادثات مغربية جزائرية رفيعة على هامش القمة



فاس – الوكالات :

قالت مصادر حسنة الاطلاع ان الملك الحسن عاهل المغرب اجتمع الخميس الى السيد محمد الصديق بن يحيي وزير خارجية الجزائر في ما اعتبر اعلى الاتصالات مستوى بين البلدين منذ قطع العلاقات بينهما سنة ١٩٧٦ بسبب النزاع على الصحراء الغربية .

واستغرق الاجتماع الذي عقد في قصر الملك في افران على مقربة من فاس اكثر من ساعة لكن المصادر لم تذكر اية تفاصيل عن محادثاتهما .

واجتمع السيد بن يحيي الى السيد محمد بوسته وزير خارجية المغرب « الخميس » وسطما يشير الى ان البلدين يتحركان في اتجاه حل خلافاتهما حول موضوع الصحراء الغربية وفقا للتوقعات التي سادت عقب الاجتماعين .

وكان السيد بن يحيي موجودا في المغرب على راس وفد بلاده الى مؤتمر القمة العربي في فاس الذي تاجل بشكل مفاجيء .. وقال دبلوماسيون ان وجوده كان بادرة حسن نية تجاه الرباط .

وابلغ السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس وكالة رويتر في تشرين الأول اكتوبر الماضي ان عملية مصالحة تاخذ طريقها بين المغرب والجزائر .

العراق والمغرب

هذا ومن جهة اخرى استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في فاس الليلة قبل الماضية السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الذي رأس الوفد العراقي الى اجتماعات مؤتمر القمة العربية .. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والوضع العربي الراهن في مواجهة الاعتداءات الصهيونية .

وقد جدد العاهل المغربي تضامن بلاده مع العراق في مواجهة العدوان الايراني وقال ان موقفنا مبدئي ازاء هذا الموضوع .

وكان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي قد قدم للعاهل المغربي شرحا لاخر تطورات الموقف على جبهات القتال مع النظام الايراني والانهيار الداخلي الذي تعيشه ايران في ظل حكام ايران .

واكد متانة الجبهة العراقية وتصميم الشعب والجيش في العراق على انتزاع حقوق العراق العادلة مهما طال الزمن .

وحضر الاجتماع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي والسيد فائز عوني بكر صدقي سفير العراق في المغرب والسيد محمد بوسته وزير الخارجية المغربي والسيد احمد رضا كديره مستشار العاهل المغربي .

متوقفا بالظهران أمس :

الرئيس التركي يزور المملكة خلال الاشهر القادمة

الظهران – كتب فالح الصغير :

وصل الى مطار الظهران صباح امس الرئيس التركي كنعان ايفرين قادما من الباكستان في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة رسمية قام بها للباكستان التقى خلالها بالرئيس ضياء الحق واجرى معه مباحثات رسمية صرح بعدها ان انقرة تخطط للتعاون مع باكستان لصنع اسلحة ومعدات عسكرية .

واضاف ان البلدين الاسلاميين يأملان باقامة صناعات مشتركة تنتج اسلحة وذخائر .

ومضى يقول في مؤتمر صحفي ان وفدا فنيا من الباكستان سيزور تركيا قريبا للبحث في اقامة منشات صناعية دفاعية وقال ان مشروعا دفاعيا مشتركا في مجال الالكترونيات اصبح في طوره النهائي .

واردف يقول ان تركيا تؤيد بقوة مطالبة باكستان بانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وقال ان اراءه واراء ضياء الحق متطابقة حول مسائل دولية واقليمية رئيسية اخرى .

هذا وكان في استقبال الرئيس التركي لدى توقفه في مطار الظهران سمو الامير عبدالمحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية واللواء علي البيوري قائد المنطقة وعدد من كبار المسئولين . وقد امضى الرئيس التركي صباح امس في مطار الظهران غادر بعدها الى بلاده .

وعلمت « اليوم » ان الرئيس التركي سيقوم خلال الاشهر القليلة القادمة بزيارة رسمية للمملكة يجري خلالها مباحثات مع جلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد وكبار المسؤولين .

الجدير بالذكر ان هذه اول زيارة يقوم بها الرئيس التركي الى خارج تركيا منذ توليه السلطة قبل ١٤ شهرا .

اشتباكات دامية بين المجاهدين والحرس الايراني

طهران – واس :

وقعت اشتباكات دامية بين الحرس الثوري للنظام الايراني ومنظمة مجاهدي خلق المناهضة لهذا النظام في مدن مشهد وبندر انزلي ونيشابور خلال الايام القليلة الماضية .

وذكر راديو طهران ان هذه الاشتباكات قد وقعت اثناء محاولات الحرس مهاجمة سبعة عشر موقعا للمنظمة في المدن الثلاث خلال الاسبوع الماضي .

وقد ادت الاشتباكات الى مصرع العديد من افراد الجانبين .

رئيس الوفد الامريكي للمفاوضات الاستراتيجية :

القلق الحالي بشأن الاسلحة الاستراتيجية يحتم تجنب مهلات جديدة

جنيف – ا ف ب :

صرح بول هنري نيتز رئيس الوفد الامريكي في مفاوضات الاسلحة الاستراتيجية في اوربا لدى وصوله الى مطار جنيف امس بان هذه المفاوضات المقرر ان تبدا يوم الاثنين القادم في العاصمة السويسرية تنذر بان تكون معقدة ودقيقة خاصة وان ثمة موضوعات تمهيدية كثيرة لم تحل بعد .

واضاف نيتز لايجب ان نتنبا باي اجال او مهلات ولكن لاينبغي ايضا ان نقبل مهلات اضافية حيث ان هدفنا هو السلام والتوازن والاستقرار وقال رئيس الوفد الامريكي ان القلق الحالي وضرورة تحقيق السلام كفيلان بان يجعلا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية صادقين في السعي الى التوصل الى اتفاق بشان خفض الاسلحة النووية .

واضاف اشعر بان ثمة احتمال للتوصل الى اتفاق عادل يمكن التحقق منه ويكون بداية عهد جديد في العلاقات فيما بين الشرق والغرب واعرب رئيس الوفد الامريكي في المفاوضات عن ثقته في ان الرئيس رونالد ريجان والشعب الامريكي وشعوب اوربا شركاء في هذا الهدف وقال انه يتعشم ان يشاركنا الشعب السوفيتي رغبتنا الشديدة الجدية في تسوية خلافاتنا بطرق سلمية واختتم نيتز تصريحاته قوله ومع ذلك

البقية ص ٦

وزارة المواصلات تحقق انجازات رائعة خلال الخطط الانمائية الخمسية

الرياض ـ واس :

تنفذ وزارة المواصلات وعبر الخطط الانمائية الخمسية العديد من المشروعات في مجال الطرق البرية والبحرية والحديدية ضمن برامج الاولويات المدرجة في الخطط الخمسية التي تطبقها الدولة .

وقد قامت وزارة المواصلات بتنفيذ برامج للطرق تهدف الى مواجهة الزيادة الفائقة في حركة النقل مابين مختلف ارجاء المملكة ومناطقها والتوسع الافقي والعمودي في الخدمات الاساسية التي تقوم بها الدولة وربط جميع المدن والقرى بالطرق الرئيسية .

وخصت الخطط الانمائية الخمسية هذه البرامج بمشروعات كبرى عبر خطط زمنية ارتبطت بكل خطة خمسية . فالخطة الخمسية الثالثة تتضمن زيادة في مجموع اطوال الطرق مقدارها ستة آلاف كيلومتر عدا الطرق الزراعية مع ادخال تحسينات شتى على المشروعات القائمة بما في ذلك من توسعة بعض الطرق وانشاء الجسور والممرات الجبلية وتحويل طرق اخرى الى طرق سريعة .

وشرعت وزارة المواصلات خلال السنوات القليلة الماضية ضمن خطط تطوير الطرق بتنفيذ مشروعات الطرق السريعة وهي طرق مزدوجة ذات اتجاهين تفصل بينهما جزيرة وسطية يتراوح عرضها ما بين ١٠ ـ ٢٠ مترا وتزود هذه الطرق بكافة وسائل السلامة كالسياجات المعدنية الممتدة على جانبي ووسط الطريق وتبلغ السرعة التصميمية لهذه الطرق ١٢٠ كيلومتر الساعة وقد بلغ اجمالي اطوال الطرق السريعة التي نفذت حتى منتصف عام ١٤٠١هـ حوالي الف كيلومتر وتتضمن برامج الطرق السريعة اقامة استراحات عصرية على مسافات محددة من الطرق تتالف من مواقف سيارات وفنادق صغيرة ومطاعم وورش لصيانة السيارات .

كما نفذت الوزارة عددا من مشروعات الطرق الرئيسية والطرق الزراعية والطرق الرئيسية بالتعاون مع الخبرات الوطنية والاجنبية ضمن برنامج مرحلي يهدف الى تطوير انشاء الطرق ومستلزماتها بحيث ترتبط جميع انحاء المملكة عبر شبكات متكاملة . ويبلغ اجمالي اطوال هذه الطرق حتى اوائل عام ١٤٠١هـ حوالي ٢٤,٠٠٠ كيلو مترا .

اما الطرق الزراعية فقد بدات الوزارة بتنفيذها منذ عام ١٣٨٤هـ بقصد تيسير الاتصال بين القرى والمناطق الريفية واقرب شبكة طرق رئيسية ويبلغ مجموع اطوال المنفذ من هذه الطرق ٢٥,٠٠٠ كيلومتر تخدم ٧٠٠٤ قرية .

وتبعا للتطور في الطرق السريعة والرئيسية والزراعية وللحاجة الملحة فقد طور قسم الجسور بادارة التصميم المواصفات الفنية على ضوء الاستخدام الفعلي للجسور والتي اصبحت علامة مميزة للطرق في المملكة .

وقد نفذت الوزارة عددا من مشروعات الطرق والجسور والانفاق هناك ولمواجهة التزايد المتواصل في اعداد حجاج بيت الله الحرام بهدف خدمتهم وتسهيل الحركة المرورية في المشاعر المقدسة .

وتخضع جميع انشاءات وزارة المواصلات من طرق وجسور لصيانة دائمة بحيث تحافظ على خدماتها وكفاءتها باستمرار .

وفي مجال السكك الحديدية تقوم وزارة المواصلات برفع متوسط البضائع التي تنقلها الخطوط الحديدية والتي تبلغ حاليا مليون طن سنويا وذلك بتنفيذ عدد كبير من المشروعات التطويرية سواء بتجديد الخطوط الحالية وانشاء خطوط اخرى ولاختصار المسافات او بزيادة عدد القاطرات والشاحنات وعربات الركاب .

وقد تم مؤخرا تنفيذ مشروع المنطقة الجمركية بالرياض لتسهيل اجراءات النقل والجمارك .

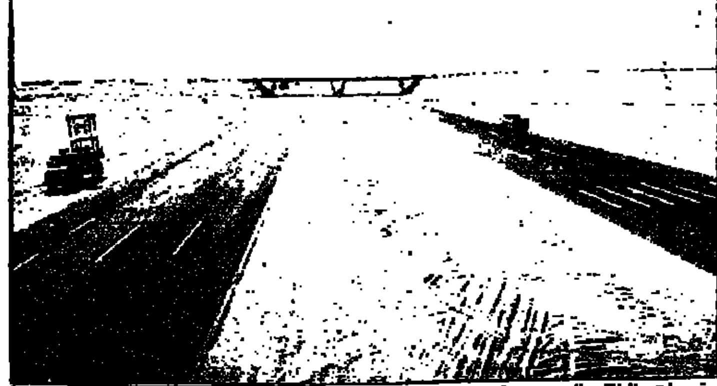
وتجرى في الوقت الحاضر دراسة لانشاء خطوط حديدية اخرى تمتد الى بقية مناطق المملكة .

وفي مجال النقل البحري انشئت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري براسمال قدرة ١٥٠ مليون دولار تساهم فيها الدولة بنسبة ٢٥٪ وتهتم الشركة باعمال النقل البحري من المملكة واليها .

وهناك مشروعات عديدة لتطوير خدمات النقل البحري كمشروع مسح سواحل المملكة المطلة على البحر الاحمر والخليج العربي . وانشاء مراكز للانقاذ ومكافحة التلوث ورفع كفاءة المساعدات البحرية كالعوامات والمنارات والعلامات الارشادية والعاكس الرادارية وغيرها من مستلزمات حركة الملاحة .

كما انشئت الشركة السعودية للنقل الجماعي في عام ١٣٩٩هـ ضمن خدمات الدولة بحركة النقل داخل المدن وبينها براسمال قدرة الف مليون ريال وحققت الشركة نجاحا ملحوظا بعد ان كونت مجموعات من شبكات النقل الجماعي داخل المدن الرئيسية وعملت ايضا على تامين النقل بين مدن المنطقة الشرقية وكذلك المنطقة الغربية . الى جانب مواجهة متطلبات حجاج بيت الله الحرام في مواسم الحج للتنقل بين المشاعر المقدسة .

ويبلغ اجمالي الركاب الذين تقلتهم الشركة خلال العام الاول من انشائها ٣٨,٣ مليون راكب داخل المدن و٤/١ مليون راكب بين المدن .



لتنمية قدراتها ومهاراتها :

تنظيم عدد من الدورات التدريبية للقوى العاملة بالقطاع الخاص

الرياض ـ واس :

يقوم مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية حاليا باعداد وتنظيم عدد من الدورات التدريبية لتطوير القوى العاملة بالقطاع الخاص لتنمية قدراتها ومهاراتها من اجل اداء واجباتها على اكمل وجه في كل من مدن الرياض وجدة والدمام . وينظم المجلس بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض دورة تدريبية للحاسب الآلي « الكمبيوتر » في خدمة المنشآت التجارية والصناعية والتي ستبدا اليوم السبت .

وتهدف الدورة التي تستمر اربعة ايام الى تقديم الحاسب الآلي وامكانياته الى رجال الاعمال والعاملين بمجال المعلومات الادارية للوقوف على مدى المساعدة التي قد يحققها لهم استخدام الحاسب الآلي في عملهم .

كما ينظم المجلس دورة تدريبية للمشتروات والمخازن وتبدا في اليوم الحادي عشر من شهر صفر الحالي بالنسبة لمدينة جدة وفي الثاني من شهر ربيع الاول القادم بالنسبة لمدينة الدمام ودورة للتسويق وتنمية مهارات البيع وستبدا في الثالث والعشرين من شهر صفر الحالي بالنسبة لمدينة الرياض وفي الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول القادم بالنسبة لمدينة الدمام . وينظم المجلس ايضا دورة تدريبية في الامن والسلامة في المنشآت التجارية والصناعية والتي ستبدا في منتصف شهر صفر الحالي بالنسبة للرياض وفي التاسع عشر من شهر جمادى الاول القادم بالنسبة قد يحققها لهم استخدام الحاسب الآلي في عملهم .

كما ينظم المجلس دورة تدريبية للمشتروات والمخازن وتبدا في اليوم الحادي عشر من شهر صفر الحالي بالنسبة لمدينة جدة وفي الثاني من شهر ربيع الاول القادم بالنسبة لمدينة الدمام ودورة للتسويق وتنمية مهارات البيع وستبدا في الثالث والعشرين من شهر صفر الحالي بالنسبة لمدينة الرياض وفي الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول للدمام وفي السادس والعشرين من شهر جمادى الاول القادم بالنسبة لمدينة جدة كما ينظم دورة في الادارة المالية لغير المتخصصين والتي ستبدا في الثلاثين من شهر ربيع الاول القادم بالنسبة لمدينة الريض وفي السادس من شهر جمادى الاولى القادم بالنسبة لمدينة جدة ودورة تدريبية في ادارة المشروعات الانشائية والتي ستبدا في العشرين من ربيع الثاني القادم بمدينة الرياضة ودورة الاعتمادات المستندية والتي ستبدا في التاسع عشر من شهر ربيع الثاني القادم .

ودعا مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية كافة المؤسسات والشركات الوطنية الراغبة في الاستفادة من تلك الدورات الاتصال بالامانة العامة لمجلس الغرف السعودية بالرياض او باي من الغرف التجارية في مدن المملكة .

بعد انتهاء مؤتمرهم في البحرين :

ممثلو وفود المؤتمر العالمي لتحلية المياه يزورون صناعات الجبيل ومحطات التحلية فيها

الدمام : كتب عبدالله الغشري :

تستعد المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالمنطقة الشرقية لاستقبال ممثلي الوفود المشاركة في المؤتمر العالمي لتحلية المياه والمنعقد حاليا في دولة البحرين الشقيق وذلك لدى قيامهم بزيارة لمدينة الجبيل للاطلاع على انتاج المرحلة الاولى منها والتي تبلغ طاقتها ٣٠ مليون جالون يوميا .

ويتطلع الوفد كذلك على سير العمل في مشاريع المرحلة الثانية لمحطة التحلية التي ستغذي مدينة الرياض والتي تبلغ طاقتها الانتاجية ٢٠٠ مليون جالون يوميا حيث انجز منها حتى الان ما نسبته ٦٠٪ .

كما سيزور ممثلو الوفود المجمع السكني للعاملين في المحطة والتي تتكون من ٢٥٠٠ وحدة سكنية ..

صرح بذلك (لليوم) الاستاذ احمد المديهن مساعد مدير عام المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالمنطقة الشرقية .

وفي سؤال (لليوم) عما تم انجازه من مشروعات الاسكان بمنطقة الجبيل والخاص بموظفي المؤسسة اجاب المديهن بان مشروعات الاسكان الخاصة بموظفي المؤسسة سلمت للشركات المنفذة في اواخر عام ١٩٧٨م وتنتهي في نهاية العام القادم ولقد بلغت تكاليفها الاجمالية ٢٧٠٠ مليون ريال سعودي وتتكون الوحدات السكنية من دور واحد او دورين وتحتوي المدينة السكنية الجديدة على المرافق العامة مثل مستشفى كبير ومسجد كبير واربعة مساجد صغيرة واربع مدارس ابتدائية ومركزا للترفيه وبنوك .. وملاعب اطفال وحدائق عامة ودورات مياه وميدان عام .

استلام المبنى الجديد لمعهد التربية الفكرية للبنين بجدة قريبا

جدة ـ عبدالله البشير :

سيتم خلال الايام القليلة القادمة استلام المبنى الجديد لمعهد التربية الفكرية للبنين بجدة والواقع على طريق المدينة .

صرح بهذا سعادة الدكتور عبدالله محمد الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية ، واشار الى ان جملة تكاليف المبنى قد بلغت ٩٨ مليون ريال وهو يحتوي على كافة المرافق ومجهز بكل المتطلبات اللازمة .

افتتاح مديرية عامة للشئون البلدية والقروية بمنطقة تبوك

تبوك ـ حمدان الخريصي :

صدر قرار صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير البلديات والشئون القروية بالنيابة بافتتاح مديرية للشئون البلدية والقروية بمنطقة تبوك تتصل في مهام عملها راسا بوزارة البلديات والشئون القروية بالرياض .

صرح بذلك (لليوم) الاستاذ محمد عائش الطيار مدير العلاقات العامة بامارة منطقة تبوك .

واضاف بانه صدر قرار بتفويض المهندس عمرو درويش رئيس بلدية تبوك بممارسة الصلاحيات الادارية والمالية المخولة لمديري الشئون البلدية والقروية بالمناطق وذلك لمدة سنة كاملة .

وسوف تجمع هذه المديرية كل من بلدية مدينة املج وضباء والوجه وتيماء والمجمع القروي بالبدع .

هذا وتاتي موافقة صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز بافتتاح مديرية للشئون البلدية والقروية بمنطقة تبوك دعما من سموه الكريم لبلديات منطقة تبوك .



ألف طريق للأمل أمام البراعم الصماء

المدينة المنورة تحتاج إلى معهد مماثل للمكفوفين

حصة تربية اسلامية

كتبت ـ مندوبة اليوم :

عندما يولد طفل معاق من اسرة فانه يسبب ازعاجا لاهله ولمجتمعه .. ولكن بعد جولة لنا في معهد الصم والبكم لكونه الحاضنة الاولى للطفل المعاق سواء اكان ذكرا ام انثى .. ذلك ان يتلقف الرضيع من امه بعد بداية اكتشاف عاهة الصمم ويبدأ في عملية انماء الحواس الاخرى لتكون حلقة وصل بين المجتمع والمعاق بحيث لا تتفاقم حالته بان يصبح جاهلا ومتخلفا وابكم .. وبعد مشاهدتنا لما بالمعهد من امكانيات وفرتها الدولة لهذه الفئة ازدادت قناعتنا بان دولتنا الحبيبة لم تدخر جهداً او مالا في سبيل تنشئة هذه الفئة والنتائج واضحة للعيان .

وكان لليوم لقاء بالأستاذة هند الشنقيطي وكيلة معهد الامل للبنات وبعد ان لمسنا خلال جولتنا بالمعهد الجهد الغير عادي الذي تقوم به ادارة المعهد والذي يجعلنا نطمئن الى ان ماتقدمه الدولة من عطاء في هذا المجال يجد فعلا التفاني والاخلاص الى جواره لتحقيق غاية انسانية نبيلة .

ونتوجه بالسؤال الى سعادة الوكيلة هند الشنقيطي عن مدى تاثير هذا المعهد في تاهيل المعوقين كصم لتادية دورهم في المجتمع كمواطنين صالحين تقول :

اولا اشكر جريدة اليوم على اهتمامها بزيارة هذا المجال الخاص والمميز ونشيد بدورها في ابراز هذا النشاط الى قرائها الاعزاء حتى يعرفوا مدى ماتقدمه الدولة لكل الافراد وحتى المعاق منهم وهذه التغطية الصحفية تعد بلورة للاهداف الانسانية التي نعمل من اجلها وطبقا لتوجيهات الاب الكريم جلالة الملك خالد وسمو ولي عهده الامين ولوزارة المعارف التي تهتم ايما اهتمام بهذه الفئة من المواطنين وقد وفرت لهم كل الامكانيات واحدث الوسائل العلمية والتقنية هادفة الى محاولة اعادتهم الى الحياة الطبيعية او شبه ذلك ليصبحوا اعضاء عاملين منتجين في مجتمعنا الرشيد .. ويهمني هنا ان اذكر ان الدعم المقدم للمعهد ليس له حدود بمعنى انه غير مبرمج بحيث تعد له ميزانية محددة يتوقف النشاط عند نفاذها او يحدد طبقا لها .. بل العكس فالدولة تضع كافة الامكانيات المتاحة من اجل هؤلاء المعوقين ومثال على ذلك ان اي وسيلة تعليمية خاصة بهم توفر فورا لاتمام العملية التاهيلية والتعليمية للمعاقين على اكمل وجه ويتم التوسع الافقي والرئسي ليس وفقا لخطة مالية معينة ولكن وفقا للاحتياجات الفعلية لوسائل ومتطلبات تعليمهم .

ولكم ان تتصوروا ما يمكن ان يقدم للمعوق امام هذه الامكانيات المادية المفتوحة ولجلب احدث ماوصل اليه العلم في العالم وفي اكثر الدول المتقدمة سواء من حيث الاجهزة او من حيث المدرسين ذوي النوعية الخاصة في مجال تاهيل المعوقين .

هذا لان المعهد تاسس في الاصل لغاية سامية وهي محاولة للتغلب على عاهة الاصم بتنمية حواسه الاخرى ولتاهيلهم بعد ان فقدوا نعمة من نعم الله والمعهد خصص للمعاق الاصم وهو احد الانواع الثلاثة للاعاقة وهي العمى والعاهة الجسدية الا انه لا يتعامل الا مع الصم فقط .

ونسال وهل المدينة بها معهد للمعاق الكفيف او المعاق جسديا يتبع لوزارة المعارف ؟

ـ تقول بانه انشىء مؤخرا المعهد الذي اقامته وزارة الشئون الاجتماعية وللتوضيح اكثر .. فانه بالنسبة لتعليم المعاق فان العملية تتم على مرحلتين المرحلة الاكاديمية او التحضيرية والابتدائية والاعدادية او المتوسطة وهذه تدخل تحت اشراف وزارة المعارف .. اما فيما بعد ذلك اذا استطاع المعاق دخول الجامعة فرعايته تكون على وزارة التعليم العالي . اما اذا اتجه الى التاهيل المهني فهنا يكون دور وزارة العمل والشئون الاجتماعية اي ابتداء من سن ١٥ سنة .

ويمكن ان يتجه المعاق بعد سن الخامسة عشر اما الى الناحية التاهيلية او غيرها .

وبالسؤال عن ماعلمناه من ان المعهد يقوم بدور تعليمي مزدوج رغم انه مخصص للبنات اذ يتلقى الطفل سواء اكان ذكر لم انثى اذا كان اصم وحتى سن الرابعة يرعاه ليعوضه عن حنان الام ورعايتها ثم يحال الصبي الى معهد الامل للبنين .. ونسال اذا ما كان هذا النظام قد ثبت عمليا نجاحه ام انه يسبب صدمة انفصامية سيكولوجية نتيجة فصله عن المعلمه التي ارتبط بها وعوضته عن حنان الامومة وذهابه الى معهد البنين ابتداء من السادسة من عمره ؟

تقول الاستاذة هند .. ان هذا سؤال وجيه وفي الواقع والى حد ما كراي نظري او نظرية نفسية فان احتمال حدوث هذا وارد .. وانا نفسي كنت اؤمن بهذه النظرية واخشى حدوث مضاعفاتها في المعاق .. الا ان التجربة العملية اثبتت ان الفترة الاولى او الفترة التحضيرية لا تكون بالنسبة لنفسية المعاق كدراسة ولكنها تكون اقرب الى علاقة الامومة الرشيدة والمدربة تدريبا خاصا بالمعاق .. ولكون الطفل في سن الرابعة او الخامسة ينتقل من كنف هذه الام البديلة الى كنف الاستاذ او المدرس المؤهل من معهد البنين .. ولكونه رجل فانه بالطبع لن يكون قادرا على منح الحنان الذي نمنحه كنساء للمعاق وذلك لاختلاف طبيعة تكوين المراة عن الرجل من حيث فسيولوجية التكوين وميل الام للحنان والرجل للخشونة وهنا ان عجز المدرس عن تعويض الطفل عن هذا الحنان يحدث الانفصام والعقد النفسية لدى المعاق مما يزيد اعاقته ولكن ولله الحمد المدرسين الموجودين حاليا نجحوا تماما في كافة الحالات التي نشات في هذا المعهد واحيلت الى معهد الامل للبنين .

وثبت هذا بالتجربة العملية بما لا يدع مجالا للشك ويرجع هذا الى ان هذا النوع من التعليم يعتمد نجاحه على وجود رابط نفسي بين المعاق ومركز تعليمه البؤرى ولايمكن ان يحدث تقدم في العملية التعليمية اذا كان هذا الارتباط ضعيفا وجسر العبور هذا بين ما يريد ان يوصله المعلم الى المعاق .. يعد من العوامل شديدة الحساسية في هذا النوع من التعليم وقد اجتاز المعلمون الزملاء هذه التجربة بنجاح نتيجة انهم على مستوى عال من التخصص والخبرة وبالتالي استطاعوا ان يحققوا نوعا من الاستمرارية بين مابدأناه في معهد البنات وما استكملوه في معهد البنين من الناحية النفسية ويمكننا ايضا ان نتحدث عن عامل اخر في هذا المجال وهو ان الطفل يقضي خمسة ايام في الاسبوع في كنف المعهد ثم يعود الى امه الحقيقية خلال الفترة من بعد ظهر الاربعاء وحتى يحضر الينا صباح السبت من كل اسبوع وهذه الفترة كافية لان تحدث تاثير ارتباطي في عمق الطفل النفسي بحيث لا يحدث لديه خلخلة عاطفية بعد ما ينتقل الى معهد البنين في الفترة ما بعد الاجازة الصيفية ونتيجة استمرارية عملية لقائه بامه بعد فصله عن معلمته في معهد البنات .

وما يؤكد صدق هذه النظرية ان الطفل اذا حرمناه من بداية طفولته من الام الحقيقية ونقلناه فجاة الى معهد البنين دون المرحلة التحضيرية في معهد البنات فان هذا سيسبب الاثر عكسيا في نفسية المعاق ولا يحدث الارتباط المنشود بالمدرس وسيبقى الارتباط قائم بالام الحقيقية وهي غير مؤهلة لتعليمه وبالتالي تفسد عملية التعليم لان الام عادة ستتعامل معه بالاشارة وهذا يضيع ما يبذل من جهد في سبيل عدم التخاطب بالاشارة مع الاصم .

وفي سؤال اخر عن القاعدة المعروفة بان الاصم حتما يصبح ابكم اذا كان صممه من الصغر ..

ونسالها اذا ظهرت حديثا من النظريات ما يناهض هذه النظرية تقول :

ـ نعم هذه النظرية ثبت انها نسبية وليست عامة ذلك انه ثبت علميا ان الاصم او الصمم ياتي نتيجة عدم تنمية وتربية الحواس فمثلا الشاب الذي يصاب بالصم وهو في سن الشباب يكون قد اكتسب ثروة لغوية لاباس بها بحيث لا يصبح ابكما وبالتالي فهو يعرف بالاصم فقط .. ولكن القاعدة ترتبط ببداية السمع لدى الصغير اي ترتبط بالطفل منذ ولادته بهذه العاهة .. فهو يتعلم الكلام نتيجة سماعه وترديده .. ومهمتنا نحن في تعليم الاصم هي الوصول باي طريقة بديلة الى تنمية حواسه الاخرى واشعاره بان بديل لما لديه يمكن ان يتحقق من خلال عملية المخاطبة او عنصر التاثير حتى يمكنه ان يرد ما يشعر به من الحاسة الاخرى التي ننميها وبذلك لا يصبح ابكم بالمفهوم الكامل .

ونكرر سؤالا سالناه لمدير معهد الامل للبنين عن عملية القبول بالنسبة للمعاقين الجدد بالمعهد وهل يتم عمل فحص على اجهزة الاذن طبيا وعلى مستوى الاخصائي للتاكد من عدم جدوى العلاج الموضعي او الجراحي للطفل لازالة الصم من صغره بحيث يمكن تلافي وصوله الى مرحلة ان يصبح ابكما وتبدا معه العملية التعليمية بطريقة الصم تسليما بوضعه هذا ، خاصة واننا لاحظنا اثناء جولتنا بالمعهدين ان السماعات التي تستخدم لتضخيم الصوت تؤتي نسبة سمعية للاصم .

وتجيب السيدة هند الشنقيطي : بانه في الواقع هذا هو المفروض .. فالمفروض اصلا ان تستنفذ مع الاصم كل محاولات العلاج سواء الموضوعي او الجراحي قبل ان نسلم بانه اصم ونعامله على هذا الاساس .. ولكن الذي يحدث ان الاهل لا يتداركوا هذا من البداية خاصة وان الدولة قد وفرت كل وسائل العلاج بالمجان وعلى اعلى التخصصات وبالطبع هذا ليس مسئولية المعهد فهو لا يمكنه ان يتتبع عملية عرضه وفحصه على الاخصائيين بقدر ما يتاح هذا لولي الامر ودورنا يبدا بعد عمل اختبار سمعي للطفل وقبوله في تنمية حواسه وما يحدث طبيا لدينا هو الكشف الدوري للطبيب العام على المعاقين بالمعهد .

ونعود للسؤال قائلين ان هذا الدور يعد قاصرا وينبغي ان تستنفذ كل وسائل العلاج الممكنة مع الطفل قبل قبوله بالمعهد ومعاملته كمعاق .. وفي راينا ان ينص نظام المعهد على ان يشترط من ضمن شروط القبول ان يحضر ولي الامر شهادة طبية معتمدة من الجهة الصحية المعنية تفيد استنفاذ كل وسائل العلاج وثبوت عدم جدواها .. وذلك حتى لا نهدر فرصة امكانية ازالة الصمم لانه ربما يؤدي لتاخير العلاج الى استحالة العلاج ووصول المعاق الى الصمم الكامل .

تقول الاستاذه هند .. في الحقيقة هذا راي صائب نطالب به لصالح الطفل المعاق ونطالب كما اقترحتم ان ينص نظام المعهد خاصة وان الدولة وفرت كل وسائل العلاج على اعلى المستويات بالمجان وكما ذكرت انه لن يتكبد ولي الامر سوى عملية عرض الطفل المعاق على المستشفيات التخصصية للحصول على هذه الشهادة اذا كان الامر كذلك وبالتالي يمكننا من بعدها بدء العملية التعليمية ومعاملة الطفل كاصم او معاق دون ضياع فرصة علاجه تسليما بحالته الراهنة وكما يحدث لدى بعض المواطنين الذين ليس لديهم وعي .. ونتمنى ان تنقلوا رايكم هذا الى المسئولين مع تاييدنا لكم حتى يطبق .

ـ ونعود لسؤال وكيلة المعهد .. حول الاجهزة الموجودة لديهم كسماعات تضخيم الصوت وغيرها ومدى فائدتها وهل تفيد في كل الحالات ؟

ان العلم كل يوم يقدم الجديد في هذا المجال والدولة تبادر فورا لاحضاره ومن اكثر الدول تقدما .. وبالنسبة لسماعات التضخيم فهذه تعتمد على وجود بقايا سمعية في الطفل الذي يبدو في الحياة العادية اصم ولكنه بالنسبة لنا لن يكون كذلك اذ اننا نقدم له الصوت مضخم بحيث يتلائم مع قدراته السمعية ونبدا معه العملية التعليمية .

اما الطفل الذي لا توجد لديه اية بقايا سمعية فهذا يستخدم معه عدة طرق تعليمية حديثة اخرى بحيث تصل الى تنمية حواسه لتوصيل المعلومات التعليمية اليه بحيث يتخرج مؤهلا رغم اصابته وحتى يتعايش مع المجتمع كانسان متعلم وليس متخلف وفي هذه النقطة اقول ان الله سبحانه وتعالى عندما خلق الانسان وحرمه من نعمة السمع فانه يعوضه وبحكمة من عنده بذكاء وسرعة بديهة ومن هنا تكون امكانية العلمية التعليمية وتصبح واجبة لتنمية هذا الذكاء الفطري وسرعة البديهة وتعميقها لدى الطفل الاصم .

ونسال هل لديكم قسم داخلي فقط .

تقول لدينا قسم داخلي وقسم خارجي والقسم الداخلي انشىء اصلا لمن يبعد محل اقامته عن المدينة المنورة وحتى لا يتكبد ولي الامر عبئا كبيرا في سبيل احضار الطفل وعودته كل يوم .. وهنا يظهر سؤال هام حول ما ذكرته الإستاذة هند من ان المعهد يقوم بتعليم الطفل التخاطب بغير الاشارة وبالتالي فان الطفل الذي بالقسم يقوم الخارجي عندما يتعلم في الصباح التخاطب بالاشارة ويعود لمنزله فيخاطب الاهل بالاشارة فان جدوى التعليم بالمعهد تتضاءل وتحدث انتكاسة للعملية التعليمية وازدواج قد يفشلها ..

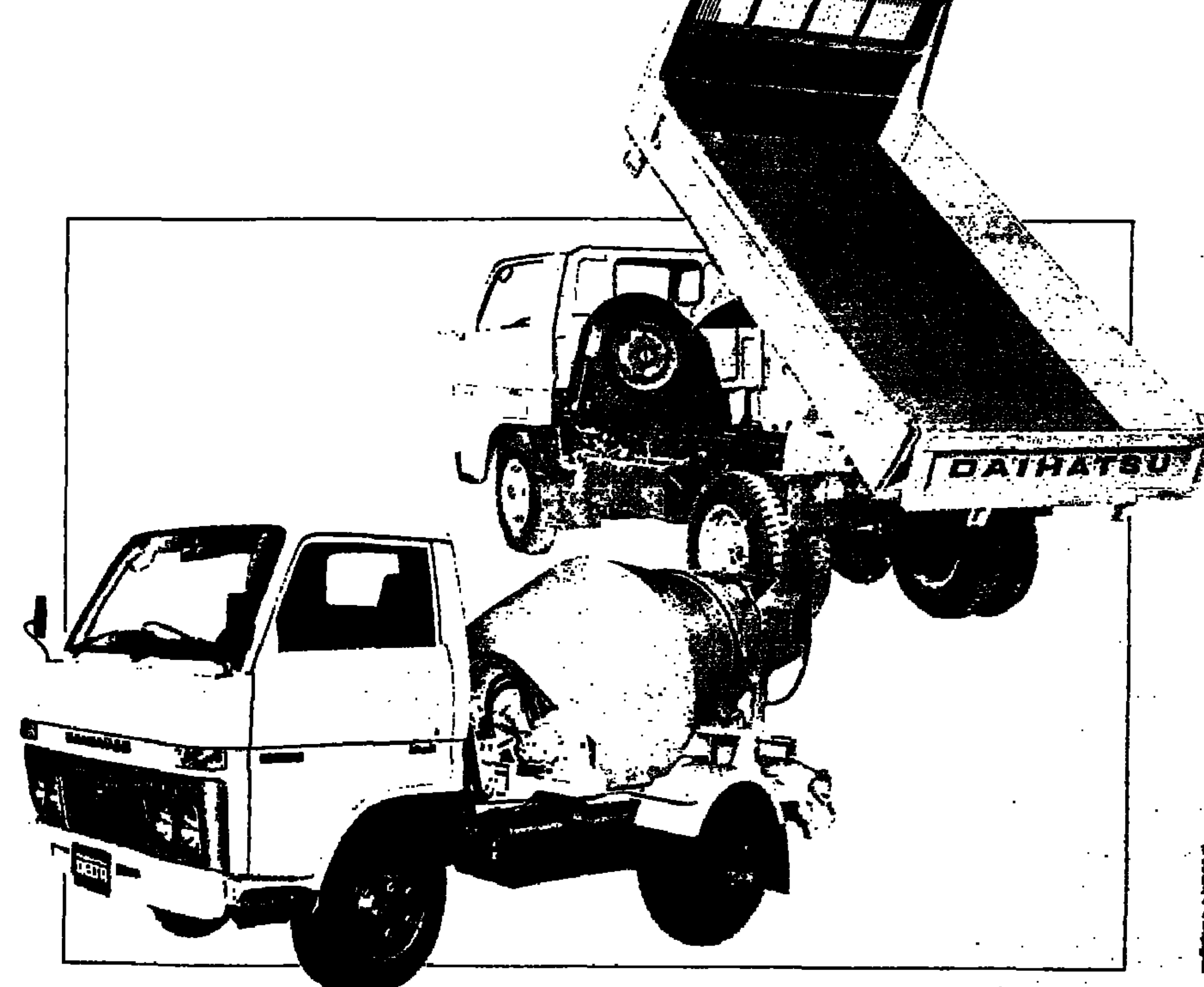
والسؤال هو اليس الافضل ان يلحق كل الاطفال الصم بالقسم الداخلي ويلغى القسم الخارجي .

وتجيب بان هذا راي صائب جدا او نقول بانها تطالب تطبيقه ايضا لان المعهد يعاني فعلا من هذه الظاهرة .. فالطفل بعد عودته لمنزله واستخدام التخاطب بالاشارة يعوده على استعمالها وهذا يعد افشلا لما تعلمه من الصباح نتيجة عدم ادراك الاهل لخطا التعامل معه بالاشارة .. وبالتالي فاننا نلاحظ عمليا ان الطفل في القسم الداخلي يتعلم في فترة اسرع من الطفل في القسم الخارجي او الطفلة وهذا ايضا مطلب حيوي بالنسبة لنا .

وتقول انه والى المواققة على الغاء القسم الخارجي ان امكن فاننا نقوم بتوعية الامهات في مجالس الامهات التي تعقدها في المعهد لتاكيد عدم استعمال الاشارة مع التلميذ او التلميذة المعاقة في البيت وحتى يتمكن المعاق من تدريب احباله الصوتية وتنمية خروج الصوت منه ا .

ـ ونسال عن عدد الطلاب والطالبات بالمعهد .. وتفيد سعادتها بان الطالبات عددهن ٢٣ طالبة والاولاد ثلاثة والطاقة التي يتحملها المعهد ٤٠ طالبا وطالبة وبالطبع ليس عدد المعاقين الموجودين بالمعهد هم كل الموجودين بمنطقة المدينة المنورة الذين لديهم معوقين لا يعرفوا شيئا عن المعهد ونظامه .





هكذا امنه الأصل


تمشيا مع : النهضة الصناعية الشاملة التى تشهدها المملكة العربية السعودية ودول الخليج
يسر شركة الرشيد للاستثمارات أن تقدم لكم :
الحدث الصناعي الاول من نوعه : فى المملكة العربية
شركة سكيورتى العربية لمثاقب الحفر
المتخصصة فى :
إنتاج مثاقب الحفر المستخدمة فى:
- حفر آبار الزيت
- حفر آبار الغاز
- حفر آبار الماء
من إنتاجنا نقدم :
١- أفضل ما توصلت إليه التقنية الحديثة
٢- أحجام مختلفة
٣- دقة فى الصنع لاتضاهى
الرشيد Al-Rushaid
عبدالله الرشيد
شركة سكيورتى العربية لمثاقب الحفر
Security
DRESSER
منطقة الدمام الصناعية الجديدة - طريق الرياض - تلفون ٨٦٤٧٣٩٠
ص. ب ٥٣٩ مطار الظهران

القوات الحكومية في جزيرة سيشل تحبط محاولة انقلاب المرتزقة البيض

فكتوريا شيسل ـ الوكالات :
نشب قتال عنيف بين القوات الحكومية لجزيرة شيسل وبعض المرتزقة البيض .. استطاعت فيه القوات الحكومية احباط محاولة المرتزقة في اسقاط نظام الحكم هناك وفي تقرير مفصل قالت وزارة الدفاع ان المرتزقة استطاعوا حجز ١٠٠ مواطن بعد هبوطهم من طائرة اتت في رحلة معتادة من سوازيلاند قبل محاولتهم الفاشلة .. واكد البيان بان عدد المرتزقة اكثر من ١٠٠ الى ٤٧ شخصاً واضاف بان القوات الحكومية استطاعت صدهم بعنف .. وقد فرض منع التجول لمدة ٢٤ ساعة حيث لا يسمح بالتحرك في الشوارع لغير رجال البوليس والحرس الوطني والجيش .

واضاف البيان ان بضعة افراد من المرتزقة هربوا باختطاف طائرة بوينج ٧٠٧ تابعة لاير انديا الى ميناء دربان في جنوب افريقيا .

ويتضارب هذا التقرير مع التقارير الواردة من دربان حيث قال المسؤولون انه تم اخراج ٤٤ شخصاً قيدت ايدي كل اثنين منهم معاً من الطائرة .

وفي جنوب افريقيا حيث وصلت الطائرة احاطت مجموعة من قوات جنوب افريقيا بالطائرة ومنع الاقتراب منها وقال المراقبون بان حكومة بروتوريا تواجه حرجاً شديداً بسبب اخفائها الحقائق حول هذا الموضوع ولم يستبعدوا تورط جنوب افريقيا في مساعدة المرتزقة .

وذكرت مصادر مطلعة ان بيتر دافي هو مرتزقة سابق من الكونغو وصديق شخصي « للكولونيل » ميكي هوارد وهو أشهر المرتزقة الذين عملوا في المستعمرة البلجيكية السابقة .

واضافت صحيفة « راند ديلي ميل » ان المرتزقة السبعة والاربعون اجتازوا صباح امس الاول « الاربعاء » حدود سوازيلاند ووصلوا الى مطار ماتسابا الواقع بين منابان ومانزيني .

وقالت صحيفة « ستار » التي تصدر في جوهانسبورج انه تم تجنيد المرتزقة مقابل ١٠٠٠ راند « ستة آلاف فرنك » مع التعهد لهم بدفع ١٠٠٠ راند اخرى في حالة نجاح العملية .

وقد بدأ الهجوم الحاسم ضد مواقع المسلحين بعد اقلاع الطائرة واستعادت السلطات السيطرة على المطار الساعة الثانية عشرة ظهراً « بالتوقيت المحلي » بينما لاذ بقية المسلحين بالتلال .

ومن جهة اخرى ذكر متحدث عسكري ان « حفنه » من سكان الجزيرة اشتركوا في العملية واوضح انه سيتم القاء القبض عليهم « وسيلقون الجزاء الذي يستحقونه » .

ومن جهة اخرى اوضحت سلطات سيشل ان شخصاً لقي مصرعه من بين القوات الحكومية واصيب آخرون غير انها لم تحدد حجم الخسائر التي لحقت بالمسلحين .

واشار البيان العسكري الى انباء تفيد بان المجموعة المسلحة تضم بعض جنود من جنوب افريقيا يتلقون تدريبات خاصة . وان ذلك يمكن ان يفسر عنف المعارك التي كانت ضرورية لطرد المجموعة المسلحة .

واشار البيان الى ان افراد المجموعة المسلحة احدثوا خسائر كبيرة في المطار وفي برج المراقبة وان الأسلحة التي استخدمها المعتدون كانت تتضمن قاذفات صواريخ وقاذفات قنابل ورشاشات .

مصرع ١٦ شخصاً في ماليزيا

كوالالمبور ـ واس :
وقع تصادم بين قطار بضائع وسيارة اتوبيس بالقرب من بنانج شمالي غربي ماليزيا أدى الى مصرع ستة عشر شخصاً واصابة ثلاثين آخرين بجروح .

وقد سارعت السلطات الماليزية الى نقل المصابين الى المستشفيات وبدأ التحقيق في الحادث الذي أدى الى تدمير السيارة وخروج ست عربات من القطار عن القضبان .

مبعوث شخصي غابوني يصل بغداد

بغداد ـ واخ :
وصل الى هنا الليلة قبل الماضية مبعوث شخصي غابوني الى الرئيس العراقي صدام حسين من الرئيس الغابوني عمر بونغو هو السيد مارتين بونغو وزير الدولة لشئون العلاقات الخارجية .

وقال المبعوث الغابوني في تصريح لدى عودته انه يحمل رسالة خطية الى الرئيس صدام حسين من الرئيس الغابوني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

ووصف العلاقات بين العراق والغابون بانهما جيدة وفي وضع ممتاز .

شيرلي وليامز تنتزع مقعداً من حزب المحافظين الحاكم

لندن ـ رويتر :
فازت امس السيدة شيرلي وليامز وزيرة التربية السابقة بمقعد برلماني منتزعة إياه من حزب المحافظين الحاكم لتصبح أول عضو في البرلمان ينتخب من الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي تشكل حديثاً في بريطانيا .

وقد انتخبت السيدة وليامز ـ وهي احد الذين انشأوا الحزب الديمقراطي الاشتراكي عقب استقالتها من حزب العمال المعارض في وقت سابق هذا العام ـ في دائرة كروسبي في شمال غربي انجلترا وحصلت على ٢٨,١١٨ صوتاً باغلبية ٥,٢٨٩ صوتاً .

ويعتبر هذا النصر الذي احرزه الديمقراطيون الاشتراكيون وحليفهم الانتخابي ـ حزب الأحرار ـ في الانتخابات الفرعية التي تجري في منتصف الفترة البرلمانية ضربة تاريخية للمحافظين ورفضاً مذلا لخصومهم العمال .

وكانت كروسبي التي تقع بالقرب من مدينة ليفربول الساحلية يسيطر عليها المحافظون منذ ان اصبحت دائرة انتخابية في عام ١٩١٨م .

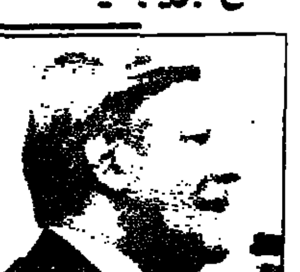
وقد حصل السيد جون بوتشر مرشح المحافظين ـ الذي كان يدافع عن اغلبية تزيد عن ١٩ الف صوت في الانتخابات العامة عام ١٩٧٩ ـ على ٢٢,٨٢٩ من الاصوات وحصل مرشح العمال السيد جون بلكهاوس على ٥,٤٥٠ صوتاً .

وقد حصلت السيدة وليامز على ٤٩,١ في المئة من مجموعة الاصوات التي ادلي بها .

وقالت بعد ان اعلنت النتيجة ان البلاد قد شهدت اكبر انتقال للاصوات في اية انتخابات جرت في بريطانيا .

وقالت ان هذه بداية لتحرك واسع في التاريخ وهي فكرة قد وجدت وقتها .. واضافت قائلة « نحن نعتقد ان مد وقوة هذه الفكرة سوف يعدلان من الاعمال الحالية للحكومة المحافظة كما سيدفعان الى نصر في الانتخابات القادمة » .

شميث يبلغ الزعماء الغربيين نتائج محادثاته مع بريجنيف



لندن ـ رويتر :
قال المسؤولون امس ان المستشار الالماني الغربي هليموت شميت قد ابلغ الزعماء الاوروبيين الغربيين ليلة امس الاول بما يتعلق بمحادثاته التي جرت هذا الاسبوع مع الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف .

وقد تحدث السيد شميت عن زيارة الرئيس بريجنيف لبون التي استغرقت ثلاثة ايام في اجتماع قمة لدول السوق الاوروبية المشتركة في لندن .

وقال المسؤولون ان تقريره قد انصت اليه « باكبر اهتمام ممكن » .

وابلغ المستشار زعماء دول السوق ان المانيا الغربية سوف تمضي في خطط نشر الصواريخ الامريكية متوسطة المدى عام ١٩٨٣ إلا في حالة احراز تقدم في محادثات الاسلحة الامريكية ـ السوفيتية . وتبدأ المحادثات في جنيف يوم بعد غد « الاثنين » .

وقال مسؤولو السوق ان زعماء السوق الذين اجتمعوا على الغداء قد ناقشوا ايضاً دعوة من جانب الرئيس ريجان لحظر من الجانبين على الانظمة الرئيسية للصواريخ .

وقال المسؤولون ان وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانز ديتريش جينشر قد تحدث ايضاً الى وزراء خارجية السوق عن زيارة الرئيس بريجنيف وناقش وزراء الخارجية ايضاً خطط للمعونة الغربية الى بولندا في المستقبل . ولم يتم الكشف عن اية قرارات .

○ تتمات ○ تتمات ○ تتمات ○ تتمات

كلمة اليوم ـ تتمة

تضع الاجابات الواضحة الرصينة وايمان منقطع بالقضية « في مجملها » .. كلها هي التي حتمت ان يقرر المؤتمر تاجيل نفسه .. ليعاودوا اللقاء بعد ان تتضح بعض الزوايا الغامضة في المواقف التي لا نستطيع الجزم بانها لم تكن مختلفة .. كما وفي نفس الوقت لا يستطيع احد ان ينسى ان القرارات الكبيرة يجب ان تخرج بعد تمحيص لكافة اطراف المسالة .. ليكون القرار محل الآمال والجواب الشافي ..

رئيس الوفد الامريكي ـ تتمة

لاينبغي ان نتجاوز حدود الواقعية في امالنا كما ذكر رئيس الوفد الامريكي انه يعتزم التوجه يوم الاثنين القادم الى هامبورج ـ جمهورية المانيا الاتحادية ـ حيث سيلتقي مع هيلموت شميت مستشار المانيا الغربية .

فيما تتوقع ـ تتمة

واعلن مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل في مقابلة امس الاول انه سيوصي برفض اشتراك الاوربيين وذلك عندما يجتمع مجلس الوزراء ليناقش المسالة يوم الاحد .

هذا وفي الوقت الذي يسود الاعتقاد الجازم بان واشنطن وتل ابيب ستتوصلان الى تحديد اطار جديد لاتفاق استراتيجي عسكري قد ياخذ في الاعتبار معطيات جديدة تتمثل في (نتائج) قمة فاس توقعت مصادر مسئولة ان تنتهز اسرائيل فرصة تعتبرها ملائمة لتشن هجوما واسع النطاق ضد الجنوب اللبناني وضد المواقع التي تسيطر عليها المنظمات الفلسطينية على وجه التحديد .

اكد ذلك السيد ميشيل اده وزير الاعلام اللبناني واضاف ان اسرائيل تعترف ان المرحلة ملائمة لهجوم مباغت .

وسط خلافات ـ تتمة

اي من القوات لها الحق في البقاء بنيجامينا العاصمة .

واوضحت المجلة ان الزائريين يقولون انهم احق بالبقاء بنيجامينا لانهم سبقوا غيرهم في الوصول الى تشاد في حين يقول النيجريون انهم احق بذلك لانهم الاكثر عددا فيما يتنزع السنغاليون ببعد بلادهم عن تشاد .

وكانت هيئة اركان القوات الافريقية قد تصارعت من قبل حول من سيقود هذه القوات الافريقية في تشاد .

هذا وفي غضون ذلك اعلن في داكار ان (١٥٠ رجلا) يمثلون (الدفعة الاولى) في الوحدة السنغالية التي ستنضم الى القوة المحايدة قد غادروا امس في طريقهم الى نيجامينا على متن طائرة خاصة .

وقد ارجا السنغاليون ارسال باقي افراد الوحدة (٥٠٠ رجل) الى موعد لاحق .

هذا وقد توقع مراقبون ان القوة الافريقية لن تحول دون تقدم قوات حسين حبري المدعومة من مصر والسودان .

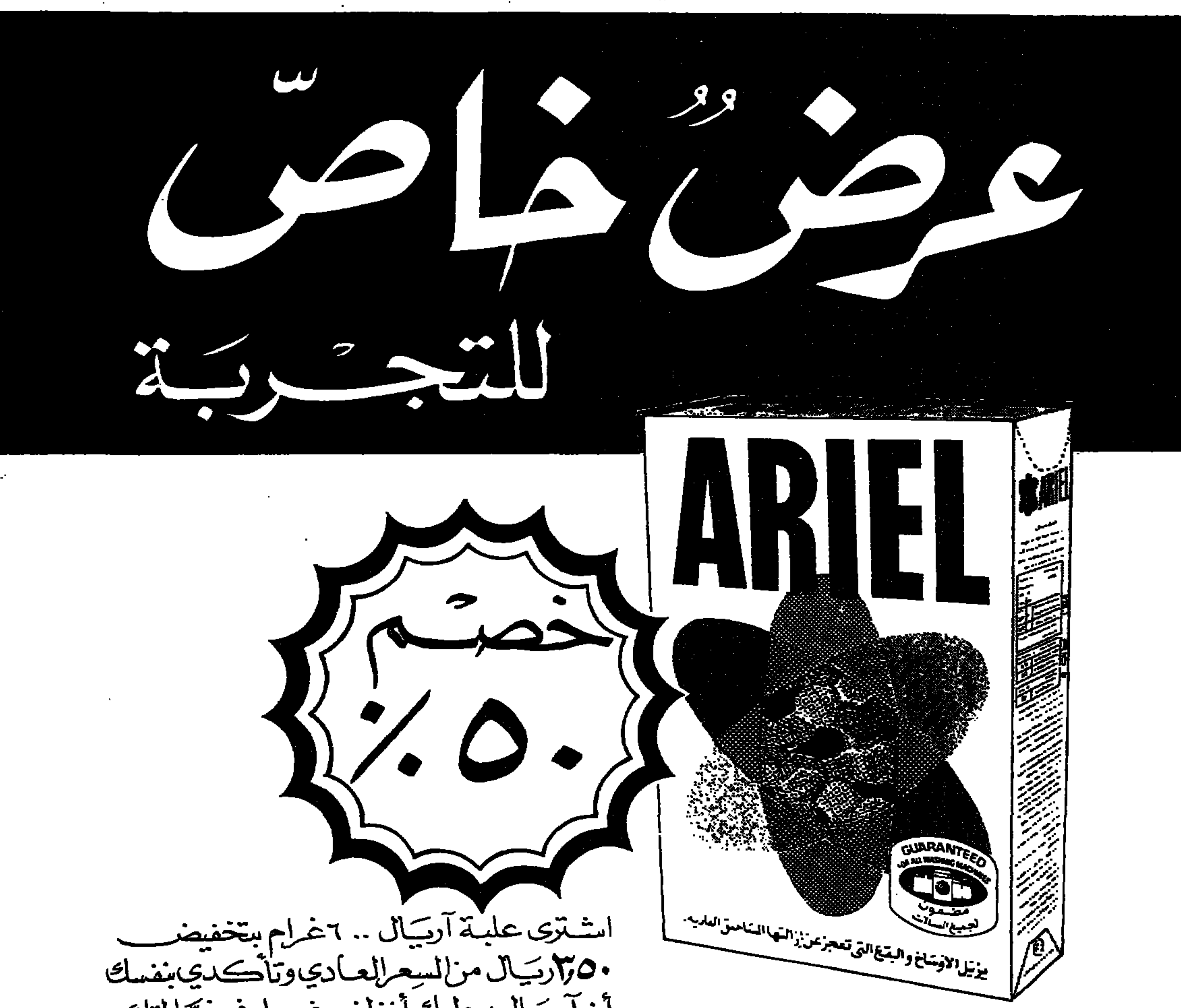
ونقل عن ممثل منظمة الوحدة الافريقية في تشاد ـ السيد جيفر ايجابو داويت ـ قوله يوم الاربعاء ان قوة حفظ السلام الافريقية لا يمكن ان تدخل في قتال ضد ثوار السيد حسين حبري .

وقال اذا اندلع القتال يمكن ان تمثل القوة التابعة للمنظمة كعازل حتى يتم التوصل الى حل سياسي ولم يشرح بدقة كيفية هذه الخطة .

شركة اميانتيت لصناعة الفيبر جلاس المحدودة

تعلن عن هروب مكفولها جمال منير غانم لبناني الجنسية بموجب جواز سفر رقم ٧٠٢٢٠٧ في ١٩٧٩/١٠/٦ ابتداء من ١٩٨١/١١/٢٣م والشركة اذ تحذر من التعامل معه او التستر عليه وترجو ممن يعرف عنه شيئا ابلاغ اقرب مركز للشرطة او الاتصال على الهاتف رقم ٨٥٧٨٨٢٤ الدمام وشكرا ٥١/٧٤٥٦







انتبهي ! هذا الإعلان سينشر في عدد اليوم فقط ..

الإعتدال السّعودي وراء الحفاظ على منظمة الأوبك

■ ولدت منظمة البلدان المصدرة للبترول والمعروفة باسم الاوبك عام ١٩٦٠ باتفاق وقع في بغداد من دول خمس هي :

فنزويلا والملكة العربية السعودية والكويت والعراق وايران .. في ذلك الوقت كانت الشركات النفطية الاجنبية تسيطر على جميع عمليات البترول من نقل وتكرير وتسويق وتحديد السياسة البترولية تبعا لمصالحها فقط .

ثم اكتسبت الاوبك قوة جديدة بانضمام دول بترولية اخرى مثل قطر وابوظبي والجزائر ونيجيريا وليبيا واصبحت بذلك تسيطر على ثلثي الاحتياطيات وعلى نصف الانتاج البترولي العالمي .

وفي حرب اكتوبر استخدم سلاح البترول بفرض حظر على شحنات البترول الى الدول الغربية وتبع هذا الحظر زيادات متعاقبة في أسعار البترول وعندما جاءت ثورة ايران ادى اضطراب السوق الى ارتفاع الأسعار من جديد وحدث انقسام كبير في داخل الاوبك بين معتدلين ومتطرفين ولم تعد الاوبك تطبق جدول اسعار كما هو في السابق واصبحت الأسعار تحدد حسب رغبة المشتري ..

وفي اجتماع جنيف الماضي كان على الأوبك انهاء سنتين ونصف من الفوضى في اسعار النفط ومستويات الانتاج وانهاء الفرقة بين اعضائها وكان ذلك يتطلب تضحيات حيث ان تضارب المصالح كان شديدا فاندونيسيا ونيجيريا تحتاجان لكل ما تستطيعان الحصول عليه من عائدات لتغذية عدد السكان الضخم فيهما والجزائر والتي اوشكت احتياطاتها ان تنضب فهي حاليا تنتج ما يقرب من مليون برميل يوميا وعليه ففي الثمانينات لن تتمكن من تصدير هذا الرقم بل اقل منه بكثير وفي عام ١٩٩٠ لن تستطيع الجزائر تصدير نقطة بترول فهي الآن (أي الجزائر) تحاول الحصول على اكبر عائد للبترول حسبما ذكر الشيخ يماني هذا العام في محاضرة له في جامعة البترول والمعادن « انه لو كنت جزائريا لكنت اتمنى ان يصل سعر برميل النفط الى مائة دولار حتى ولو ادى ذلك الى دفع العالم الى ركود اقتصادي حاد » ..

اما الكويت ودولة الامارات العربية وقطر وليبيا والملكة العربية السعودية فلا تستطيع استيعاب عائداتها النفطية محليا . وهذا التعارض في المصالح بين دول الاوبك جعل الكثيرين خارج المنظمة يعتقدون ان التوصل الى تفاهم عملي حول مستويات الانتاج والاسعار أمر صعب فانفجار الاسعار عام ١٩٧٩ اثر توقف الامدادات الايرانية واوضاع السوق النفطية السائدة انذاك اضطر المملكة العربية السعودية حفاظا منها على عدم تدهور السوق وترك زمام الأمور تسير دون سياسة محددة الى زيادة انتاجها النفطي الى عشرة ملايين برميل يوميا اي ما يزيد على ٤٠٪ من انتاج منظمة الأوبك وخمس انتاج العالم غير الشيوعي .

كيف تم الاتفاق في جنيف ؟؟

لا احد ينكر ان العدو قبل الصديق كان يشيد بالسياسة البترولية العادلة التي كانت المملكة تقودها منذ سنوات حفاظا على الاقتصاد العالمي وحفاظا على المصدر الاساسي للدول المنتجة فكان التكتيك السعودي مبني على عدم السماح لبعض دول الأوبك الانسياق الجنوني نحو زيادة أسعار النفط بشكل عشوائي وذلك بان زادت المملكة انتاجها لاغراق السوق بفائض نفطي لفرض وضع سياسة تسعيرية تجبر العديد من الدول النفطية خفض الأسعار خارج وداخل منظمة الاوبك وهو ما تريده المملكة لضبط الاسعار حسب الاستراتيجية الموضوعة لها وهي زيادات اوتوماتيكية في اسعار النفط تتفق مع التضخم والنمو الاقتصادي .. من هنا وجدت الكثير من الدول انها يجب ان ترجع لموازين اقتصادية متفق عليها في الاوبيك حتى يمكن الحفاظ على سعر موحد وضمان انتاج متكامل بين أعضائها .. وعندما قبلت المملكة بحضور مؤتمر جنيف الاستثنائي علم الجميع ان المؤتمر سيظهر بنتائج ايجابية إذ ان المملكة أبدت رغبتها بتخفيض الانتاج الى ٨,٥ مليون برميل وزيادة السعر الى ٣٤ دولار مقابل تخفيضات من الدول الأخرى .

● في مؤتمر جنيف .. اثبتت سياسة السعودية خطأ الآخرين !!

● المملكة تمسك بالأوبك قبل السقوط في الهاوية !..

● المملكة ترفض أن يكون داخل الاوبك ما يسمى بالصقور والحمائم !

وبذلك تضمن دول كالجزائر وفنزويلا واندونيسيا ونيجيريا بيع انتاجها النفطي نتيجة تخفيض المملكة مليوني برميل من انتاجها .

ويبقى على مؤتمر الاوبك القادم والمقرر عقده في ديسمبر في ابوظبي تجسيد هذا الاتفاق .

○●

ملف اليوم

يصدر عن جريدة اليوم ـ الدمام ـ المملكة العربية السعودية

محتويات الملف

□ السبت ٢ صفر ١٤٠٢هـ ـ ٢٨ نوفمبر ١٩٨١م ـ العدد ٣٣٣٦ □ ٢٤ صفحة SAT 28 NOVEMBER 1981 NO. 3336

الأوبك

الماضي و المستقبل

كلمة

يأتي اصدار هذا الملف عن منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) مع انعقاد الدورة العادية لوزراء (اوبك) في ابوظبي الشهر القادم ليعطي للقارىء بعض المعلومات عن هذه المنظمة التي جوبهت منذ قيامها بحرب خفية احيانا ومعلنة احيانا أخرى ، وهي حرب ضارية استهدفت تقويض اركانها حتى يتاح لشركات النفط الاجنبية التحكم في مقدرات الشعوب وثرواتها القومية ، ولتكون هذه الشركات العصا الغليظة التي تلوح بها دول الغرب في وجه أي دولة منتجة تحاول الاستفادة من ثرواتها القومية ، لمواجهة متطلبات خطط التنمية وارتفاع اسعار المواد الصناعية .

لكن الاوبك صمدت رغم ما تعرضت له من ازمات خلال سنوات عمرها التي تزيد على العشرين ، وفي كل مرة تخرج أن عاجلا او آجلا من تلك الازمات منتصرة لتفرض رأيها المتفق مع مصالحها القومية المنسجمة مع ما تفرضه الالتزامات الدولية تجاه الاقتصاد العالمي .

وفي سبيل ذلك ضحت الاوبك ولا تزال تضحي للاستجابة لمتطلبات الصناعة الغربية عن طريق زيادة الانتاج احيانا او عن طريق عدم زيادة الاسعار احيانا أخرى ، وهي تضحية مع الاسف الشديد لم يفهمها الغرب جيدا مما يجعل حربه الشعواء مستمرة في وسائل اعلامه المختلفة او على لسان كبار مسئوليه .

وجاء اتفاق جنيف الاخير على السعر الموحد ليؤكد وحدة هذه المنظمة وقدرتها على تجاوز الصعوبات مهما كان نوعها ، وامام مؤتمر ابوظبي الكثير من الامور التي لا تحتمل التأجيل بما في ذلك اقرار الصيغة النهائية للسعر الموحد وبرمجة الانتاج والعلاقات بين دول المنظمة وامور أخرى يعرفها وزراء نفط الاوبك اكثر من غيرهم .

من اجل ذلك ..
كان ملف هذا العدد .. عن الاوبك .

المحرر .

خرجت منظمة الاوبك الى النور عام ١٩٦٠ ، على يد خمس دول مؤسسة هي : السعودية والعراق والكويت وايران وفنزويلا .

وبعد اربعة اشهر من تاسيسها انضمت دولة قطر عضوا سادسا .

وفي عام ١٩٦٢ قبلت ليبيا واندونيسيا عضوين في المنظمة .

وفي عام ١٩٦٧ انضمت ابوظبي وبعد ذلك بسنتين انضمت الجزائر .

وفي عام ١٩٧١ قبلت نيجيريا عضوا بالمنظمة .

وفي عام ١٩٧٣ قبلت اكوادور عضوا كامل العضوية والجابون عضوا مشاركا . في حين رد طلب ترينداد وتوباجو لرفض الدول المؤسسة الطلب المقدم منها كما رفض طلب الكونغو برازافيل في مؤتمر كويتو .

واعضاء الاوبيك ينقسمون الى ثلاثة اقسام .

● الدول المؤسسة وعددها خمس وهي التي اشتركت في مؤتمر بغداد عام ١٩٦٠ .

● الدول المنضمة فيما بعد .. وقد توافرت فيها شروط العضوية .

● الدول المشاركة .

وهناك نوع اخر يسمح له بارسال مراقبين لحضور مؤتمرات الاوبك . ومع ان المنظمة قد تم انشاؤها في العقد السادس من هذا القرن ، إلا ان المحاولات الهادفة الى تنسيق سياسات الدول المنتجة حيال شركات النفط العاملة في اراضيها تعود الى اواسط العقد الرابع من هذا القرن ، فقد وافقت جامعة الدول العربية منذ قيامها عام ١٩٤٥ على فكرة انشاء رابطة بترولية في الدول العربية ، ولكن لكي تكون لهذه الرابطة فعاليتها كان لا بد ان تنضم اليها دول اخرى غير عربية كايران وفنزويلا . وفي عام ١٩٤٧ جرت في واشنطن اتصالات بين ممثلي فنزويلا وايران تهدف الى تنسيق السياسة البترولية لهاتين الدولتين وقد

<<<

الاشراف التحريري : خليل ابراهيم الفريح — الاشراف الفني : عبدالله محمد حسن

أعضاء منظمة الاوبك	اندونيسيا	ايران	اتحاد الامارات	قطر	الكويت	السعودية	العراق	جابون	نيجيريا	ليبيا	الجزائر	فنزويلا	اكوادور
المساحة بالالف كيلو متر مربع	١٩٠٤	١٦٤٨	٤١٨	٢٢	١٦	٢٢٤٠	٤٣٨	٢٦٨	٩٢٤	١٧٦٠	٢٣٨٢	٩١٢	٢٧٠
السكان بالالف نسمة	١٣٠ر٥٠٠	٣٣ر٠١٠	٣٥٠	٢٢٠	٩٨٠	٨ر٠٠٠	١١ر١٢٤	٥٣٠	٨١ر٩٢٠	٢ر٤٤٠	١٦ر٧٨٠	١١ر٩٩٣	٧ر١٠٠

كانت الشركات الأجنبية تتمتع بحرية غير محدودة قبل قيام الأوبك

حققت الدولتان تناسقا في سياستهما النفطية .

وفي عام ١٩٤٩ ارسلت فنزويلا وفدا الى الشرق الاوسط لزيارة كل من المملكة والعراق والكويت وايران لتبادل الراي .

وفي عام ١٩٥١ قامت وفود عربية وايرانية بزيارة فنزويلا حيث حققت فنزويلا نجاحا بان اقنعت دول الشرق الاوسط بالمطالبة بعوائد افضل .

وفي عام ١٩٥٣ وقعت المملكة والعراق اتفاقا يعتبر حجر الاساس في بناء صرح الاوبك كاتفاق فعلي بين الدولتين على مستوى رسمي في مجال النفط .

بيد ان التفكير الجاد بانشاء رابطة منتجة للنفط تاخر حتى عام ١٩٥٩ . ففي ربيع ذلك العام عقد في القاهرة أول مؤتمر نفطي باشراف المجلس الاقتصادي التابع لجامعة الدول العربية حضرته وفود عربية وغير عربية .

وكان هذا المؤتمر مناسبة طيبة لابداء الراي في انشاء منظمة للاقطار المصدرة للنفط ، وكان السبب المباشر في تكوين المنظمة .. التخفيضات التي اجرتها شركات النفط عام ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ .

فقد ولدت تلك التخفيضات عدم امن اقتصادي في الدول النفطية ، وكذلك فداحة الظلم الذي كانت تعانيه الدول المنتجة نتيجة دخولها مع شركات النفط الاجنبية بعقود لم توفر اي حماية لمصالحها الوطنية .

وفي تقرير لكونا عن مستقبل اسعار النفط ذكرت انه منذ اكتشاف النفط وحتى اتفاقية طهران عام ١٩٧١ سيطرت على الصناعة البترولية سبع شركات عالمية خمس منها امريكية وواحدة بريطانية ـ هولندية واخرى بريطانية .. وكان النظام المعمول به حينئذ هو نظام الامتيازات التي كانت السمة المميزة له تنازل الحكومة المضيفة عن سلطتها في السيطرة على تطوير الموارد النفطية ومستوى الانتاج والسعر الذي يباع النفط بموجبه بمجرد منح الامتياز . وقد كانت الشروط المالية الى حد كبير لصالح الشركات البترولية . كما كانت الاسواق تحت سيطرتها ، ونتيجة لذلك فقد ارتفعت ارباحها بدرجة كبيرة ، مما دفع بالحكومات المنتجة الى المطالبة بالمشاركة في ريع البترول ، وقد تحقق لها منذ عام ١٩٥٠ حين فرضت المملكة العربية السعودية اول ضريبة على دخل الشركات البترولية للحصول على ٥٠ في المائة من الفوائد المتحصلة من النفط الخام ثم تبعت المملكة العربية السعودية حكومات اخرى في الشرق الاوسط مما ترتب عليه ارتفاع ريع الدول المنتجة .

وخلال تلك الفترة ، قامت شركات نفط مستقلة اخذت تنافس الشركات العملاقة كما كان هناك فائض في السوق النفطية ، وكمحاولات لبيع اقصى ما تستطيعه فقد عمدت الشركات الى منح خصومات ، مما كان له اثر في دفع سعر النفط الى الهبوط ، بينما بقيت الاسعار المعلنة ـ وهي الاسعار التي تحدد دخول الدول المنتجة ـ كما كانت عليه وقد اتسع الفرق بين السعرين ، واقترن ذلك بتدني الارباح الضخمة للشركات الكبرى تدريجيا ، فكان رد فعل الشركات ان قامت بخفض الاسعار المعلنة للنفط الخام بمقدار ١٨ سنتا للبرميل في سنة ١٩٥٩ وعشرة سنتات اخرى في عام ١٩٦٠ .

وقد جاء تخفيض سعر النفط الذي اجرته الشركات بمثابة الشرارة التي اقنعت الاقطار الرئيسية المنتجة للنفط بضرورة خلق قوة موازية لتقييد الحرية غير المحدودة التي كان يتمتع بها الكارتل العالمي لعشرات من

«««



الرقم ٥١٨/... التاريخ ١٤٠٢/١/١٣ الموافق ١٩٨١/١١/٨م

السعودية saudia

سعادة / رئيس تحرير جريدة اليوم الغراء   الموقر

تحية طيبة وبعد ،،،

اطلعت على ملحق جريدتكم الغراء " ملف اليوم " والذي خصصتموه لموضوع هام وحيوي وهو (النقل والمواصلات في المملكة) ولا شك ان تلك كانت مبادرة طيبة والتفاتة موفقة من جانبكم [illegible] النقل الجوي الذي تمثله " السعودية " [illegible] ارجاء المملكة .

ونحن اذ نشكر لكم هذا الاهتمام [illegible] في كافة ارجاء المملكة . كما نرجو لصحيفتكم مزيدا من التقدم والازدهار .

وتقبلوا تحياتنا ...

احمد مطر

مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية

تلقينا هذه الرسالة الكريمة من معالي الشيخ احمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية تعليقا على ملف « اليوم » في الشهر الماضي عن النقل والمواصلات .. واذ نشكر معاليه لهذه الرسالة الكريمة نامل ان نتمكن دوما من ابراز الوجه الحضاري المشرق لنهضتنا المباركة .

هل تستطيع أي عملة أن تكون بديلة للدولار؟

ولكن تتدخل لمن ومن اجل من ؟.. طبعا لحماية ابار البترول ليس للدول المنتجة

ولكن من اجل حماية امدادات النفط الى الاسواق الغربية وكأن هذه الآبار ملكا خالصا للغرب ليس لمنتجيه الحق بالتصرف فيه .

ويتفق الخبراء على ان هذه الازمة النفطية مصطنعة فالدراسات الاقتصادية تشير الى اكثر الدول الغربية تأثرا بالازمة هي الولايات المتحدة وبريطانيا وهما الدولتان الاكثر اكتفاء على الصعيد النفطي . اما الدول الصناعية الاخرى التي تعتمد اعتمادا كليا على استيراد النفط كالمانيا الغربية واليابان فقد استطاعت متابعة نموها في شكل مرض ..

وبجانب هذه الحرب المعلنة نجد ان هناك قضايا اخرى تشغل الاوبك وتحاول الدول الغربية محاربتها وعرقلة الجهود للتغلب عليها ومنها مثلا :ـ

برمجة الانتاج « الحرب التجارية كما تسمى » وتعني تحديد كل دولة لانتاجها النفطي وفقا لظروفها وظروف السوق بكميات معينة للمحافظة على الاسعار وتمنع انخفاضها ـ ومن الاسباب الرئيسية التي تدعو الى برمجة الانتاج هو انه حان الوقت لكي تعيد كل دولة عضو النظر بمستوى انتاجها فالنفط ينضب بسرعة وقد تجد اي دولة من دول الاوبك نفسها دون نفط بعد ٢٠ او ٣٠ سنة اذا استمرت تنتج بترولا بدون حساب .. وهنا يحضرنا تصريح « جيمي كارتر » حول برمجة الانتاج حين قال « ان مجرد تحديد الانتاج من جانب الاوبك يعتبر حربا تجارية »

وقد تؤدي الى تحريك الاساطيل فالولايات المتحدة والدول الصناعية ترفض مبدأ تحديد الانتاج .

٢ ـ الدولار والعملات الاخرى : ان انخفاظ الدولار المستمر وتأثيره الشديد على عائدات النفط يشكل عبئا كبيرا على دول الاوبك حيث ان هبوط ١٪ يعني خسارة اجمالية لدول الاوبك قدرها ١٣٠٠ مليون دولار مما جعل

هذه الدول تفكر باستبداله بأي عملة اخرى ولكن هناك تخوف فهل تستطيع اي عملة ان تكون بديلة للدولار نظرا للاقتصاد الامريكي الجبار وهل ينجح الدينار العربي كبديل له .

٣ ـ المنتجات البترولية : وهذه القضية من القضايا الصعبة التي تحاول « الاوبك » التغلب عليها نظرا ان الاسواق الرئيسية للمنتجات النفطية هي الدول الصناعية نفسها والدول الصناعية تملك صناعات تكرير ضخمة وصناعات منتجات والقدرة على تطوير المنتجات فلو سمحت هذه الدول بأدخال منتجات الاوبك الى اسواقها فان صناعاتها الضخمة ستصاب بأزمة خاصة وان الاوبك بأمكانها مزاحمتها سعريا نظرا لامتلاكها للنفط الخام .

لذا نجد الدول الصناعية تحارب هذه الفكرة ويظهر هذا في النتائج التي برزت اثر الحوار بين السوق الاوربية المشتركة والدول المنتجة .. وتتلخص فيما يلي :

● على هذه الدول ان لا تتوقع اي مساعدات اوربية تقنية لانشاء هذه الصناعات حيث ان ذلك يهدد الصناعات الاوربية المماثلة .

● ان تحويل قسم من انتاج الاوبك للتصنيع يعني حرمان السوق العالمية من كميات كبيرة من النفط الخام .

● دخول الاوبك في التصنيع سيزيد ارتفاع سعر النفط الخام وانخفاض المنتوجات .

وبعد هذا نجد ان الدول الغربية حاولت في كل اجتماعاتها التوحد ضد الدول المنتجة للنفط وسعت في اكثر من لقاء قمة الى توجيه التحذيرات المبطنة الى دول الاوبك .

وان الامال المنشودة اليوم هي ان تتفهم الدول الصناعية هذه الحقائق وتفهم موقف العرب ودول الاوبك وتضحياتهم التي قدموها ولا زالوا يقدمونها للدول الصناعية .. و ان تتخلى الدول الصناعية عن موقف الرفض والتهديد لتتجنب لعنة التاريخ ..

فهد النحاس

منذ ما يقارب الاثنين وعشرون عاما وبالتحديد منذ ١٥ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٦٠ وهو تاريخ تاسيس منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبك » وهي تواجه اقسى الحملات من قبل الشركات النفطية والدول الغربية والمحاولات للقضاء عليها في مهدها ولكنها صمدت واستمرت لتحقيق اهدافها وتركيز مؤسساتها . وزاد عدد اعضائها واصبحت اجتماعاتها وقراراتها محط انظار صحف العالم ودوله شرقيها وغربيها بعالميها الصناعي والنامي وغدت قوة اقتصادية كبيرة مما جعل وسائل الاعلام الغربي والدول الصناعية يحملونها مسؤولية الازمات الاقتصادية التي يعيشها العالم فهي المسؤولة عن التضخم والبطالة وهي المسؤولة عن سقوط مرشح او اقفال مصنع ومسؤولة عن كل من فشل في العالم الغربي وصوروها بالغول القادم لاخذ رغيف الخبز من يد ابناء العالم الغربي وصوروها بالقاتل ومصاص دماء المواطن وهي الدمار الحقيقي الذي حل عليهم .

وقد ازدادت هذه المحاولات واصبحت مواجهة حقيقية بعد حرب رمضان وحظر البترول وبداية الركود الاقتصادي في اوربا وعملية تصحيح الاسعار عام ١٩٧٣ ، واهم عوامل هذه المواجهة هو بروز الولايات المتحدة كواحدة من الدول المعتمدة على بترول الشرق الاوسط بصورة وصلت الى حد عدم القدرة على الاستغناء عنه .

والعامل الاخر هو ان هذه الدول اعضاء « او بعضها » استعملوا حقهم الشرعي والقانوني في التصرف بثرواتهم ورفع سعرها اسوة بجميع السلع التي تنتجها الدول المستهلكة والتي ترتفع اسعارها يوما بعد يوم وكلما ارتفع سعر البترول يتعالى الصراخ الامريكي والاوربي مستنكرا ومحملا دول « اوبك » خاصة العربية منها مسؤولية النتائج التي يدعي بعض الامريكيين انها تحمل الدمار الاقتصادي للدول الصناعية متجاهلين في ذلك الاسباب الحقيقية للتضخم العالمي الناتجة عن اخطاء في السياسة الاقتصادية والمالية لبعض تلك الدول والتي ادت الى ارتفاع في اسعار السلع الصناعية . فما حمل الدول المنتجة للبترول على زيادة اسعاره محاولة منها للحفاظ على قيمة ثروتها الامر الذي جعل هذه المجابهة تتضخم وتتحول الى معركة اقتصادية ودخلت مفردات جديدة على قاموس السياسة الدولية كـ« الامن النفطي » وانشاء وكالة الطاقة الدولية وآخرها « قوة التدخل السريع » علاوة على التصريحات والتهديدات فمنهم من يقول « ان الصراع حول الطاقة يمكن ان يحمل داخله الحرب » .

واخر يقول « ان اخطارا كبيرة تهدد ... الدول الصناعية في وجودها ... [illegible]

الجديدة لنرى مدى الحرب المعلنة ضد الاوبك :ـ

١ ـ وكالة الطاقة الدولية : وقد انشئت لمجابهة وزعزعة ثقة دول الاوبك بنفسها وتقول توصياتها :

ـ التحول عن البترول الى مصادر اخرى وبالدرجة الاولى الفحم .

ـ الاقتصاد بالاستهلاك (هذا البند خدم الاوبك وفتح باب المناقشة) .

ـ عدم تشجيع استعمال منتوجات البترول عن طريق رفع اسعارها .

٢ ـ الامن النفطي : ويعني ان على الدول المنتجة للنفط ان تحافظ على تدفق النفط الى الاسواق الغربية طبقا للكمية التي تحتاجها هذه الاسواق وباسعار ترضي المواطن الغربي اي بمعنى اوضح ان تخضع هذه الدول لسياسة الدول المستهلكة .

٣ ـ قوة التدخل السريع : هذه القوة ... [illegible]

السنين . فخلال ايام من التخفيض الثاني وجهت العراق الدعوة الى الكويت والمملكة العربية السعودية وايران وفنزويلا الى اجتماع في بغداد لبحث تلك التطورات ، وفي نهاية ذلك الاجتماع ولدت منظمة الاقطار المصدرة للبترول « اوبك » والتي كان انشاؤها عملا دفاعيا قصد منه حماية المدخولات النفطية من مزيد من التآكل .

وكان اول ما قامت به المنظمة بعد حصولها على شرعية المساومة الجماعية من الشركات ، وهو العمل على اعادة اسعار النفط الى مستوى ماقبل عام ١٩٥٩ كما طالبت الاوبك بان لا تقدم شركات النفط اي تعديل للسعر في المستقبل قبل استشارة الدول الاعضاء .

واستمرت جهود المنظمة بعد ذلك للسيطرة على اسعار النفط ، ففي يونيو ـ حزيران ١٩٦٨ تبنت المنظمة في مؤتمرها السادس عشر سياسة بترولية معلنة ، واعلنت مبدأ « الملكية الدائمة غير القابلة للتحويل) للحكومات على مواردها الطبيعية واكدت حقها في الحصول على اعظم فائدة منها ، كما اعلنت مبدأ (الظروف المتغيرة) الذي برر اجراء تغييرات من جانب واحد على العلاقات التعاقدية مع المتعاقدين الاجانب عندما يكون في مصلحة الدولة المنتجة احداث مثل تلك التغييرات .

وكان اول تطبيق المبدأين السالفين هو مطالبة الحكومة الليبية بزيادة الاسعار وقد جاء ذلك متزامنا مع تزايد الطلب العالمي على النفط زيادة كبيرة ، ففي عام ١٩٧٠ قدرت منتجات النفط بما فيها الغاز الطبيعي بثلاثة ارباع الطاقة الاستهلاكية المستخدمة في الولايات المتحدة ، واكثر من ثلثي الطاقة المستخدمة في اوروبا واليابان وثلاثة اخماس الطاقة المستخدمة في العالم .

وشمل التحرك الليبي التفاوض مع احدى وعشرين شركة نفط عاملة في ليبيا بغرض زيادة الاسعار المعلنة للنفط الليبي والتي كانت في ذلك الحين اقل من سعر السوق العالمي ، وما ان بدات ليبيا حتى انضمت اليها كل من العراق والجزائر ولما تعثرت المفاوضات قررت ليبيا تخفيض انتاج شركة « اوكسيدنتال بتروليوم » باكثر من الثلث بحجة ان تلك الشركة تنتج اكثر مما يجب ، ونتيجة لذلك اجبرت الشركة في خريف ١٩٧٠ على زيادة الاسعار المعلنة بمقدار ٣٠ سنتا فوق سعر البرميل الواحد البالغ ٢,٢٣ دولارين في ذلك الوقت مع زيادة تدريجية حتى عام ١٩٧٥ .

وكان للنجاح الليبي اثره على الدعوة الى تبني استراتيجية موحدة للاسعار في مؤتمر كراكاس وكان اطار تلك الاستراتيجية تشكيل لجان اسعار اقليمية لاوبك هدفها المفاوضة على زيادة الاسعار المعلنة ، وقد بدات مفاوضات اللجان مع الشركات بمجموعة دول الخليج ، وانتهت المفاوضات الى الفشل نتيجة رفض الشركات القبول بالمطالب المتعلقة بزيادة الاسعار مما دفع باعضاء اوبك الى التهديد بالمقاطعة واتخاذ اجراءات ثنائية . فقد اجتمع وزراء نفط اوبك في طهران حيث حثوا الشركات على القبول بمطالبهم واكدوا على القيمة المتضائلة للدخل الحقيقي الناتج عن تصدير النفط وارتفاع دخل الاقطار الصناعية المتولد عن المنتجات النفطية ؛ ولكن الشركات النفطية ابدت عدم رغبتها للامتثال لمطالب اعضاء اوبك فكان رد فعل اوبك هو التوصل الى اتفاقية طهران في فبراير ١٩٧١ والتي تضمنت زيادة السعر بمقدار ٣٣ سنتا للبرميل الواحد و٥ سنتات بدل حقوق متعلقة باسعار المنتجات وكذلك ٢,٥ بالمائة سنويا للتعويض عن التضخم .

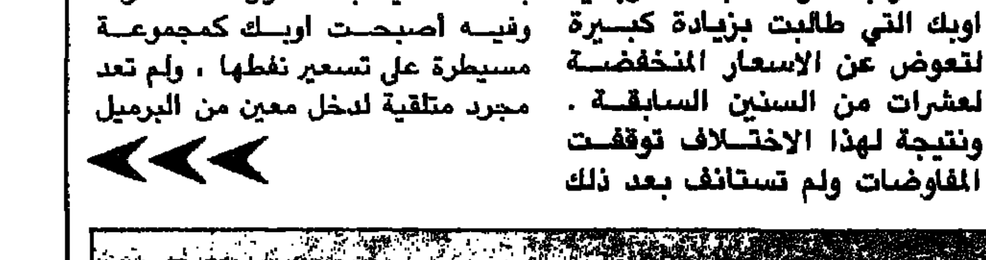
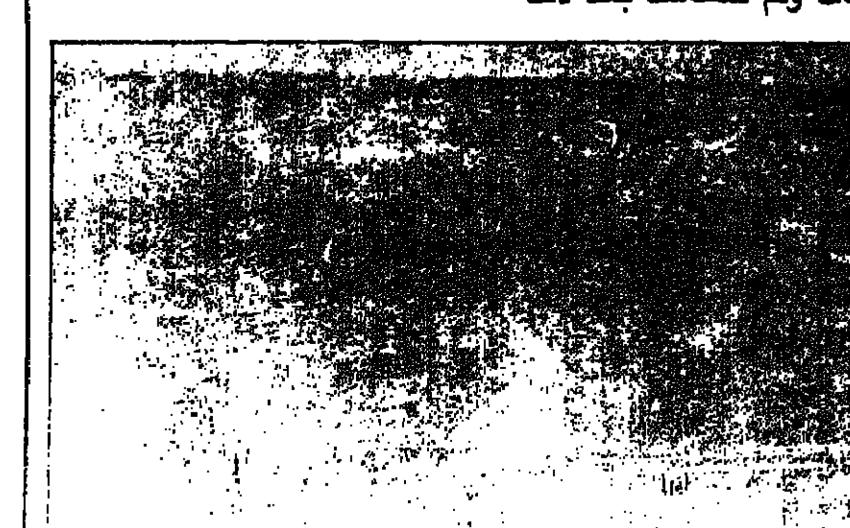
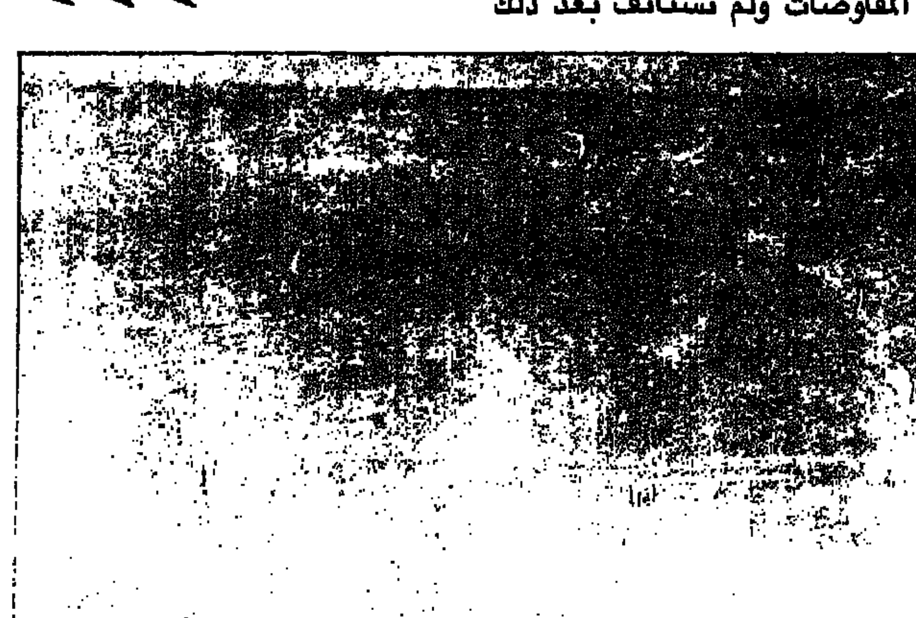
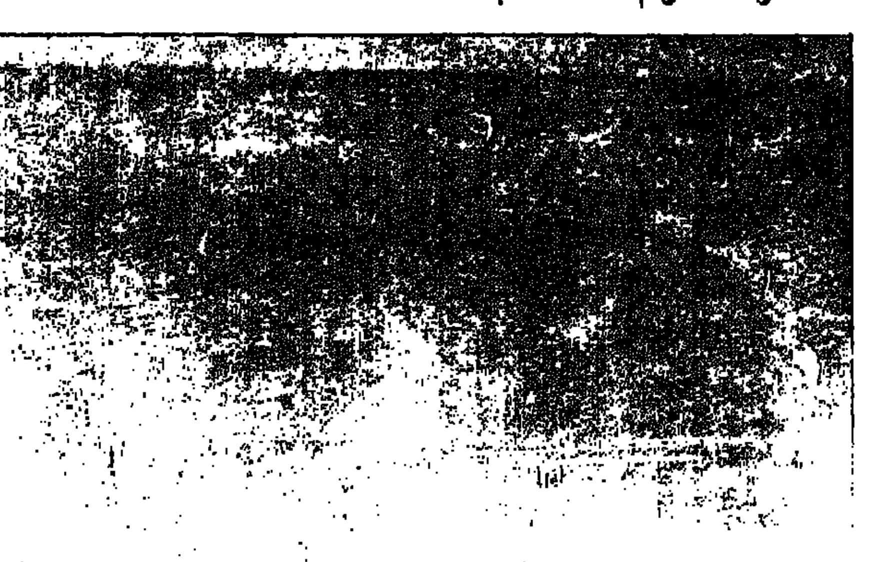
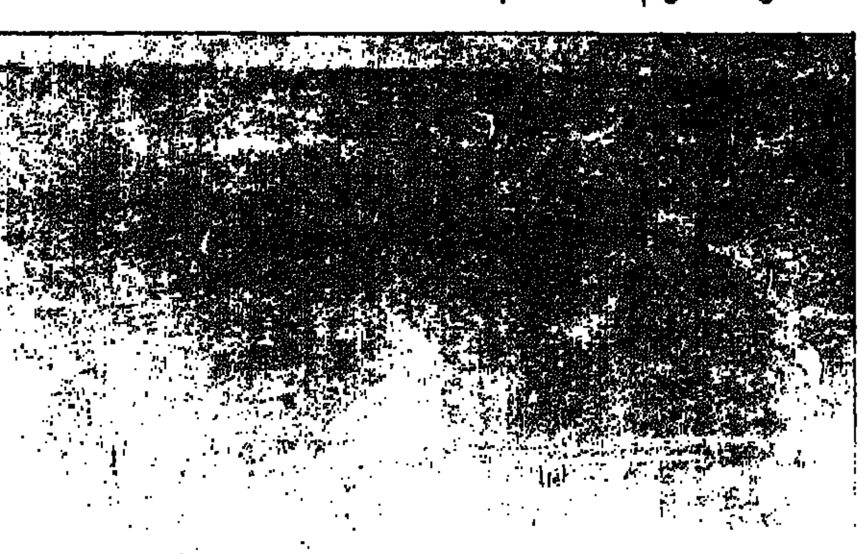
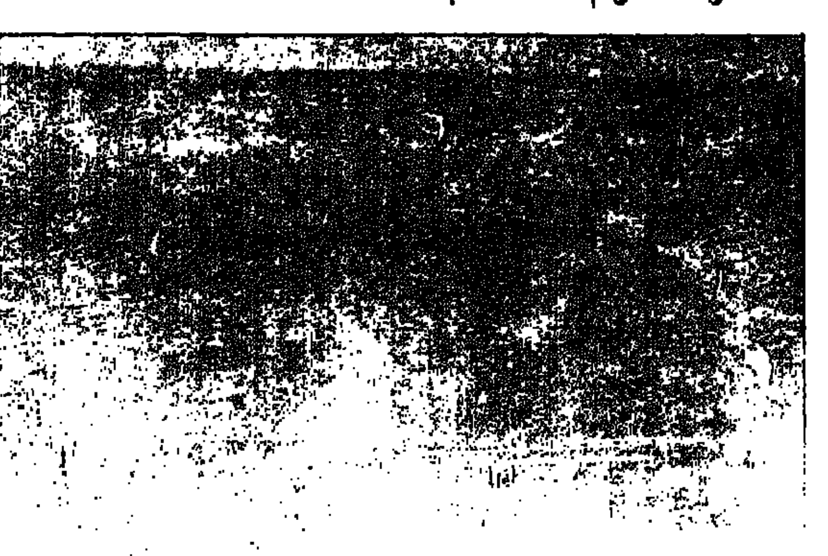
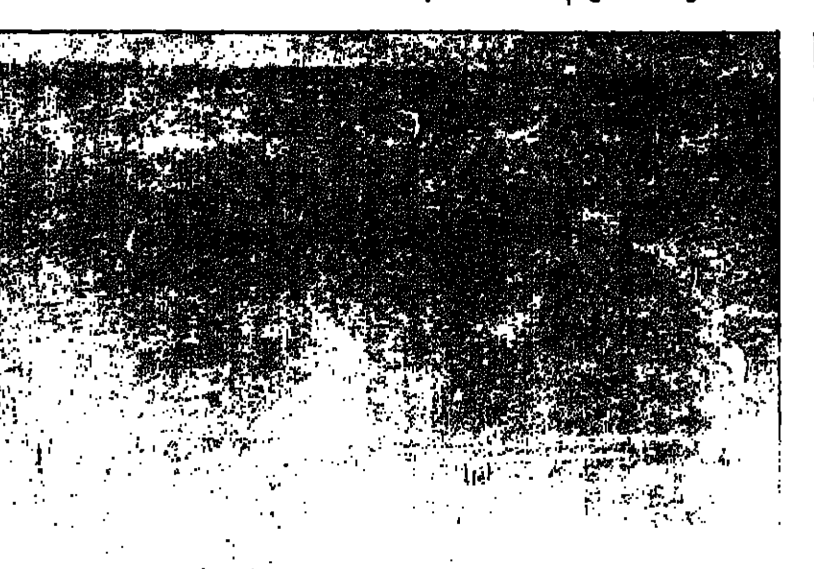
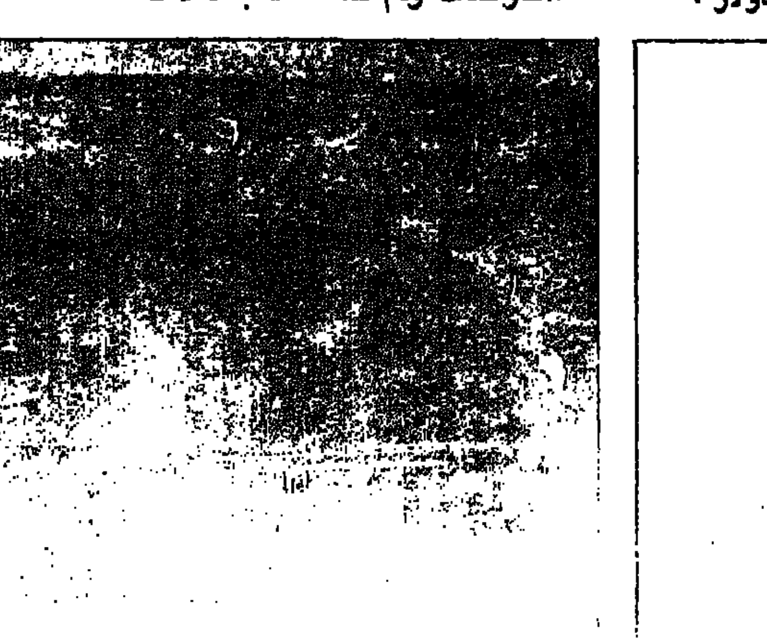
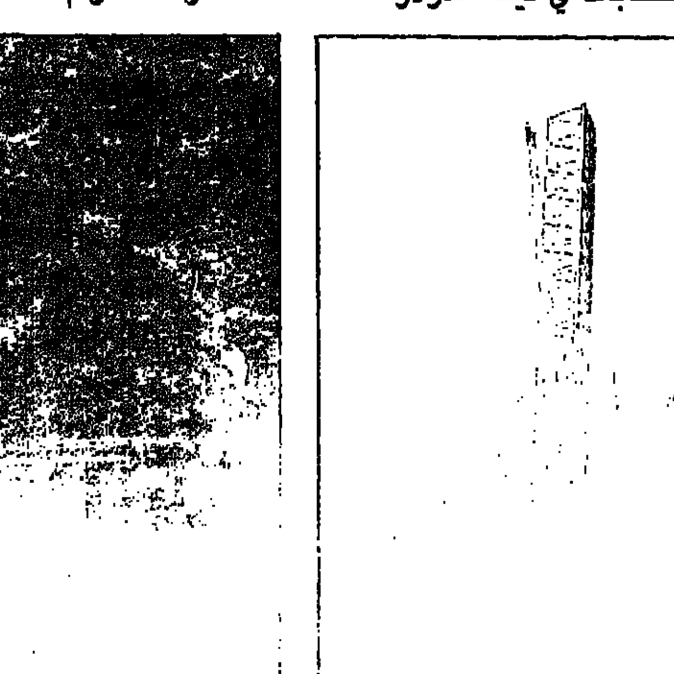
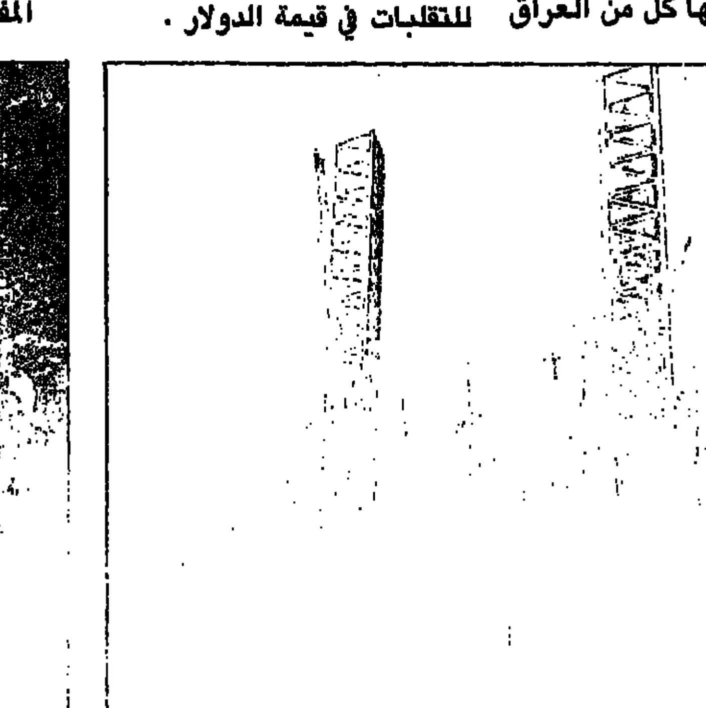
غير ان ما حدث من تخفيض للدولار الذي يعتبر الوسيلة الحسابية لعائدات النفط والدفع به ايضا قد حدا بمنظمة اوبك لاجراء مفاوضات مع الشركات في جنيف في يناير ١٩٧٣ زيدت بموجبها الاسعار المعلنة بمقدار ٨,٤٩ بالمائة كما تم الاتفاق على ربط اسعار النفط بسلة من العملات الرئيسية وذلك لاتاحة الفرصة لتعديل الاسعار نتيجة للتقلبات في قيمة الدولار .

وتبين بعد مؤتمر جنيف عدم قناعة منظمة اوبك بخصوص ... اتفاقية طهران او جنيف ، فكان ان قدمت اوبك طلبا رسميا لتعديل الاسعار وكان تبريرها لذلك هو التضخم العنيف الذي اجتاح العالم الصناعي وارتفاع اسعار السوق للنفط الخام ثم الارباح التي حققتها الصناعة البترولية ، وعليه فقد عقدت مفاوضات في فيينا في الثامن من اكتوبر ١٩٧٣ برزت فيها الفجوة عميقة بين شركات النفط التي كانت تتوقع زيادة الاسعار بمقدار ١٥ بالمائة وبين اوبك التي طالبت بزيادة كبيرة لتعوض عن الاسعار المنخفضة لعشرات من السنين السابقة . ونتيجة لهذا الاختلاف توقفت المفاوضات ولم تستانف بعد ذلك

وعندئذ عقد وزراء نفط اوبك ... في الكويت بتاريخ ١٦ اكتوبر ١٩٧٣ قرروا فيه زيادة الاسعار المعلنة الى ٥,١١ دولارات اي بزيادة ٧٠ بالمائة عن سعر الـ ٣ دولارات للبرميل الواحد ، وهو السعر الذي اتفق عليه في مؤتمر طهران ، كما اعلن وزراء نفط الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » في نفس اليوم تخفيض الانتاج والمقاطعة العربية وذلك لممارسة الضغط على الدول المؤيدة لاسرائيل في حرب اكتوبر .

لقد كان لمؤتمر الكويت اهمية بالغة ، ففيه بدات ثورة الاسعار ، وفيه اصبحت اوبك كمجموعة مسيطرة على تسعير نفطها ، ولم تعد مجرد متلقية لدخل معين من البرميل

<<<

الواحد ، وفيه ايضا برزت مسئولية اوبك للعمل على تكوين سياسة سعرية لنفطها .

ولقد تبين ذلك واضحا في مؤتمر طهران ، فما ان ابتدأ العمل بالسعر الجديد والذي قرر في مؤتمر الكويت ، حتى ظهر أن ذلك السعر لايزال منخفضا وان هناك مضاربات في سوق النفط حيث وصل سعر البرميل في السوق الفورية الى ٢٠ دولارا فضلا عن الانخفاض في قيمة الدولار والارتفاع المستمر في أسعار المواد المستوردة من البلدان الصناعية كل تلك العوامل ادت الى عقد مؤتمر طهران في ديسمبر ١٩٧٣ حيث تقررت زيادة كبيرة نسبيا في سعر النفط ليصل السعر المعلن للبرميل الواحد

الى ١١,٦٥ . وهكذا استطاعت اوبك خلال فترة أربعة أشهر ان تضاعف سعر نفطها أربع مرات واكدت أيضا حق السيادة في تحديد أسعار أحد صادراتها ومصادر دخلها الرئيسية .

ولكن ما أن بلغت أسعار النفط مستواها الجديد حتى رافق ذلك زيادة جديدة في أسعار السلع الصناعية وانخفاض كبير ومستمر في قيمة الدولار مما افقد الاقطار المنتجة حقوقها التي اكتسبتها منذ مؤتمر طهران . وعندما طالبت الاقطار المنتجة بتعديل او تصحيح هذه الزيادة وفقا للزيادة التي حصلت في أسعار السلع الصناعية وجدت هذه الدول معارضة شديدة من الاقطار الصناعية وبلغت أسعار السلع الصناعية حوالي ٣٠ بالمائة في سنتي ١٩٧٤ و١٩٧٥ مما أدى الى ان المقدرة الشرائية للايرادات النفطية كانت في انخفاض مستمر .

ولعل من العجيب ان اعتقادا قد شاع لفترة بان أقطار الاوبك نتيجة مطالبتها بتعديل وزيادة الاسعار — ستستخدم فوائضها المالية لتهدم اقتصاديات الدول الصناعية والاسواق المالية العالمية ، غير ان الاحداث أثبتت العكس حيث استثمرت دول الاوبك قسما من مدخولاتها في خططها التطورية كما قامت بتدوير دولاراتها البترولية في شراء سلع استهلاكية وراسمالية وفي استثمارات في عقارات ومشروعات صناعية في العالم الصناعي ،

وبالرغم من ذلك الاعتقاد بدات المطالبة بتعديل الاسعار مجددا ، فعقد مؤتمر الدوحة في قطر في ديسمبر ١٩٧٦ وفي ذلك المؤتمر لم يتم التوصل الى سعر موحد بل اتفق على تبني نظام سعر ثنائي اذ وافقت المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية على رفع السعر المعلن الى ١٢,٠٩ دولارا بينما قرر بقية الاعضاء رفع السعر الى ١٢,٧٠ دولارا مع زيادة الى

١٣,٣٠ دولارا في يوليو ١٩٧٧ ولكن نظام السعرين هذا لم يعمر طويلا نتيجة لموافقة المملكة والامارات على رفع سعر نفطهما الى ١٢,٧٠ دولارا مقابل تجاوز الاعضاء الاخرين عن الزيادة المقترحة ، وقد تم ذلك في اجتماع ستوكهولم في يوليو ١٩٧٧ .

غير انه ثبت بأن الزيادة السابقة المنخفضة في أسعار النفط قد تأثرت مرة اخرى بمعدلات التضخم العالية وانخفاض قيمة الدولار وكمضاربة لاصلاح جزء من التآكل في عوائد النفط ، عقدت اقطار اوبك مؤتمرا في ابوظبي خلال الفترة من ١٦ الى ١٧ ديسمبر ١٩٧٨ قررت فيه تعديل سعر النفط بمعدل ١٠ بالمائة وقد جزأت الاوبك تلك الزيادة الى زيادات فعلية على أساس تراكمي ، إدراكا منها لمسئوليتها نحو الاقتصاد العالمي على النحو التالي :

٥ بالمائة في ١ يناير ١٩٧٩ .
٣,٨٠٩ بالمائة في ١ أبريل ١٩٧٩ .
٢,٢٩٤ بالمائة في ١ يوليو ٧٩ .
٢,٦٩١ بالمائة في أكتوبر ٧٩ .

وعملا بهذا التجزىء كان من المقرر ان يرتفع السعر في ١ اكتوبر الى ١٤,٥٤ دولارا للبرميل وقد اكد المؤتمر انه اذا استمر الأثر العكسي للتضخم وعدم استقرار العملة على عوائد النفط فستجد الدول الأعضاء انه من الضروري تعديل الاسعار نتيجة التضخم وانخفاض قيمة الدولار .

وبعد مؤتمر ابوظبي حدثت مضاربات حول الاسعار من قبل الشركات ادت الى ارباح سريعة ومفاجئة كان نتيجتها عقد مؤتمر جنيف في مارس ١٩٧٩ . وقد لفت ذلك المؤتمر الانتباه الى الفجوة الكبيرة بين الاسعار السائدة في السوق الفورية وبين الاسعار الرسمية للاوبيك . وتبعا لذلك قرر المؤتمر تعديل سعر النفط بتقديم تعديل الفصل الرابع الذي قرر في مؤتمر ابوظبي وطبقها من اول ابريل ١٩٧٩ على ان اختلال التوازن في سوق النفط جعل الحاجة ملحة لعقد مؤتمر آخر فكان ان عقد مؤتمر جنيف في يونيو ١٩٧٩ وكان من اهم

◀◀◀

صفاتها القابلة للاشتعال :

١ — مجموعة البرافين PARAFFINSERIES تشمل على عدد من الغازات منها :

الميثان ، البوتان ، الايثان ، البروبان ، والسائل الاوكتان ، واذا توفرت مركبات هذه المجموعة في خام نفط ما يسمى (النفط الخفيف) الذي احتل مكانة مرموقة منذ بدء اعمال التكرير نظرا لغناه بالمكررات الخفيفة ، ويعتبر خام النفط هذا المصدر الطبيعي للبرافينات .

٢ — مجموعة البنزين . BANZENE كثير من الكيميائيين يدخلون هذه المجموعة ضمن مفهوم المجموعة البرافينية ، وهي دائما ذات نسبة قليلة في اي خام للنفط وتتراوح نسبتها في خام النفط ان وجدت ما بين ١٠٪ الى ٢٠٪ وأهم مشتقاتها البنزين والمتبخرات التي تتبخر فيما فوق درجة حرارة ١٥٠ درجة مئوية .

٣ — مجموعة النافتين NAPHTENE تكسب خام النفط مزيدا من غلاظة القوام (اللزوجة) بسبب ارتفاع نسبة الاسفلت فيه وبالتالي يكون غنيا بالمشتقات الثقيلة كالاسفلت والكيروسين والديزل وفقرها في نفس الوقت بالمكررات الخفيفة ويطلق على نفط هذه المجموعة اسم (النفط الثقيل) .

بمعنى ان النفط يوجد في الطبيعة على عدة اشكال اما ان يكون سائلا او صلبا او غازا او خليطا والذي يتحكم في ذلك هو التركيب الكيماوي او الضغط او درجة الحرارة التي هي عليه مكونات النفط .

ونتيجة هذا التكوين فقد وضع النفط ضمن مفهوم الموارد غير المعدنية ، لان المعادن هي ذات الاصل غير العضوي والنفط في هذا كالفحم ، اما من يصنفونه ضمن المعادن فيضعونه ضمن معادن الطاقة enrgy – minarals وفيما يخص موقعه من الموارد الاقتصادية فهو مورد اقتصادي غير متجدد ولا يترك بعد استعماله الاول اي امل في استعماله ثانية ، وهو في هذا كالفحم والغاز الطبيعي والبوتاس والفوسفات ومعظم الاملاح بينما يختلف عن المعادن الفلزية التي يمكن تصنيع (خردتها) لعدة مرات والى الأبد).

وعند الحديث عن النفط نتذكر دوما اسم ادوين دريك الامريكي الذي كان اول من حفر بئر بترول في العالم بالقرب من تيتوسفيل في بنسلفانيا ففي ٢٧ اغسطس ١٨٥٩ وجد دريك النفط هناك على عمق ٢٣ مترًا وكان يستخرج من هذا البئر حوالي ٢٥ برميلا يوميا . ومنذ ذلك التاريخ وعمليات التنقيب عن النفط وتكريره لا تهدأ رغم ما يكتنف ذلك من مخاطر وتكاليف مادية لكنها لا تضاهى على كل حال بالفوائد التي يجنيها العالم من النفط .

يحددون عمر الصخور التي يمر خلالها مثقب الحفر .

واذا اشارت الاستقصاءات البيوفيزيقية الى وجود بترول فان الخطوة التالية هي اجراء الحفر الاستكشافي في الموضع الذي يرجح وجود النفط فيه اكثر من غيره ، واذا اتضح عدم وجود نفط به من المعتاد التخلي عن المنطقة باكملها ولكن اذا وجد النفط فقد تحفر مائة بئر او اكثر لتطوير المنطقة الى حقل منتج للنفط ولاستخلاص الوقود الثمين من الصخر الحاوي له في المنطقة .

ومع تزايد الطلب على النفط فمن الطبيعي ان يتشوق الانسان الى معرفة كمية النفط المخزون في باطن الارض ، ومنذ الحرب العالمية الثانية وجد ان معدل المخزون من النفط يتجاوز معدل زيادة استهلاكه وفي الوقت الحالي يبدو

ان الاحتياطي المعروف من النفط يكفي للخمسين سنة القادمة تقريبا . ومن المؤكد ان تؤدي الاستكشافات الحالية او القادمة الى العثور على احتياطات اكثر من البترول ، ويبدو من المرجح كذلك انه ستوجد أساليب تكنولوجية لاستخلاص نسبة نفط اكثر من الصخور الحاوية للنفط علاوة على ذلك فقد توجد طرق لتحويل الكميات الضخمة من الزيت القاري عديم الفائدة والمتاح بسهولة في مناطق عديدة من العالم الى نفط يمكن استعماله .

ويذكر الدكتور احمد رمضان شقلية في كتابه (النفط العربي وصناعة تكريره) في التعريف بالنفط وتركيبه (يعرف النفط علميا انه ذلك السائل الايدروكربوني الأسود المشوب بالبنية او الصفرة او الحمرة او الخضرة الغليظ القوام الكريه الرائحة لتعدد درجات لزوجته ..

يخرج من باطن الارض الى سطحها ذاتيا او يستخرج اصطناعيا بواسطة حفر الآبار وآلات الضخ .

وعلى اثر التقدم المستمر والرقي في تعامل الانسان في النفط عبر نحو قرن من المعرفة الحديثة استطاع وتأكد من التعرف على التكوين الكيماوي الدقيق لهذا المورد الاقتصادي الايدروكربوني الذي تتقاسم مكوناته التركيبات الكيماوية الاساسية التالية وبنسبها المتفاوتة :

الكربون = ٨٤ — ٨٧٪
الهدروجين = ١١ — ١٤٪
الكبريت = ٠,٤ — ٠,٥
النتروجين = ١, — ٠٢,

وكذلك ميز فيه على اثر الدراسات المتفحصة له على ثلاث مجموعات اقتصادية رئيسية كيماوية ايدروكربونية متمايزة في نوع مركباتها الايدروكربونية وكميتها ونوع شوائبها ومتباينة في

قراراته تعديل سعر النفط من ١٤,٥٤ دولارا الى ١٨ دولارا للبرميل والسماح للاعضاء باضافة مبلغ دولارين للبرميل الواحد فوق الفروق العادية لنفطهم على الا يزيد سعر البرميل عن ٢٣,٥ دولارا .

ولكن ثبت بعد ذلك ان عوامل التآكل في العوائد النفطية — والمتمثلة في انخفاض الدولار وارتفاع اسعار السلع الصناعية — ظلت تتصاعد باستمرار .

لذلك عقد في كراكاس خلال الفترة ١٧ — ١٩ ديسمبر ١٩٧٩ بهدف رفع الاسعار التي اصبحت ضرورية نتيجة لثورة ايران وتقلص عرض النفط . لكن مؤتمر كراكاس فشل في تقرير سياسة سعرية موحدة مما دفع ببعض الاقطار المنتجة الى رفع اسعار نفطها فرادى ، ولقد تكرر اخفاق اوبك في تبني هيكل موحد للاسعار في مؤتمر بالي المنعقد خلال الفترة من ١٥ الى ١٦ ديسمبر ١٩٨٠ غير انه تم الاتفاق على زيادة سعر البترول بنسب متفاوتة جعلت الحد الادنى للاسعار ٣٢ دولارا والحد الاعلى ٤١ دولارا للبرميل الواحد .

وكان امام المؤتمر الوزاري الاستثنائي الذي عقد في جنيف هذا العام ان يبحث المسائل التالية :

١ — إذا كان من الواجب اعادة التوازن في أسعار النفط التي كانت تتأرجح بين ٣٠ و٤٠ دولارا للبرميل الواحد .

٢ — امكانية تحديد الاسعار حتى نهاية العام القادم حيث يتوقع ازدياد الطلب على النفط .

٣ — امكانية تعديل الكميات النفطية المطروحة في السوق العالمية من قبل الدول المصدرة من خلال تخفيض الانتاج الذي سيساعد على تسويق نفط دول شمال افريقيا .

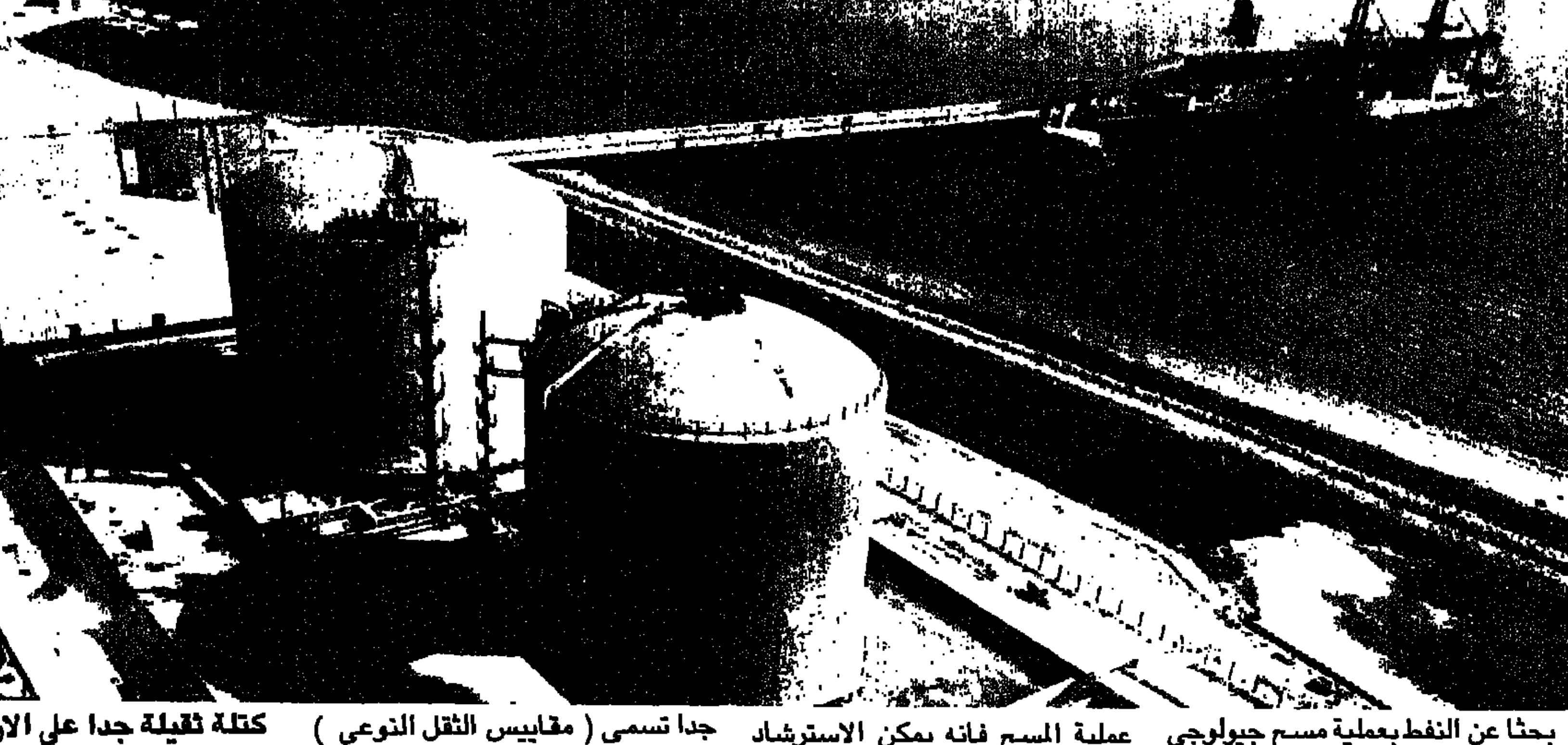
لكن هذا المؤتمر مني بالفشل مما دعا وزراء النفط في دول الاوبك الى عقد مؤتمر اخر في جنيف بصفة استثنائية في اكتوبر الماضي حيث تم اتفاق وزراء نفط الدول الـ ١٣ الاعضاء في منظمة الاوبك على اعادة العمل بنظام تسعير موحد حدوده عند ٣٤ دولارا للبرميل وقرر الوزراء تحديد الفروقات التي تضاف على سعر الاساس للبرميل بين دولارين الى اربعة دولارات بمعنى ان تصبح اسعار نفط دول شمال افريقيا تتراوح بين ٣٢ إلى ٣٦ دولارا للبرميل .

واعلن الوزراء في ختام المؤتمر انهم اتفقوا على تجميد الأسعار حتى عام ١٩٨٢ وبموجب الاتفاق فانه يترتب على سبع من الدول الاعضاء تخفيض اسعارها بينما ترفع بعض الدول اسعارها للوصول الى الحد المتفق عليه .

ونجاح اوبك في التوصل الى اتفاق لاعادة العمل بنظام موحد بعد انقطاع دام أكثر من سنتين يعتبر خطوة الى الامام باتجاه نجاح المؤتمر الوزاري القادم الذي ستعقده المنظمة في ابوظبي ،

وتجدر الاشارة الى ان الأسعار هي احد الموضوعات التي تقوم عليها استراتيجية اوبك بعيدة المدى .

ولا شك ان برمجة الانتاج لدول الاوبك لا يقل اهمية عن السعر الموحد مما سيعيد الثقة الى المستهلكين ويبقي على النفط كمصدر هام من مصادر الطاقة ويحفظ للاوبك هيبتها .



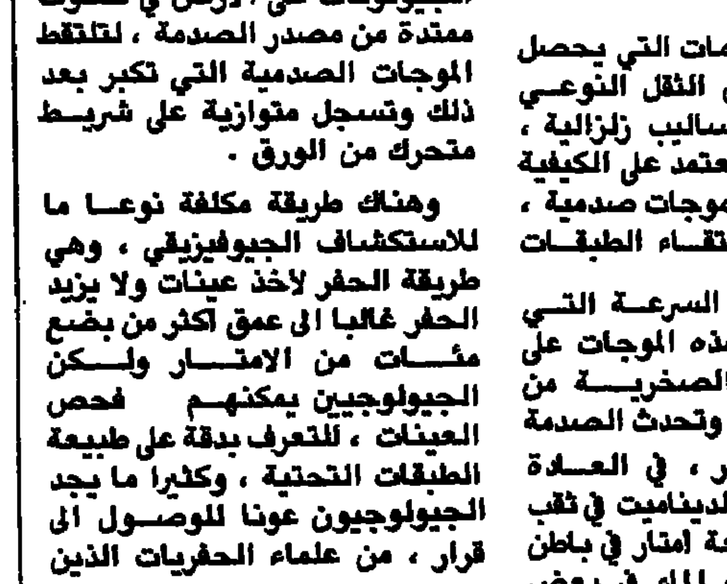
بحثا عن النفط بعملية مسح جيولوجي وبهذه الطريقة يمكن غالبا للجيولوجيين ان يحددوا ما اذا كانت هذه المنطقة في وقت ما من الماضي السحيق ، موقعا لحوض رسوبي ، وبالتالي يرجح احتواؤها على النفط ، والتصوير الفوتوغرافي الجوي جزء بالغ الاهمية من هذا المسح ، لأنه يمكن الجيولوجي من ان يقوّم بصفة عامة الطبيعة الجيولوجية لمنطقة قد تكون واسعة جدا ، ومع ذلك فانها لا تحل محل العمل الجاري على الارض ، حيث يقوم الجيولوجيون بفحص الصخور العارية للنتوءات ، والمنحدرات ، والوديان ، في محاولة لتصور التكوينات الصخرية الموجودة على عمق آلاف الامتار تحت الارض ، وتستغرق غالبا عمليات المسح الجيولوجية التي من هذا النوع ، ما قد يصل الى عامين لاستكمالها . وقد تكلف ملايين الدولارات . وعند انتهاء عملية المسح فانه يمكن الاسترشاد بها في اتخاذ قرار بالتخلي عن المنطقة او مواصلة البحث بتدقيق اكثر فاذا تقرر مواصلة البحث ، فان الاستكشاف يقتصر عادة على منطقة واحدة ، او منطقتين أوضح المسح ترجيح وجود النفط بهما ، وتستخدم في مثل هذه المناطق المحدودة طرق تفصيلية من الاستكشاف الجيوفيزيقي وهي تمد الجيولوجيين بمعلومات مستفيضة عن الطبقات السفلى .

وتتوقف طرق الاستكشاف الجيوفيزيقي على الخواص الفيزيقية المختلفة للصخور بأنواعها العديدة ، وعلى سبيل المثال فان الطبقة السميكة من الصخر الثقيل والكثيف جدا ، حتى وان كانت عميقة في القشرة الارضية تسبب زيادة بسيطة في قوة الحقل التثاقلي الموجود فوقها عند السطح ، وتستخدم أجهزة حساسة جدا تسمى (مقاييس الثقل النوعي) في الكشف عن الاختلافات في الحقل التثاقلي ، وبذلك تعين طبقات الصخر الثقيل الذي قد يكون مصيدة للنفط ، ومن ناحية اخرى قد تشير النتائج ان الحفر غير مجد .

ولزيادة المعلومات التي يحصل عليها من مقياس الثقل النوعي تستخدم عادة أساليب زلزالية ، وهذه الأساليب تعتمد على الكيفية التي تنعكس بها موجات صدمية ، عند اسطح التقاء الطبقات الصخرية ، وعلى السرعة التي تتحرك بها مثل هذه الموجات على طول الطبقات الصخرية من الانواع المختلفة ، وتحدث الصدمة وهي زلزال مصغر ، في العادة بتفجير كيمية من الديناميت في ثقب محفور بعمق بضعة امتار في باطن الارض ، او تحت الماء في بعض الاحيان وقد وجد حديثا ان اسقاط كتلة ثقيلة جدا على الارض يكون له تاثير مماثل ، بل ويعطي في ظروف معينة نتائج أفضل ، وفي الأساليب الزلزالية توضع ميكروفونات صغيرة تسمى الجيوفونات على الارض في صفوف ممتدة من مصدر الصدمة ، لتلتقط الموجات الصدمية التي تكبر بعد ذلك وتسجل متوازية على شريط متحرك من الورق .

وهناك طريقة مكلفة نوعا ما للاستكشاف الجيوفيزيقي ، وهي طريقة الحفر لاخذ عينات ولا يزيد الحفر غالبا الى عمق اكثر من بضع مئات من الامتار ولكن الجيولوجيين يمكنهم فحص العينات ، للتعرف بدقة على طبيعة الطبقات التحتية ، وكثيرا ما يجد الجيولوجيون عونا للوصول الى قرار ، من علماء الحفريات الذين

◀◀◀



عاما بعد عام ، وهذا السائل الثمين يمد العالم بنصف احتياجاته من الحرارة والطاقة الميكانيكية اللتين يحتاجهما

ومع تزايد طلب الانسان على الطاقة يزيد كذلك طلبه على النفط ومن المتوقع ان تتضاعف قبل نهاية القرن الحالي الكمية المستعملة حاليا من النفط ، والعثور على مثل هذه الكميات الهائلة هو جزء من عمل شركات ضخمة وتقوم هذه الشركات الاجنبية او الاهلية بعمل الترتيبات مع الحكومات في جميع انحاء العالم وتوفد فرقا استكشافية الى اي مكان يكون من المتوقع وجود البترول فيه ولا تقف شدة الحرارة او شدة البرودة في اي مكان ، او صعوبة الوصول اليه ، حائلا دون التنقيب عن النفط ، بالرغم من ان اتخاذ قرار بوجوده بمكيات تجارية في اي موقع قد يستغرق عدة اعوام ويقتضي انفاق ملايين الدولارات .

ويقوم بالجانب العلمي في الفريق الاستكشافي المساحون والجيولوجيون وعلماء الحفريات وقد تؤدي معلوماتهم عن التركيبات الصخرية والظروف الجيولوجية ، التي يتكون فيها النفط ، وآراؤهم التي يقدمونها الى اتخاذ قرار بالحفر ، ولا يمكن الا بهذا الاجراء الباهظ التكاليف التأكد من وجود النفط .

ويكاد يكون عمر النفط الموجود في العالم ملايين السنين ، ويسود الاعتقاد بأن أصله يرجع الى الصخر الرسوبي المتكون عند قيعان بحار الارض المبكرة بواسطة ترسبات من البقايا الحيوانية والنباتية المختلطة مع جسيمات غير عضوية ، ومع مضي القرون تزايد احتواء هذا الصخر تدريجيا لهذه المادة ، في حين تحللت المادة العضوية الموجودة في اجزاء الطبقات السفلى الى ماء وزيت وغاز . ومع ازدياد وزن الصخر العلوي فان المياه والزيت والغازات تهرب احيانا من الصخور التي تكونت فيها ، الى صخور أكثر مسامية ، مثل الحجر الرملي ، والحجر الجيري ونتيجة لذلك كان الزيت والغازات تتمكن احيانا من التسرب الى السطح كما يحدث في بعض اجزاء من العالم حتى يومنا هذا . وفي أماكن اخرى نجد انها انحبست بواسطة طبقة من صخر غير منفذة وبذلك ظلت باقية في خزانات طبيعية من الصخور في انتظار اكتشافها واستخراجها من باطن الارض .

ويمكن ان تعمل عدة تكوينات جيولوجية مختلفة بمثابة مصايد للزيت الموجود تحت الارض ، والتكوين الشايع الذي يرجع اليه حوالي ثلاثة ارباع حقول النفط المستغلة حاليا يسمى (الطية المحدبة) وهي تنتج من حركة انطوائية الى اعلا في الطبقات الصخرية للقشرة الارضية واذا احتوت مثل هذه الطبقة على طبقة من صخر حاو للبترول فلا يمكن للغاز والزيت ان يهربا الى اعلى لوجود الصخر غير المنفذ في القمة ، ولما كان من غير الممكن بأي حال ان يهربا الى أسفل لوجود الماء ، فانهما يظلان منحبسين . وللانواع الاخرى من المصائد الجيولوجية خصائص مختلفة ، ولكنها تتكون في كل طبقة من الصخر الحاوي للنفط حدث بها ميل بحيث تسرب النفط الموجود بها الى أعلى ، وتسرب الماء الى أسفل ، ومن أهم هذه المصائد النوع المسمى (المصيدة الطبقية) وفيها يهرب البترول الى أعلى في طبقة الصخر المائلة حتى يصل الى نقطة تنتهي عندها الطبقة ، وتكون مغطاة باحكام بطبقة من صخر غير منفذ يمتد بزاوية على الطبقة الحاوية للنفط .

ويبدأ عادة اكتشاف منطقة ما ،



قصة الاوبك



بدأت المنظمة بـ ٥ دول واكتملت بـ ١٣ دولة

في الرابع عشر من سبتمبر عام ١٩٦٠ اعلنت خمس دول منتجة للنفط هي المملكة والعراق وفنزويلا والكويت وايران من مدينة بغداد ميلاد منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك)

ولم يكن هذا الاعلان هو نهاية معركة الخفض المستمر للاسعار بين الشركات السبع الكبرى في العالم وبين الدول المنتجة للنفط بل كان بداية « حرب » شرسة استمرت لفترة طويلة خاضتها الشركات السبع الكبرى (او الشقيقات السبع كما تسمى في الغرب) ضد دول اوبك استخدمت فيها كل الاسلحة المتاحة لها .

وقد ساعدها في هذه الحرب وجود فئات مؤيدة لها داخل الدول المستهلكة للنفط فالغرب كان ينظر الى سعر النفط على انه يجب ان يكون اقل من سعر الماء !!!

لذلك لم يتقبل العالم الغربي وجود اي ترابط او اتفاق بين الدول المنتجة للنفط للحفاظ على ثروتها والحصول على مقابل معقول لها .

وكانت شركات النفط السبع الكبرى في العالم وهي اكسون وتكساكو وسوكال وجولف وموبيل ومجموعة شل رويال دتش وبريتش بتروليوم قد بدأت في خفض الاسعار بصورة ملحوظة في فبراير عام ١٩٥٩ بمقدار ١٨ سنتا للبرميل الواحد ثم ١٠ سنتات للبرميل في اغسطس من عام ١٩٦٠ وذلك سعيا وراء بيع اكبر كمية ممكنة من البترول وقد وصل سعر برميل النفط في الخليج آنذاك الى ١,٨٤ دولار بينما كان سعره قبل خفض الاسعار ١,٩٤ دولار .

أول قرار لاوبك !!

وقد اوضح اول قرار اتخذته منظمة الاقطار المصدرة للبترول في اجتماعها التاسيسي ببغداد في ١٤ سبتمبر ١٩٦٠ ان « عدوها اللدود هو شركات البترول » .

وذكرت المنظمة ان الاعضاء لم يعد بوسعهم البقاء دون مبالاة امام الموقف الذي ظلت شركات البترول تتخذه حتى الان لفرض تاثيرها في الاسعار وان الاعضاء ملزمون بالمطالبة بان تحافظ شركات البترول على ثبات اسعارها وعدم تعرضها لكل التقلبات غير الضرورية كما ان الاعضاء ملزمون بالسعي بكل الطرق المتوفرة لديهم لاعادة الاسعار الحالية الى المستويات التي كانت سائدة قبل اجراء التخفيضات .

وقد علق بيريز الفونسو وزير النفط الفنزويلي انذاك على قيام المنظمة بقوله لقد انشأنا ناديا يتشدد الى حد بعيد في مسألة الاجازة لاعضاء جدد بالانضمام اليه ونحن نشترك في السيطرة على ٩٠٪ من صادرات البترول الخام الى الاسواق العالمية ونحن الان متحدون ونصنع التاريخ .

التمهيد لقيام اوبك

ولانستطيع ان نحدد ان خفض اسعار النفط من جانب الشركات الكبرى هو السبب الرئيسي لقيام منظمة اوبك بل اننا نرى ان قيام المنظمة كان في حد ذاته هدفا لبعض الدول المنتجة للنفط حتى قبل عمليات خفض الاسعار .

ففنزويلا مثلا عام ١٩٤٩ قامت بتاسيس علاقات مع الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط من اجل تبادل المعلومات ثم تلى ذلك عقد مؤتمر البترول العربي الأول في القاهرة في ابريل عام ١٩٥٩ والذي دعيت لحضوره كل من فنزويلا وايران بصفة مراقب .

وقد اوصى المؤتمر بضرورة عدم تخفيض السعر المعلن للنفط دون التشاور مع الحكومات .

وعلى هامش المؤتمر جرت محادثات خاصة بين وزير النفط السعودي انذاك ووزير النفط الفنزويلي اسفرت كما ذكر وزير النفط الفنزويلي عن عقد اتفاقية « جنتلمان » بين البلدين كانت البذرة الاولى لتكوين منظمة اوبك .

أول سكرتير لاوبك

وقد تم اختيار مقر المنظمة بمدينة جنيف وعين فؤاد روحاني الايراني الجنسية أول سكرتير عام لاوبك

وقد حققت منظمة اوبك منذ بداية انشائها هدفا هاما وهو انها منعت اجراء اية تخفيضات في السعر المعلن ومحاولة اعادة الاسعار الى ما كانت عليه قبل فبراير عام ١٩٥٩ لكنها لم تستطع تحقيق الهدف الاخير بسرعة .

وفي يناير من عام ١٩٦١ عقدت المنظمة اجتماعا لها في كراكاس قررت فيه القيام بدراسة مفصلة للتوصل الى صيغة تسعير عادلة .

وابتداء من هذا العام عام ١٩٦١ بدأت دولا اخرى في الانضمام لاوبك فانضمت دولة قطر للمنظمة عام ١٩٦١ واندونيسيا وليبيا عام ١٩٦٢ وابوظبي والتي اصبحت الامارات

الغرب كان يخطط لجعل سعر النفط أرخص من الماء .. فقامت منظمة الأوبك !

العربية المتحدة فيما بعد عام ١٩٦٧ والجزائر عام ١٩٦٩ ونيجيريا ١٩٧١ واكوادور ١٩٧٣ والجابون ١٩٧٥ وبذلك اصبح عدد الدول الاعضاء بمنظمة اوبك ١٣ دولة .

والجدير بالذكر ان دول شمال افريقيا كانت اكثر الدول المصدرة للنفط تضررا من الفجوة الموجودة بين الاسعار المعلنة والتي كانت تقررها المفاوضات التي كانت تجري بين الشركات والدول المصدرة دون النظر بعين الاعتبار لعوامل العرض والطلب والاسعار الحقيقية وذلك بسبب قرب هذه الدول الافريقية من اسواق استهلاك البترول الاوربية .

وقد حاولت الجزائر تغيير هذا الوضع لصالحها في صيف عام ١٩٧٠ فرفضت الشركات الفرنسية مطالبها وكذلك حاولت ليبيا فرفضت الشركات الامريكية مطالبها ايضا !!

لكن ليبيا والجزائر استطاعتا تحقيق معظم مطالبهما بعد ان حصلتا على الدعم والتأييد اللازمين من منظمة اوبك .

وقد كان هذا أول اختبار قوة حقيقي بين المنظمة وشركات النفط .

والحقيقة انه لولا وجود المنظمة لتمكنت الشركات البترولية الكبرى من الضغط على الدول المنتجة للنفط كل على حدة لتحقيق مصالحها .

وقد كانت الخلافات بين ليبيا وشركات النفط جزء من الحرب الضارية بين الشركات ومنظمة اوبك لكنها انتهت بانتصار الدول المصدرة للنفط في اكتوبر من عام ١٩٧٣ انتصارا لا هزيمة بعده .

حرب اكتوبر والخطوة التاريخية

فقبل اكتوبر ١٩٧٣ كان تحديد اسعار النفط يتم عن طريق مفاوضات طويلة بين الدول المنتجة والشركات وبالتالي كانت الاسعار هي نتيجة للمفاوضات وليست نتيجة للعرض والطلب .

لكن في السادس عشر من اكتوبر من عام ١٩٧٣ اعلنت دول الخليج الست المصدرة للبترول انها سترفع اسعار بترولها الى خمسة دولارات و١٢ سنتا للبرميل الواحد بدلا من ثلاثة اي بزيادة قدرها ٧٠٪ عن السعر السابق وذلك دون التفاوض مع الشركات بل حتى دون الرجوع اليها !!

ومنذ هذا التاريخ بدات الدول المصدرة للنفط تمسك بزمام امورها واصبحت هي جهة التحديد الوحيدة لاسعار نفطها .

بل وكان قرار المملكة العربية السعودية إبان حرب اكتوبر بخفض انتاجها بمقدار ١٠٪ وحظر ارسال شحنات النفط الى الولايات المتحدة الامريكية لامدادها اسرائيل بالسلاح خلال حرب اكتوبر من اهم القرارات التي اتخذتها المملكة ذلك انها اثبتت بما لايدع مجالا للشك قدرة الدول المنتجة للنفط على ان تكون ايضا جهة التحديد الوحيدة لانتاجها النفطي والى اي الدول تصدره والحقيقة ان الدول المصدرة للنفط وجدت انه بامكانها رفع اسعار نفطها بنسب اضافية حسب قوى السوق وحسب مرئياتها حتى وصل سعر البرميل في بداية عام ١٩٧٤ الى نحو ١٢ دولارا .

تاريخ اوبك في مراحل

ويمكن تقسيم تاريخ منظمة اوبك منذ تأسيسها وحتى الآن الى مراحل تاريخية خمس .. المرحلة الاولى من ١٩٦٠ الى ١٩٧٠ وهي تتميز بالمفاوضات التي كانت تجري بين المنظمة وشركات النفط ووقف خفض الاسعار وولادة فكرة المشاركة .

وخلال هذه الفترة خاضت المنظمة مجموعة من المواقف التاريخية منها موقفها المؤيد للعراق في مفاوضاته بعد عام من تاسيس المنظمة مع شركة نفط العراق « اي.بي.سي » وكذلك قبولها كلا من ليبيا واندونيسيا كاعضاء جدد بالمنظمة مما اكسبها مزيدا من القوة في عامها الثاني .

كما الخطوة الاكثر اهمية بالنسبة لاوبك خلال هذه المرحلة هو موضوع تنفيق الحصص بين الشركات ودول اوبك اذ كانت الترتيبات تقوم انذاك على اساس اقتسام الربح في صناعة النفط مناصفة بين الحكومات والشركات !!!

وكانت العائدات تحتسب على

النفط وأهميته الحضارية

يوافق الناس اليوم على ان النفط هو اهم مادة خام في العالم ، وهذا هو السبب في ان المناطق المنتجة للنفط مثل الشرق الاوسط لها اهمية دولية بالغة فبدون النفط لا يمكن ان تعيش اية دولة متحضرة فالطائرات والسيارات ستتوقف وتتعطل جميع الآلات والماكينات ، ولهذه الاسباب نجد ان كل الدول شرهة جدا للحصول على النفط وتكون حقول النفط في بعض الاحيان سببا للمنازعات المريرة بين بعض الدول .

وعلاوة على الاستعمالات الواضحة للنفط كمادة للتزييت والتشحيم ، وكوقود لادارة المحركات فانه يستخرج منه كذلك عدد كبير من المشتقات الكيميائية وهذه المشتقات هي اضخم مصادر المال لشركات تكرير النفط ، ومن بين تلك المشتقات العطورات وأدوات الزينة والتجميل ، والبلاستيك والمطاط الصناعي والاسمدة والالياف الصناعية والبروتينات الغذائية والاصباغ والورق والادوية ، ويوجد في الواقع اكثر من ٥٠٠٠ نوع من مثل هذه المنتجات الجانبية للنفط ، فهذا السائل الذي يبدو قذرا وكريه الرائحة ، ولونه بني غامق له اهميته الحيوية لحضارة القرن العشرين .

وبالرغم من ان الاستغلال الواسع النطاق للنفط هو من انجازات العصر الحديث فان هذا لا يعني ان بعض استعمالات وخواص النفط لم تكن معروفة منذ زمن بعيد ، فقد اكتشف الصينيون النفط قبل مولد المسيح بزمن طويل ، وكانوا يحفرون الابار بايديهم ، ويدخلون الهواء في الانفاق الراسية بالمنافيخ اليدوية .

وهناك برهان مؤيد بالوثائق يثبت ان الرومان كانوا يستعملون النفط الطبيعي في تشحيم عجلات عرباتهم ، ومن الجائز انهم تعلموا ذلك من ولاياتهم في الشرق الاوسط ، وكان الاحتياج الماثل الى مزلق لتشحيم العجلات الضخمة للمحركات البخارية والمحركات الاخرى التي اخترعت في القرن الماضي هي التي ادت الى التطور الواسع النطاق لصناعة النفط ، وهناك عدة امثلة على الاستعمال المبكر للنفط ، منها ان المصريين استعملوا البتيومين في تحنيط موتاهم ، وشيد نبوخذ نصر طريقا من الطوب المبيت في الاسفلت ، ويكاد يكون من المؤكد ان القار (الزفت) الذي استعمل في بناء سفينة سيدنا نوح كان نوعا من البتيومين .

وخلال منتصف القرن الماضي فكر بائع متجول اسمه سام كير في ان يستعمل النفط في الاضاءة وكان يبيعه كنوع من الدواء ، وقد اخذ هذه الفكرة عن الهنود الحمر قاطني امريكا الشمالية الذين كانوا يستعملون النفط في الاغراض الطبية قبل زمن كولومبس بكثير ، وكانت احدى قبائل الهنود الحمر وتدعى السنيكا تحصل على نفطها بتجميعه من على سطح بعض البحيرات ، وقد اطلق على النفط الذي استعملته كراسم تلك القبيلة (بترول السنيكا) وطور سام الفكرة خطوة الى الامام بالتقطير وتنقية النفط الخام ، وبهذه الكيفية حصل على مادتين ، وجد ان احداهما مزلق جيد والاخرى تشتعل بلهب ساطع ، لقد اكتشف في الواقع الكيروسين . وعندما وجد ان النفط قادر على تلبية احتياجات عصر الالة اندفع الرواد بحثا عن النفط وسعيا لامتلاك الاراضي التي تحتوي عليه وفي البداية كانت طريقتهم للحصول على النفط هي تقليد الهنود الحمر بكشطه من على اسطح البحيرات التي كان يوجد عليها بشكل يشبه الرغوة ، او بتجميعه من بضعة تسربات قليلة خلال سطح القشرة الارضية واحدث ادوين دريك تقدما عظيما عندما اكتشف عام ١٨٥٩ ما كان الصينيون قد اكتشفوه قبل الفي عام وهو انه بالحفر في المناطق المناسبة يمكن ان يوجه النفط الى السطح ، وتجميعه بكميات كبيرة ، وتبع دريك الاف آخرون وبدأ ما يمكن ان يسمى (جنون البحث عن النفط) ومازال هذا البحث يجري على قدم وساق بعد ان تولت أمره شركات كبرى وبامكانيات ضخمة لم تكن متوفرة في السابق وكانت رومانيا والولايات المتحدة الامريكية في البداية هما الدولتان الاكثر اهتماما بالصناعة الجديدة ، ومع ان انتاج رومانيا من النفط اصبح قليلا الا ان الولايات المتحدة الامريكية مازالت حتى اليوم اكبر دولة منتجة للنفط .

ويتزايد استعمال العالم للنفط





كيف استطاعت اوبك التغلب على التحديات التي واجهتها؟

اساس ١٢,٥٪ من السعر المعلن لبرميل النفط مضروبا في عدد البراميل المصدرة وليس المنتجة الا ان الشركات كانت تقوم باحتساب العائدات على اساس انها دين على الحكومات بينما اعتبرتها دول اوبك ضمن نفقات انتاج النفط كمقابل لاستخراجه وهذا هو ما حققته اوبك بعد مفاوضات طويلة حيث قبلت الشركات في نهاية عام ١٩٦٤ تنفيق العائدات التي كانت تحتسب على اساس ١٢,٥٪ من السعر المعلن وكانت هذه الاتفاقية اول نجاح لاوبك في اسلوب المساومة الجماعية .

وخلال هذه الفترة انضمت ابوظبي (دولة الامارات العربية المتحدة فيما بعد) الى المنظمة وانتقل مقر اوبك الى فيينا .

بيان أوبك

اما نقطة التحول الكبرى التي ميزت هذه المرحلة من المراحل التاريخية لمنظمة اوبك فقد جاءت عام ١٩٦٨ مع اصدار بيان السياسة البترولية للاقطار الاعضاء الذي اقره مؤتمر اوبك في فيينا في شهر يونيو .

وقد تضمن البيان عشرة مبادىء رئيسية جسدت الخطوط العريضة لتطوير السياسة البترولية في اقطار اوبك في المستقبل .

واستهدفت الفكرة الاساسية للبيان اعلان عزم اوبك على مراجعة وتحديث شروط الامتيازات الممنوحة لشركات النفط الدولية في ضوء الظروف المتغيرة .

اما المبادىء الرئيسية فكانت تؤكد على ضرورة تحقيق الحكومات المضيفة لمشاركة معقولة في الامتيازات وحق البلدان المنتجة في استثمار مصادرها النفطية استثمارا مباشرا وانتزاع اراضي الامتياز من الشركات العاملة .

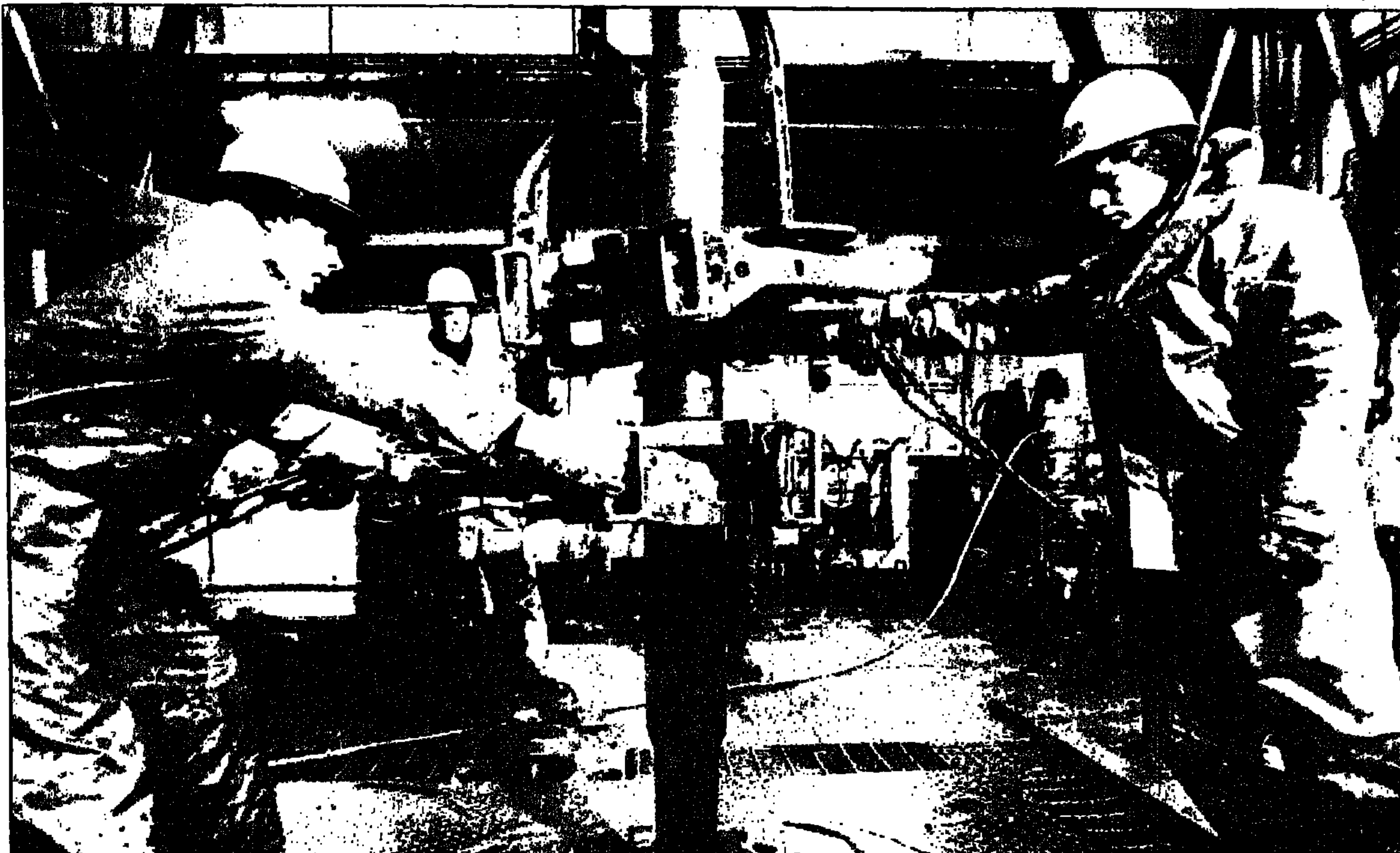
وقد اصبح البيان مرجعا لسياسة اوبك البترولية خلال السنوات التالية والتي تحولت فيها اغلب هذه المبادىء الى حقائق .

المرحلة الثانية

اما المرحلة الثانية في تاريخ اوبك فهي تمتد من عام ١٩٧٠ وحتى شهر اكتوبر من عام ١٩٧٣ .

وتتميز هذه المرحلة بالمفاوضات بين اوبك وشركات النفط حول الاسعار

<<<



العلاقات مع الدول النامية

وفيما يتعلق بالعلاقات مع الدول النامية يشير مشروع الاستراتيجية الى عزم الاقطار الاعضاء في اوبك على زيادة معوناتها الى الاقطار النامية الاخرى مع الاخذ بعين الاعتبار :

١ – تقوية جهاز اوبك كجهاز جماعي .

٢ – مساعدة البلدان النامية على تطوير مصادرها الطبيعية للطاقة .

٣ – تشجيع التعاون الاقتصادي والتجاري مع البلدان النامية .

٤ – حث الدول الصناعية على زيادة معوناتها للدول النامية .

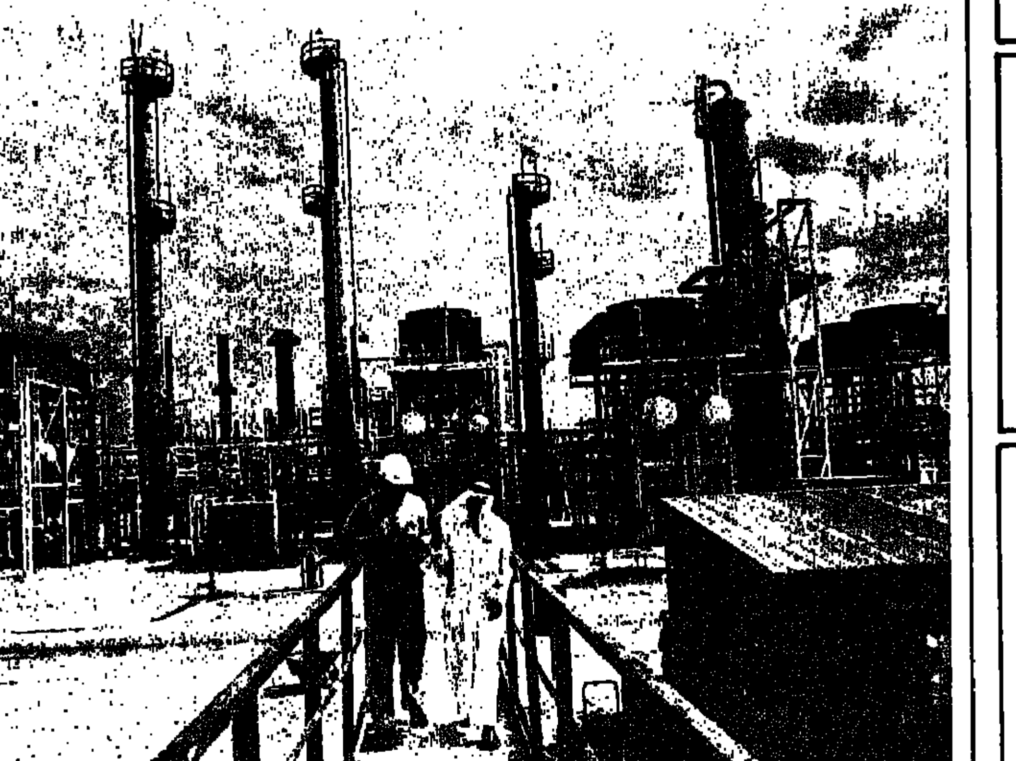
٥ – تحسين النظام الاقتصادي العالمي .

● ولتحقيق هذه الاهداف يوصي مشروع الاستراتيجية بالآتي :

● تحويل صندوق اوبك الخاص الى وكالة للتنمية الدولية وقد تمت هذه الخطوة بالفعل حيث تاخذ على عاتقها تمويل العجز في موازين المدفوعات بالدول النامية والتمويل بشروط تفضيلية لمشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تعتبرها البلدان المتلقية للمعونة مشروعات ذات اولوية بما فيها تنمية مصادرها المحلية المتجددة من الطاقة وتمويل المشاريع التي تستهدف زيادة قيمة الموارد الخام التي تنتجها البلدان النامية ، وتقديم التسهيلات الانمائية للصادرات فيما بين البلدان النامية خاصة في مجال امدادات الطاقة وتمويل العمليات التجارية للبلدان النامية. وفق شروط السوق .

● قيام الوكالة بمنح الاولوية المناسبة للبلدان الاقل نموا وللبلدان الاكثر تضررا حيث ينبغي أن يتمتع كل منها بشروط ميسرة تلائم ظروفها الخاصة ، وتشجع حصولها على السلع والخدمات المتاحة في الاقطار الاعضاء وفق سياستها الاقراضية .

كما يوصي المشروع بضرورة تامين امدادات النفط للدول النامية . وبحيث تكون لها الاولوية على امدادات البلدان الصناعية .



استراتيجية أوبك تقوم على أهمية قيام حوار هادف وبناء بين كافة أعضاء الأسرة الدولية ..

المجنون في معدلات التضخم ومواصلة سياسة تخفيض سعر تبادل الدولار مع العملات الرئيسية الاخرى ، وهو الامر الذي يقتضي قيام البلدان الصناعية الرئيسية وفي مقدمتها الولايات المتحدة بانتهاج سياسة مالية ونقدية وتجارية تاخذ بعين الاعتبار المصالح المشروعة والعادلة للبلدان النامية وتسعى بجد لاصلاح واستقرار النظام النقدي الدولي .

٣ ـ اما المجموعة الثالثة من الضمانات فهي تتعلق بدعم التنمية في البلدان النامية بما يوسع من السوق العالمية ويزيد باطراد حجم التجارة الدولية ويحسن شروطها ويرسخ اقامة علاقات اقتصادية دولية جديدة عادلة لصالح البلدان النامية .

لذلك يعترف مشروع الاستراتيجية بعيدة المدى بضرورة قيام نوع من الحوار بين أوبك والبلدان الصناعية بشرط ان تدخل « اوبك » مثل هذا الحوار كمجموعة واحدة متجانسة موحدة الاهداف من اجل :

● حرية دخول صادرات اوبك من المنتجات النفطية المكررة والبتروكيماويات الى اسواق البلدان الصناعية وحرية الحصول منها على التكنولوجيا المتقدمة القائمة والمستجدة والخبرة الفنية اللازمة للقيام بعمليات الاستكشاف والتنقيب عن النفط في اقطار « اوبك » والمساهمة في تنميتها الصناعية .

● زيادة مساهمة البلدان الصناعية في عمليات استكشاف النفط والمعادن الاخرى داخل اقطار اوبك .

● مساهمة اقطار اوبك في نشاطات مشتركة حول بحوث التنمية .

● توطين الصناعات التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة في الامكان انتاج الغاز الطبيعي داخل اقطار اوبك .

● إزالة كافة أنواع القيود والتمييز الاقتصادي التي تفرضها بعض البلدان الصناعية ضد دول « اوبك » ورفع الحواجز التجارية المفروضة على الصادرات غير النفطية للاقطار المنتجة للنفط .

وتركز الاستراتيجية على أهمية قيام حوار هادف وبناء بين كافة أعضاء الأسرة الدولية باشراف الامم المتحدة وعلى أساس مقررات دورتها السابعة الخاصة بانشاء نظام اقتصادي عالمي جديد عادل والصادرة في مايو ١٩٧٥ .

اندونيسيا

اكوادور

دول أوبك وموقعها في العالم

انعقاد مؤتمر قمة الأوبك يؤكد أهمية المنظمة في مواجهة التحديات

ثم انفراد اوبك وحدها بتحديد الاسعار دون الرجوع للشركات .

وقد كان عدد اعضاء اوبك في بداية عقدها الثاني عشرة اقطار فقط بعد انضمام الجزائر عام ١٩٦٩ .

وعلى اساس بيان ١٩٦٨ كانت المنظمة قد بدأت دراسة مشاركة الحكومات المعنية في ملكية وعمليات الامتيازات النفطية وقد بدأ اهتمام اوبك في بداية عقدها الثاني يتركز على الاسعار بصفة خاصة .

ففي خريف عام ١٩٧٠ نجحت ليبيا بعد مفاوضات استمرت لاكثر من عام على حمل الشركات العاملة في اراضيها على رفع الاسعار المعلنة لنفطها بمقدار ٣٠ سنتا للبرميل الواحد زيادة على سعره البالغ حينذاك ٢,٢٣ دولارا مع مزيد من الزيادات المخططة للسنوات التالية .

وقد سبق وان بينا موقف المنظمة المؤيد لليبيا في هذه المفاوضات والتي انتهت لصالح ليبيا واعتبر هذا اول اختبار قوة حقيقي مباشر بين المنظمة والشركات .

وتتبع اهمية التسوية الليبية من انها ادت الى تعميم هذه التسوية في كل البلدان الاعضاء بالمنظمة عندما قرر ذلك المؤتمر الذي عقدته المنظمة في كاراكاس في ديسمبر من عام ١٩٧٠ .

وقد كان القرار الرئيسي الذي انبثق عن مؤتمر كاراكاس هو توحيد استراتيجية التسعير داخل المنظمة حيث اصبح اطار هذه الاستراتيجية هو تشكيل اربع لجان اقليمية للاسعار داخل اوبك هي لجنة الخليج العربي ولجنة البحر الابيض المتوسط ولجنتي فنزويلا واندونيسيا .

وكان هدف هذه اللجان هو التفاوض حول زيادة الاسعار المعلنة وزيادة معدل ضريبة الدخل الى حد ادنى يبلغ ٥٥٪ وهو المعدل الذي كان موجودا بالفعل في كل من ايران والكويت وذلك فضلا عن ضرورة الغاء حسومات التسويق التي كانت تقلل من دخل الحكومات .

الخليج يبدأ مفاوضاته

وقد بدأت لجنة الخليج العربي مفاوضاتها مع شركات النفط في اوائل عام ١٩٧١ ولكن اتضح للجنة ان شركات النفط تماطل للحيلولة دون التوصل لاية نتائج محددة لذلك اجتمع وزراء نفط اوبك في طهران في فبراير من عام ١٩٧١ لبحث هذا الوضع .

وقد تم التوصل بعد أيام قليلة الى اتفاقية طهران التي جسدت هيكل الاسعار الجديدة الذي حددته مقررات مؤتمر كاراكاس ومهدت الطريق لنقل مسئولية تحديد الاسعار من شركات النفط الدولية الى دول اوبك .

وسرعان ماتوصلت لجنة البحر المتوسط ايضا الى اتفاقية مماثلة هي اتفاقية طرابلس التي طبقت على نفط اوبك المصدر من موانيء البحر الابيض المتوسط بما فيها النفط العراقي .

مؤتمر بيروت

وفي سبتمبر من عام ١٩٧١ عقد وزراء نفط اوبك مؤتمرا استثنائيا في بيروت قرروا فيه بدء محادثات المشاركة مع الشركات صاحبة

تصحيح أسعار النفط ليس هو المسؤول عن التضخم العالمي

الامتيازات وطالبوا في الوقت نفسه ببدء محادثات حول تآكل عائدات دول اوبك نتيجة تدهور الدولار .

وفي يناير من عام ١٩٧٢ بدأت اوبك محادثاتها مع شركات النفط في جنيف حول هذين الموضوعين .

وقد كانت تجري في هذا الوقت مواجهة حاسمة مع الشركات في العراق انتهت باعلان تأميم شركة نفط العراق في الاول من يونية عام ١٩٧٢ .

وقد كان من الطبيعي ان يعجل التأميم العراقي بوضع نهاية مقبولة لمفاوضات اتفاقية المشاركة التي تعثرت طويلا حيث تم في اكتوبر من عام ١٩٧٢ اعلان الاتفاقية العامة للمشاركة التي وقعتها مع الشركات كل من المملكة وابوظبي والكويت وقطر .

ونصت الاتفاقية على مشاركة الحكومات المعنية بنسبة ٢٥٪ ابتداء من اول يناير من عام ١٩٧٣ ترتفع الى نسبة ٥١٪ بحلول عام ١٩٨٢ وفي مايو ١٩٧٣ تم توقيع صفقة مدتها ٢٠ عاما بين شركة النفط الوطنية الايرانية وكونسر تيوم من شركات النفط منحت ايران بموجبها ميزات مماثلة لاتفاقية المشاركة .

لكن التأميم الكامل للنفط في العراق والتأميم الجزئي في الجزائر حدا بالشركات الى المطالبة بنصيب اكبر فاعلنت الكويت في يوليو من عام ١٩٧٣ انها تنوي مراجعة اتفاقية المشاركة لتصبح ٥١٪ في عمليات الشركات .

وفي اغسطس من العام نفسه حصلت ليبيا على نسبة ٥١٪ مشاركة في عمليات الشركات الرئيسية العاملة في اراضيها .

وسرعان ما اعلنت المملكة انها تتطلع الى اكثر من نسبة ٥١٪ مشاركة في عمليات الشركات بينما طالبت الكويت بنسبة مشاركة مقدارها ٦٠٪ في شركة نفط الكويت .

وهكذا دخلت اقطار الخليج عام ١٩٧٤ جولة ثانية من مفاوضات اتفاقيات للمشاركة انتهت بنسبة مشاركة مقدارها ٦٠٪ .

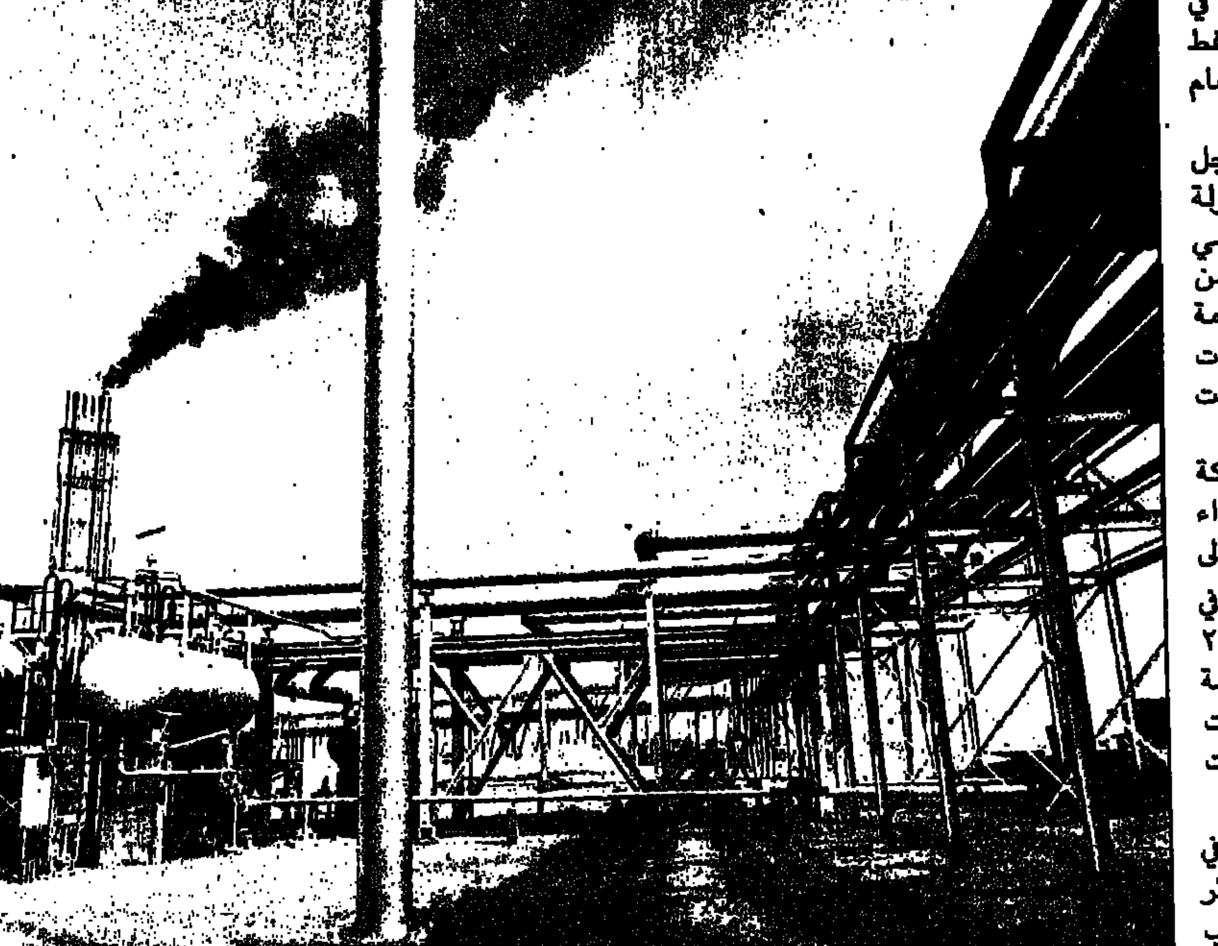
اول مؤتمر قمة لاوبك

الا ان اهم احداث المرحلة الثانية من تاريخ اوبك هو قيام دول اوبك بانتزاع حقها في تسعير نفطها وقد تحدثنا عن هذه الخطوة التاريخية بالتفصيل في بداية هذه الدراسة وملخص المراحل التاريخية التالية لاوبك يتمثل في قرار تجميد الاسعار طوال عام ١٩٧٤ والذي اتخذه وزراء النفط بدول اوبك وانعقاد اول مؤتمر قمة للاوبك في الجزائر عام ١٩٧٥ خلال الفترة من ٤ الى ٦ مارس .

وقد اقر المؤتمر اعلان الجزائر الذي اكدت فيه دول اوبك على ان تصحيح اسعار النفط ليس هو المسئول عن التضخم العالمي وان اي تهديد لسيادة البلدان الاعضاء سوف يقابل باجراءات مضادة وان التعاون والحوار ضروري بين الدول النامية والدول الراسمالية والصناعية حتى يمكن مواجهة المشاكل التي تهدد الاقتصاد العالمي .

وتنفيذا لاعلان الجزائر التقى في نوفمبر ١٩٧٥ في فيينا وزراء مالية دول اوبك ليواصلوا مناقشة انشاء صندوق اوبك الخاص .

وقد تم بالفعل الاحتفال بتاسيس هذا الصندوق في باريس عام ١٩٧٦ براسمال قدره ٨٠٠ مليون دولار ارتفع الى ١٦٠٠ مليون دولار ثم الى ٢٤٠٠ مليون دولار ثم قرر مؤتمر كاراكاس الذي عقد في بداية عام ١٩٨٠ زيادة رأس مال الصندوق الى ٤ بلايين دولار على ان يحول الصندوق الى وكالة دولية للتنمية اصبحت تعرف باسم « صندوق اوبك للتنمية الدولية » .





إتجاهات استهلاك الطاقة في الدول الصناعية تؤكد ازدياد اعتمادها على النفط

تقديرات العرض والطلب على المدى الطويل

ومن النقاط الرئيسية في الاستراتيجية ايضا التوقعات طويلة الأمد للامدادات ، وتحديد هذه التوقعات مسالة هامة لانها تحدد كل الخطوات التي يجب ان تتخذها المنظمة في مجال تحديد مستويات الانتاج ، وبالتالي الالتزام بسياسات التسعير التدريجي .

وتشير معظم التقديرات الى ان الطلب العالمي على (نفط) اوبك عام ١٩٨٥ سيكون اعلى من طاقتها الانتاجية في نفس العام ..!!

وملاحظة اتجاهات استهلاك الطاقة في البلدان الصناعية توضح تماما ازدياد اعتمادها على النفط والغاز منذ عام ١٩٧٣ .

كما يجب ان يوضع في الحسبان ايضا البرامج التي بداتها بعض الدول لايجاد بدائل للطاقة ومدى جدية هذه البرامج لانتاج طاقة رخيصة نسبيا وقابلة للاستغلال بشكل تجاري لان مثل هذه الانواع البديلة للطاقة يمكنها ان تؤثر في استهلاك النفط على المدى البعيد .

وتمثل امدادات النفط في الوقت الراهن نسبة ٤١٪ من اجمالي الطلب العالمي على الطاقة ، بينما الغاز الطبيعي نسبة ٢٠٪ .

وتشير التوقعات الى ان دور النفط بحلول عام ١٩٩٠ سوف يقل قليلا ليصل الى حوالي ٣٨٪ بينما يمكن ان يستمر الغاز الطبيعي ليحتل النسبة نفسها ، وبالطبع تظل هذه النسبة معقولة ما لم يتم تطوير مصدر اخر من مصادر الطاقة ليكون بديلا للنفط والغاز .

وكميات النفط والغاز اللازمة لتغطية الطلب في المستقبل ستكون ضخمة للغاية حيث ستتراوح بحلول عام ١٩٩٠ ما بين ٨٠ و٨٥ مليون برميل يوميا ،

وعلى هذا الأساس سيكون مطلوبا من اوبك عام ١٩٩٠ ان تساهم بامدادات تتراوح مابين ٤١ و٤٤ مليون برميل يوميا لتغطية احتياجات العالم .

وباضافة حجم الطلب الداخلي المتوقع لدول الاوبك نفسها والذي يتراوح ما بين ٥ و٦ ملايين برميل يوميا سنجد ان انتاج اوبك يجب ان يتراوح ما بين ٤٦ و٥٠ مليون برميل يوميا .

ويوصي مشروع الاستراتيجية بعيدة المدى بالعمل على ابقاء انتاج اوبك عند مستواه الحالي وهو ٣٠ ـ ٣٢ مليون برميل يوميا مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة على الانتاج عند الضرورة وربما يكون ذلك في بداية التسعينات .

اي انه مطلوب من الدول المستهلكة محاولة تغطية احتياجاتها الاضافية من النفط من مصادر اخرى خارج اوبك .

علاقة أوبك مع الدول الصناعية

من المعروف ان معدلات النمو الكبيرة التي شهدتها فترة الستينات والسبعينات في انتاج « اوبك » وصادراتها من النفط جاءت اساسا لاشباع الاحتياجات المتزايدة للبلدان الصناعية والتي تستهلك حوالي ٨٥٪ من انتاج العالم من النفط .

ومع استمرار اوبك في تامين امدادات البلدان الصناعية من النفط يجب على هذه الدول ان تلتزم بتوفير عدة ضمانات يمكن تقسيمها الى ثلاث مجموعات اساسية هي :

١ ـ المجموعة الاولى من الضمانات تتعلق بالاجراءات الجديدة التي يمكن ان تتخذها البلدان الصناعية للحد من استهلاكها للطاقة وتطوير مصادر الطاقة البديلة بما يطيل عمر الاحتياجات النفطية المتاحة الى اقصى حد ممكن .

٢ ـ وتستهدف المجموعة الثانية من الضمانات الحفاظ على القوة الشرائية لعائدات صادرات اوبك من النفط إزاء استمرار الارتفاع

الملامح الرئيسية لاستراتيجية أوبك

إقرار الاستراتيجية أصبح أمرًا بديهيًا بعد الاتفاق على توحيد الأسعار بجنيف

في ربيع عام ١٩٧٨ اجتمع وزراء النفط في دول (أوبك) للبحث في وضع اسس ثابتة لقرارات المنظمة في المستقبل حول الطاقة .

وفي صيف نفس العام .. قرر مجلس وزراء اوبك تشكيل لجنة وزارية برئاسة وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني وعضوية مندوبي خمس دول من الدول المؤسسة للمنظمة وهي المملكة والعراق وفنزويلا والكويت وايران بالاضافة الى الجزائر .

كما تم تشكيل لجنة فنية من ممثلي هذه الدول برئاسة الشيخ يماني ايضا وذلك من اجل اعداد دراسة عن سياسة اوبك الاستراتيجية .

وقد استعانت هذه اللجنة بعدد كبير من الاخصائيين واصحاب الخبرة في مجال النفط والطاقة في العالم .

وقدمت اللجنة في النهاية دراسة تشتمل على كل تصوراتها وتوقعاتها من خلال الرؤية الشاملة والواضحة التي وصلت اليها في التركيز على الأهداف بعيدة المدى للدول الاعضاء بالمنظمة من اجل حماية مصالحها ومصالح الاقتصاد العالمي سواء في بلدان العالم الثالث او في الدول الصناعية المتقدمة .

وقد وافقت لجنة اوبك الاستراتيجية في اجتماعها بلندن في فبراير من عام ١٩٨٠ على تقرير الخبراء الخاص بهذه الاستراتيجية .

وتتضمن الاستراتيجية مجموعة من الخطوط العريضة منها .. سياسات تسعير النفط ومستويات انتاجه واحتمالات العرض والطلب والعلاقات مع الدول النامية والدول الصناعية .

سياسات التسعير

فيما يتعلق بسياسات التسعير كانت الاستراتيجية تبين ضرورة تبني نظام تسعير تدريجي يتم تعديله كل ثلاثة اشهر على اساس معدلات التضخم في الغرب ونمو الناتج القومي في الدول الصناعية وسلة عملات تقوم على اساس استعمال الدولار مع معادلة جنيف رقم « ١ » .

وقد انقسمت الدول الاعضاء في اوبك على نفسها بالنسبة لسياسات التسعير فالبعض يرى ضرورة استغلال الظروف الدولية ورفع اسعار النفط اعتماداً على مجموعة من الاعتبارات التي كانت قائمة في النصف الاول من عام ١٩٨٠ ، بينما يرى البعض الآخر وهو الدول المعتدلة في اوبك ضرورة تبني برنامج التسعير هذا لضمان استقرار اسعار النفط الذي لا يخفى دوره في الاقتصاد العالمي .

وحال عدم الاتفاق على سياسة تسعيرية موحدة الى عدم اقرار استراتيجية اوبك طويلة المدى حتى الآن ، إلا ان الامل كبير في اقرار هذه الاستراتيجية في الفترة القادمة نتيجة اتفاق وزراء النفط في اجتماعهم الأخير بجنيف والذي عقد في اكتوبر من العام الحالي على توحيد اسعار النفط على اساس ٣٤ دولار للبرميل الواحد ، وهو من اهم القرارات التي اتخذتها المنظمة منذ تاسيسها منذ ٢٢ عاما وحتى الآن .

وقد علق الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات على ذلك بقوله .. ان قرار توحيد الاسعار سيعيد للسوق البترولية شيئا من الاستقرار وبعض الطمانينة للمنتجين والمستهلكين على السواء .

واشار العتيبة الى ان هذا القرار يفتح الطريق واسعاً أمام قرارات اخرى بالنسبة لاقرار الاستراتيجية طويلة المدى لأوبك والتي ستضع الخطوط العريضة لمستقبل السياسات البترولية سواء فيما يتعلق بالسوق النفطية او فيما يتعلق بعلاقة اوبك بالدول النامية او الصناعية على حد سواء .

وقال العتيبة ان اقرار الاستراتيجية سيساعد على وضع برنامج ثابت لدول الاوبك بصدد تقديم المساعدات الاقتصادية للدول النامية .

واضاف العتيبة ان مؤتمر ابوظبي الذي سيعقد في التاسع من ديسمبر القادم ينتظر ان يتخذ عدداً من القرارات التي ستدعم قرار جنيف بتوحيد الأسعار وتساهم في تحديد معالم الاستراتيجية طويلة الأمد للاوبك .

أهمية بنية الأسعار ..

والحقيقة ان تفاؤل وزير النفط بدولة الامارات العربية بقرار توحيد أسعار النفط وآثاره على اقرار الاستراتيجية طويلة الأمد له أسبابه العديدة .. منها ان مسألة الأسعار وهي النقطة الأساسية التي كانت مصدر خلافات كبيرة بين دول أوبك حتى ان البعض اعتقد ان هذه الخلافات ستكون بداية لانهيار اوبك .

كما ان سياسات التسعير تشكل أهم الخطوط الرئيسية في الاستراتيجية طويلة الأمد على الاطلاق وعدم الاتفاق على هذه السياسات يعني عدم اقرار الاستراتيجية .

وقد سالت نشرة « بتروليوم انتلجنس ويكلي » الامريكية بعض اعضاء لجنة اوبك الاستراتيجية في ديسمبر من عام ١٩٧٩ عن اثر الأسعار في خطة اوبك الاستراتيجية فاجمعوا على انه بدون بنية اسعار موحدة فانه ليس هناك اساس ملائم للعمل في خطط اوبك الاستراتيجية وذلك لأن اجزاء من خطة اوبك الاستراتيجية مثل سياسات التسعير والبنود المتعلقة بها والخاصة بالعملات النقدية وغيرها .. تعتمد أساسا على وجود بنية اسعار موحدة داخل المنظمة

وقبل ان نترك هذه النقطة نحب ان نؤكد ايضا على ان الانتاج وتحديد مستوياته بحيث يتواءم مع سياسات التسعير في الاستراتيجية لانه بدون تحديد مستويات الانتاج وربطها بالاسعار فان نظام التسعير نفسه قد يكون من المشكوك فيه ان يستمر كما حددته الاستراتيجية .

والحقيقة ان الاتفاق على تحديد مستويات الانتاج بين دول المنظمة هو ايضا احد نقاط الخلاف الرئيسية بين دول المنظمة ، ولذلك يجب ان تكون هذه النقطة بالذات محور الاجتماع القادم في ابوظبي وذلك حتى يمكن اقرار الاستراتيجية بعد الاتفاق على كل نقاط الخلاف .

◀◀◀



لجنة الاستراتيجية

ونظرا لاحساس الدول الاعضاء بالمنظمة بافتقار المنظمة لسياسة ثابتة لها لا تتارجح بين الطفرة في الاسعار وبين التجميد لفترات طويلة تم خلال الفترة من ٦ الى ٧ مايو ١٩٧٨ عقد اجتماع غير رسمي لوزراء نفط اوبك بالطائف قرروا فيه قيام لجنة الاستراتيجيات بعيدة المدى

والتي تشكل من ممثلين عن الجزائر وايران والعراق والكويت والمملكة وفنزويلا برئاسة وزير النفط السعودي ومهمة اللجنة هو وضع استراتيجية طويلة المدى للسنوات العشر القادمة .

وسوف نتحدث بالتفصيل عن هذه الاستراتيجية في مكان اخر من هذا الملف باذن الله .

الاسعار .. مشكلة المشاكل .. انتهت بلارجعة ..!!

والمعروف ان اعضاء اوبك يجتمعون مرة واحدة في السنة على الاقل وفي معظم الاحيان يجتمعون اكثر من مرة للتفاوض فيما بينهم حول الاسعار ولكنهم لايتفقون دائما على سعر موحد ولايتدخلون بالتالي في مستويات انتاج كل دولة من الدول الاعضاء .

وفي بداية عام ١٩٧٩ اتفق اعضاء اوبك على رفع اسعار البترول بنسبة ١٠٪ وبعد اعلان قرارات المنظمة ادت الحوادث في ايران الى توقف انتاج البترول الايراني توقفا كاملا مما ادى الى ارتفاع اسعار البترول بنسب تساوي اضعاف النسبة التي اعلنتها اوبك فما كان من الدول الاعضاء الا ان رفعت اسعار نفطها وفقا لقوى العرض والطلب وتجاهلت قرارات المنظمة في هذا الشأن .

وقد كان يبدو للوهلة الاولى ان دور منظمة اوبك في التأثير على اسعار النفط والذي كان حاسما في الماضي انتهى الى الابد وخاصة ان مؤتمر كاراكاس الذي عقد في بداية عام ١٩٨٠ لم يسفر عن اتفاق على الاسعار بل علق البعض على نتائج هذا المؤتمر بانه بداية انهيار منظمة اوبك .

وأكدت هذا الاتجاه كل المؤتمرات الوزارية للمنظمة والتي عقدت بعد ذلك وحاولت التوصل الى سعر موحد للنفط .

لكن النتيجة التي توصل اليها مؤخرا مؤتمر وزراء النفط بدول اوبك والذي عقد بجنيف خلال شهر اكتوبر الماضي اكدت بما لايدع مجالا للشك عودة الدور الذي فقدته اوبك في نهاية السبعينات في التأثير على اسعار النفط .

وقد وصف وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات القرار الذي توصل اليه مؤتمر اوبك بجنيف بتوحيد اسعار النفط الخام باربعة وثلاثين دولارا للبرميل بانه من اهم القرارات التي اتخذتها المنظمة منذ انشائها وحتى الان وخاصة انه جاء في وقت اتسمت فيه السوق البترولية بالاضطراب والتراخي .

اعداد : محسن حسنين



في عام ١٩٧٣ صدر القرار رقم « ٣٤ » لمنظمة الاوبك المتعلق بالمساعدات التي تقدمها دول اوبيك للدول النامية الاخرى وقد ترجم هذا القرار فيما بعد الى عمل ايجابي اثبت ان دول اوبك حريصة على تقديم مساعداتها للدول النامية الاخرى والى جانب المؤسسات الدولية الموجودة مثل البنك الدولي ظهرت مؤسسات مالية جديدة قدمت الكثير من القروض لتلك الدول وبشروط تحرص على تخفيض معدلات الفوائد وطول مدة الاستحقاق وبعض هذه المؤسسات كانت موجودة قبل عام ١٩٧٣ .

وإثر انتهاء قمة الأوبك في الجزائر سنة ١٩٧٥ صدر بيان اشار الى ان البلدان الأعضاء في الأوبك قد ساهمت بموارد مالية متزايدة في فترة من الزمن قصيرة نسبيا مساهمة ثنائية أو متعددة الجوانب في جهود التنمية وفي تعديلات ميزان مدفوعات بلدان نامية اخرى .. كما ساهمت في موازين البلدان الصناعية وقد بلغت المساعدات التي قدمتها دول اوبك عام ١٩٧٧ (٢٪) من منتوجها القومي الخام وسطيا مقابل (٠,٣١٪) للدول الصناعية. واهم المؤسسات المعنية بذلك في دول أوبك هي :

الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية .

تأسس في أواخر عام ١٩٦١ حيث يقوم بمساعدة الدول العربية والدول النامية الأخرى لتطوير اقتصادياتها ومدها بالقروض والمعونات الفنية اللازمة لتنفيذ برامجها الانمائية ولقد قدم الصندوق خلال عام ١٩٨٠ (٢٤) قرضا و٣ منح بلغ اجمالي قيمتها ٢٦٧,٨٠ مليون دولار .

صندوق ابوظبي للتنمية الاقتصادية العربية .

تأسس عام ١٩٧١ ويقوم بادارة معظم معونات التنمية التي تقدمها دولة الامارات العربية المتحدة ويهدف الصندوق بالدرجة الأولى الى تمويل مشروعات الهيكل الأساسي مثل الطرق والجسور والكهرباء والماء في الدول العربية الافريقية والآسيوية وقدم الصندوق خلال عام ١٩٨٠ ما مجموعه (١٢) قرضا بلغ اجمالي قيمتها ٢٠٢,٦٩ مليون دولار .

الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

تأسس في اطار الجامعة العربية وساهمت الدول العربية الاعضاء في الأوبك بنسبة ٨٠٪ من رأس ماله وباشر أعماله عام ١٩٧٣ وجميع الدول العربية مؤهلة للحصول على قروض من هذا الصندوق تتراوح فترة سدادها بين ٢٠ ــ ٢٥ مع فترة سماح مقدارها ٣ ــ ٥ سنوات ..

وقدم الصندوق خلال عام ١٩٨٠ تسعة قروض و٤ منح بلغ مجموع قيمتها ١٠٦,٩٤ مليون دولار .

الصندوق السعودي للتنمية .

تأسس عام ١٩٧٤ ويقدم المعونات الاقتصادية للدول العربية وغير العربية .. وقدم الصندوق خلال عام ١٩٨٠ (٢١) قرضا بلغ مجموع قيمتها ٣٣١,٢٤ مليون دولار .

البنك الاسلامي .

تأسس في جدة عام ١٩٧٤ وهو من المؤسسات التي تقدم المساعدات الى دول العالم الثالث ولا يتقاضى البنك أية فوائد على القروض التي يقدمها ويهدف الى تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الاسلامية في آسيا وافريقيا .. وقد قدم البنك خلال عام ١٩٨٠ (٣٧) قرضاً و٤ منح بلغ اجمالي قيمتها ٤٢٩,٠٨ مليون دولار .

المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا .

تأسس في عام ١٩٧٣ ويقوم المصرف بتوفير القروض والمساعدات الفنية للدول الافريقية غير العربية وفي ابريل من عام ١٩٧٦ تسلم المصرف ادارة الصندوق العربي الخاص لمساعدة افريقيا والذي أنشىء عام ١٩٧٤ .

صندوق الأوبك للتنمية الدولية ..

تأسس عام ١٩٧٦ وهو من المؤسسات التي تشمل خدماتها جميع الدول النامية ولا يقتصر على تمويل مشروع التنمية وإنما يتعداها الى مساندة الدول التي تعاني من عجز في موازين مدفوعاتها بسبب زيادة أسعار النفط .. وقدم الصندوق (٥٤) قرضا عام ١٩٨٠ بلغ مجموع قيمتها ٢٥٠,٧٧ مليون دولار .

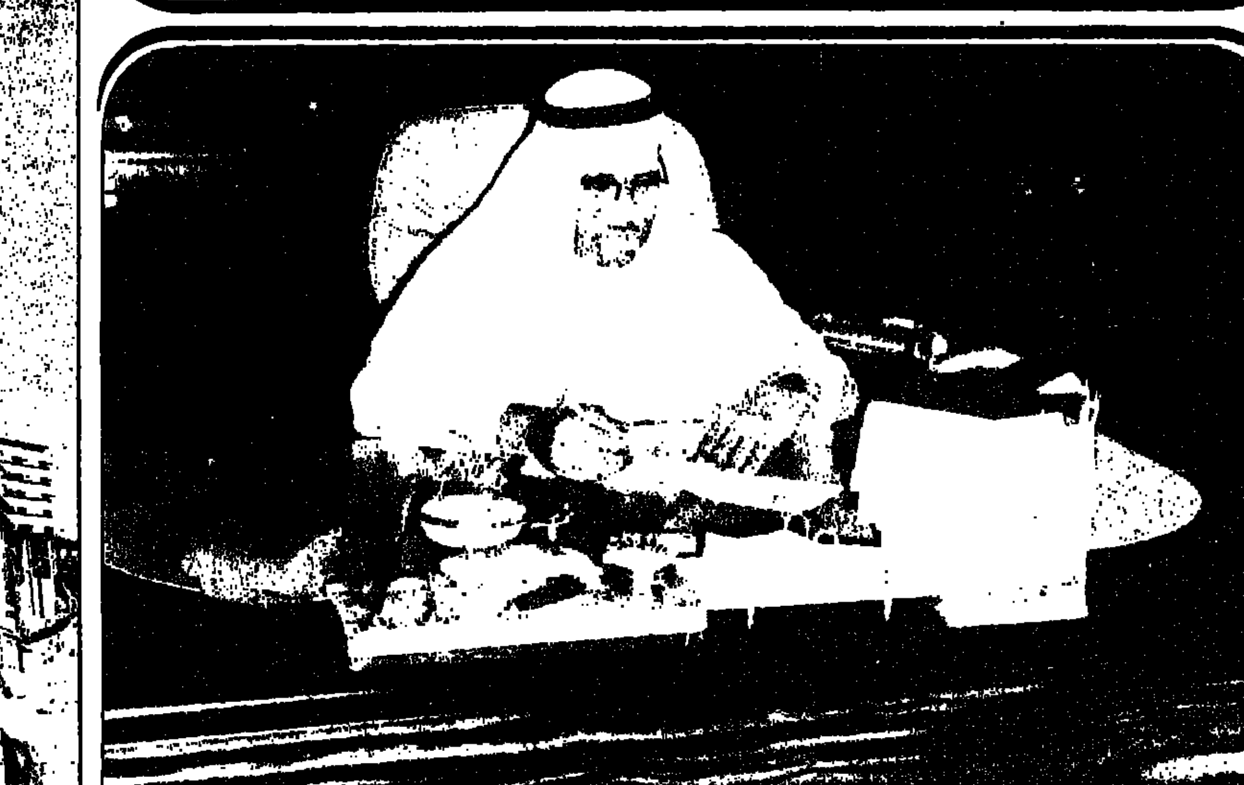
والدول غير العربية الاعضاء في الاوبك انشأت مؤسسات خاصة تسير في نفس الاتجاه ، وهناك اتفاقيات ثنائية بينها وبين بعضها ، وبينها وبين الدول غير الاعضاء في الأوبك .

وقد كانت المساعدات التي تقدمها دول الأوبك تقتصر على الدول العربية وافريقيا الوسطى لكنها اليوم اصبحت تشمل كافة ارجاء العالم بحيث قدم صندوق الاوبك الخاص وحده مساعدات لاكثر من ٨٠ دولة حتى الآن .

وتعتبر المملكة العربية السعودية من اكثر دول الاوبك مساهمة في تقديم المساعدات للدول النامية ايمانا منها بدورها القيادي في العالمين العربي والاسلامي ومسئوليتها تجاه الاقتصاد العالمي ، ولم تقتصر مساعدات المملكة للدول النامية على ماتقدمه المؤسسات المالية والمصرفية التابعة لدول الاوبك والتي تساهم المملكة في رأس مالها ، بل ساهمت في تقديم العديد من القروض والمساعدات لبعض الدول النامية عن طريق اتفاقيات ثنائية بين المملكة وتلك الدول .. او عن طريق المعونات الفورية في حالة الكوارث الطبيعية التي تتعرض لها تلك الدول .

المملكة أكثر دول الأوبك مساهمة في تقديم المساعدات للدول النامية

أكثر من "٨٠" دولة تستفيد من مساعدات الأوبك


□ معالي الدكتور احمد علي رئيس البنك الاسلامي □

□ معالي الشيخ سرور بن محمد رئيس صندوق ابو ظبي □

رسالة الصفحة

الوصايا العشر للزواج السعيد

إعداد : نبيل عمر

* سيدتي ..
هل انتابك القلق ذات مرة على عشك السعيد .. واحسست ان الحب بينك وبين زوجك قد فترت درجة حرارته قليلا ؟!

* سيدي ..
هل شعرت مرة وانت عائد الى بيتك بعد عناء يوم عمل طويل انك غير مكترث بالعودة رغم حبك القديم لزوجتك .

لا تحاولوا الانكار .. وتعالوا معا لنرى ماذا قالت الدكتورة انا دانيال وهي طبيبة امريكية متخصصة في العلاقات الانسانية والطب النفسي ، وقد درست الاف الحالات لازواج وزوجات ارتبطوا عن حب وبعد فترة تبخر الشوق واللهفة ومعها الاحلام الوردية .

في بداية كتابها « المرأة والحب » تؤكد انا دانيال ان نبع الحب عند المرأة لا ينضب معينه ابدا .. وان كان هناك كثيرات يشغلهن اعتقاد خاطىء بعد بلوغه سن الاربعين بان الحياة مدبرة عنهن وانهن (خلاص) مضت ايامهن السعادة .. وانهن غير قادرات على العطاء فيغمرهن احساس بالاحباط .

والحقيقة ان كل سن له مذاقه الخاص وعطره المتميز وان شخصية المرأة هي الحد الفاصل في قدرتها على ممارسة الحياة فالشباب احساس وقدرة وحركة ولا يقاس مطلقا بالسن والدليل ان الكثيرات ايضا بلغن « من العمر ارذله » كما يقال ومازلن مقبلات على الحياة بصدر رحب اكثر من شابات ملأهن احساس الشيخوخة قبل الاوان .

* معنى الحب والزواج :
قال احد الفلاسفة « الحياة بدون حب تجعل الارض بمثابة القبر » .

والحب صعب التعريف والوصف اذ تختلف نظرة الناس له من مكان الى مكان او معناه الحقيقي فهو احساس الانتماء المتبادل بين فردين والحب هو ركيزة اساسية في اي زواج سعيد وفي بعض حالات الزواج تكون الرغبة الحسية او الثقافة او المال او الاخلاقيات او العادات هي الدافع لها .. وهذا النوع من الزيجات ــ في الغالب ــ ماله الى الفشل .. فالزواج اندماج بين حياتين معا في اهداف واهتمامات ومثل عليا مشتركة .. وهذا الاندماج بين اثنين في كيان واحد يكسبها القدرة والقوة على مقاومة الصدمات وضغوط ظروف الحياة الصعبة وبذلك يتجاوزان كل العقبات ليتمتعا بايام سعيدة وبالطبع لا يتم ذلك إلا بالحب.

* وصايا السعادة :
قبل ان تلقي لنا انا دانيال وصاياها العشر لا تنسى ان تحذر المرأة من ان تخاتل في حياتها الزوجية وتجعلها مسرحا للمشاكل والخلافات والخناقات يتدخل فيها الاقارب والاصدقاء والاهل وتقول : اذا حدث بينك وبين زوجك شيء باعد بينكي كوني قادرة على تخطي مشاكلك بنفسك دون طلب المساعدة من احد لان هذا يوسع دائرة الخلاف ولا ينهيه .

وعلى المرأة العاملة ان تنسق بين عملها وبيتها .. فالرجال لا يحبون الوصول الى البيت ليجدوا زوجاتهم غير قادرات على عمل شيء او ان الزوجات العزيزات لم يصلن بعد من عملهن .

وتورد الوصايا التالية :

● ادرسي زوجك جيدا وتعرفي على مكونات شخصيته وماذا يحب وماذا لا يحب ؟ وقدمي كل عون وتعلمي كيف تدخلين اليه السعادة ..

● لا تثقليه باسئلتك حين يعود من عمله فهو عائد متعب .. يطلب بعض الراحة وعليكي أن تكوني بلسمه الشافي الذي يساعده على التخلص من ارهاقه .. وتذكري القول الشهير « المرأة العاملة ذات المعدن النبيل خلقت لتريح وتقود » .

● اطردي الرقابة من حياتك الزوجية فهي عدوك الاول .. جددي في ثيابك ومظهرك وطريقة تصفيف شعرك دون بهرجة مثيرة .. اعيدي ترتيب اثاث بيتك من فترة لأخرى لتدخلي الى زوجك احساسا بالتجديد الدائم للبيت .

● حاولي دائما مساعدته في بناء نفسه وشجعيه على تخطي الصعوبات التي تواجهه وحاذري ان تعملي على التقليل من شأنه أمام أصدقائه وأقاربه وزملائه أو حتى أمام نفسه عندما يخطىء وتذكري انك بالحط من قدره إنما تحطين من قدرة نفسك ايضاً .

● حافظي على العلاقة الودية مع أسرة زوجك .. واذا كنت لا تحبينهم فلتكوني سياسية ولبقة ولا تحاولي ابعادهم عنكما لانك لن تنجحي إلا في ابعاد زوجك عنك أنت .. ادعي أسرته لزيارتك بالبيت وشجعيه على أن يراهم كلما رغب في ذلك .

● اعطي مظهره الشخصي قدراً من اهتمامك .. وساعديه على ان يكون انيقا بين اقرانه دون فرض لذوقك عليه .

● لا تكثري من الشكوى بخصوص صحتك فاذا اصابك مرض فاذهبي الى الطبيب ليجري العلاج اللازم دون ان تثقلي على زوجك باخبار تعبك بشكل مبالغ فيه .

● كوني على ولاء لما يشعر به زوجك من ولاء واذا لم تستطيعي مشاركته في ذلك فليكن له احترامك وتقديرك .

● لا تقومي بعمل مهما كان من اهميته وتفاهته دون استشارته واخذ رأيه وحتى لو كان الامر يخصك لوحدك .. جامليه على الاقل بمناقشته معه .

● دعيه يشعر بانك تقدرين قيمة « الريال » الذي يشقى لكسبه ولا تبديه في شراء ما لا لزوم له .

ايها الازواج والزوجات ... هل علمت الوصايا العشر .. اليست حقا تصلح لاستمرار ايام الزواج السعيد ؟!

* ما رايكم ؟

* * * تعليق :
كل ما ورد بالرسالة جميل .. لكن كل الوصايا العشر موجهة للمرأة .. الا يستحق الرجل هو الاخر عشرات الوصايا ..

المرأة في الكاريكاتير

اتمنى ان تقوم احد المؤسسات العلمية بدراسة حول المرأة في « الكاريكاتير » بصحفنا المحلية والتي قد تظهر ورائها معرفة حقيقية لما يكنه المجتمع ممثلا برسامي الكاريكاتير للمرأة ولمشاكلها من مشاعر واحاسيس ومدى احترامه لها ولرغباتها .. وقد يكون رغبة رسامي الكاريكاتير بابراز حقها لكنهم قلة قليلة التي يستشف من اعمالهم ذلك ..

والمرأة بالكاريكاتير اما ام مهملة وزوجة غبية « رسم لاحد الرسامين ام تركض خلف اطفالها صارخة » (تسبحوا قبل ما يدخل الشتاء) .

اما موضوع مثل محو الامية فقد اخذ من الرسامين جل اهتمامهم فهو تارة محو للابوية .. واخرى محو للام .. اما لماذا لأن الام وهي تتعلم تترك الصغار برعاية الاب .. رغم معرفتنا جميعا انه لا يوجد اب يفعل ذلك بل العكس ربما .. وكانما الرجولة لدى الرجل لا يثبتها إلا تعصبه وايضا جهل زوجته التي يجب ان لا تذهب لمدارس محو الامية .

ان موضوع المرأة والكاريكاتير يصلح ان يكون عليه دراسة دقيقة وان تقوم عليها اياد امينة منصفة .

السائق غير المحرم والمرأة وسؤال للشيخ اللحيدان

في جريدة الجزيرة لعدد السبت الماضي سالت سيدة فضيلة الشيخ صالح بن سعد اللحيدان .. هل يجوز الركوب مع سائق مسلم وغير محرم .. لجابها فضيلته الجواب التالي :

« الركوب مع السائق غير المحرم سواء كان مسلما او كافرا لا يجوز لان هذه خلوة منهي عنها بورود الدليل الصحيح .. واذا دعت الضرورة الى ذلك فيركب مع المرأة اخوها او طفلها المدرك ، لكن ترك الركوب مع هذا عين الصواب » .

هذا نص جواب فضيلته .. انا بدوري أسأل فضيلته ما العمل .. السائق لا يجوز .. سيارة الأجرة لا يجوز .. المواصلات العامة غير متوفرة باستمرار والسياقة للمرأة غير مسموح بها .. المحارم قد تجد المرأة لها محارم وقد لا يتوفر لها ذلك وفي حالة توفرهم لا يمكن ان ينتبهوا لاعمالهم ولايصالها بنفس الوقت .. وتركها العمل يضر بالمصلحة العامة إذ قد تخلو وظائف نسائية كثيرة فما العمل ؟!

ملاحظات غير عابرة

* * * الجامعية اقل حظا في الزواج .. هذا نتيجة احصائية وزارة العدل الكويتية قبلها برزت اقلام كثيرة كلها تقول ان الجامعية عندما تمسك الشهادة بيد تكون قد اطارت فرصة الزواج باليد الاخرى .

.. كل بلدان العالم بها جامعات وكل بلدان العالم سبقتنا كثيرا بتخريج الجامعيات ، عندنا تصبح الجامعية شيء يرهب الرجال .. هل رجالنا يخشون العلم .. أم ان العلم هو الذي يرفض ان يدع صاحبته تتزوج اي رجل ..

* * * المكافأة التشجيعية .. الأمل الذي يبحث عنه المجد في بداية شهر محرم تحولت لشيء لخر .. انها بالقرعة .. يستوي بها العامل المجد مع غيره .. والقرعة قد تكون من نصيب من لا يستحق .. كم أتمنى لن أعرف ما ذنب الذي يستحق .. وهل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون ..

وكيف بسرعة جعلنا المكافأة التشجيعية تفقد قيمتها التي من أجلها انشئت .

* * * مدينة الجبيل الصناعية مدينة جميلة وراقية وبها كل مستلزمات الراحة والرفاهية نعم .. لكن اعلانها في تلفزيون الخليج .. خاصة في الكلام الموجه للامهات يجعل السامع يظن انه ليس بالسعودية مكان طيب ما عدا الجبيل الصناعية .

همسة داخلي

* * * عاد الشتاء .. اخيرا عاد .. صيفنا الطويل الممل انتهى اخيرا .. لكن شتائنا ضيف « خفيف الدم » يشعرنا بحاجتنا للدفء والحنان ثم يرحل .. لكن ايضا ماذا بشأن الذين يفتقرون باستمرار للدفء بنوعيه المادي والادبي .. هل يكفي ان نرفع ايدينا ونتمنى ان يهبهم الله ذلك بعد ان ذاقوا مرارة رطوبة الصيف وحرارته .. هل يكفي ان نرتاح من هدير المكيفات وننسى من لم يعرف التبريد ولا التدفئة .

* * يخيل لي احيانا ان مشاكلنا انتهت لم تعد لدينا اي مشكلة سوى حذاء المدارس الذي اصبح « بوت » رياضة وكعب المدرسة واظافرها والحناء بكفها .. لكن العلاقة بين المدرسة والبيت ماهي نوعيتها .. العلاقة بين المشرفة الاجتماعية داخل المدرسة وبينها وبين الطالبة وذويها خارج المدرسة .. هذه البنت اللبنة كيف ستشكل .. كيف نغرس بها الخير والهناء واستقلال الشخصية .. هذا ليس بالمشكلة .. فقط حذاء المدرسة وبوت الطالبة هما المشكلة .

* * * حادث الطائف .. العرس الذي إصبح ماتم كم من عائبه لانها لم تدع للحفل .. تمد يدها شكرا لله على ذلك ..

* * * اخاف على اطفالنا .. اخاف عليهم من تدليلنا لهم .. واتكالهم علينا باستمرار .. الابوة والامومة ليست جدار يتكي عليه الاطفال باستمرار .. لكنها موجة لتدعهم يتكون على انفسهم ويعتمدون عليها .. كم من ام تطبق هذه النظرية .. كم من اب يمنحهم الفرصة ليكون قوي البنية والشخصية .. كم واحدة منا وواحد ايضا يمحو انانيته بان الاطفال لا يجب ان يذوبوا به ولا ان يذوب بهم وان خلقوا منه ومنها .

تحية ورد

* * * الانسة الصديقة جميلة .. الدمام

عندما تفقد المرأة انسانيتها لا تردها لها كل ادوات الزينة ولا الكعوب العالية .. وايضا كل كتب العالم التي تقراها ..

انستي انسانيتك ان تكوني حرة في اختيار قرار حياتك .. تقبلي او لا تقبلي ؟ الزواج المطروح امامك اشبه ما يكون بصفقة تجارية سلعة تقايضي سلعة فانت مقابل لخته .. تقولين انك تحبين اخاك .. اسالك انا هذا الاخ ماهو موقفه .. هل يرضى بذلك .. اذا كان يرضى فتلك مصيبة اما اذا كان مجبر على السكوت بالمصيبة هنا اعظم .. قولي لاخيك رأيك بوضوح وصراحة .. اذا لم يكن من حقك ان تختاري رجلا تحبينه فان من حق الرجل الذي ستجبرين عليه ان لا يتزوج امرأة مجبرة عليه ويضع سعادة مستقبله على كف عفريت .. وبالتالي تتعرض حتى سعادة اخته للخطر .. وفقك الله .



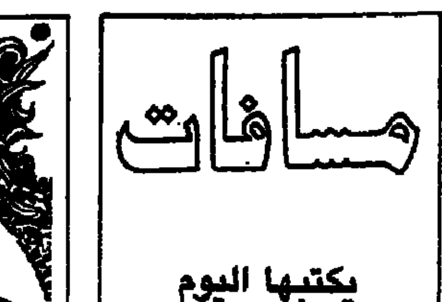
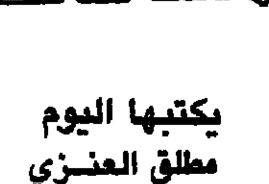






هكذا من الأصل

مسافات

يكتبها اليوم
مطلق العنزي

لأن لنا مع مصر علاقة خضراء

إهداء : الى الاخوان : سامح سليمان .. سوزان احمد المصري .. جلال سيد .. وعبدالسميع خالد رجب ..

رسائلكم وصلت الى الجريدة بشأن (التحقيق المصور) الذي نشرته الجريدة بعنوان (القاهرة خلية نحل بشرية)

ونشكر لكم هذه الغيرة على مصر .. ولكن لم نقصد من وراء نشره سوى حب مصر .. التي تسكن في قلب كل عربي ..

فاننا نتذكرها (همـا) حينما ننام .

وحينما نفيق ..

وحينما يرتفع صوت الجهاد .

نحب مصر ..

قسماً .. نحب مصر ..

نحبها .. عندما نكتب وعندما نسافر .

وعندما نتذكر وجوه الأحبة ..

نحبها في لحظة الحزن والفرح .

في دمعة الطفل .

وفي الابتسامة الاولى لحزينة اليأس والثكل ..

وعندما يهجر العاشق وطن الحبيبة

لأن لنا مع مصر العروبة علاقة خضراء

علاقة الوفاء

والتراب

لأن مصر علمتنا انها لا تنام على ضيم .. ولا تخضع إلا لله

لم نكتب حقدا

ولم نكتب تجنيا

ولم نبك (من اجل مصر) ترفا

والبكاء في حزن الأمة .. فرض غير خيار وواجب لا نستطيع (العقوق) فيه

كيف لا نبكي ؟ في ماتم الأخت ؟

كيف نمنع دموعنا ؟ عندما نراها تتسول .. تموت خنقا .

كيف لا نكتب عنها ؟

لماذا لا نعرف تحولها ؟ من زهرة تبتسم للصباح .. يشمها (الاهل) .. ويبتهجون حتى الفرح .. فاصبحت حزينة .. ترسم حزنها في وجوه العابرين .. الذين غادرت الابتهاجة وجوههم .. فبقي الهم .. همنا .. هم العرب .. هم الارض ..

مع الأسف بعض الأخوة المصريين يعتقدون ان مصر هي النظام الحاكم هناك لهذا فهم لا يفرقون بين الحديث عن مصر العروبة والحديث عن المعاهدات والاتفاقيات التي تتم باسم مصر .. وتهندس باسمها وتمرر باسمها .

رغم ان مصر (والله بريئة منها) .

ويعتقدون ان الذي ينتقد الخطوات الـ (مبجلة) للرئيس الراحل واعماله وافعاله .. وما سببته للعالم العربي من مصائب .. اكبرها (اليوم الاسود) زيارة الرئيس المؤمن للكنيسيت الاسرائيلي في قلب القدس الأسيرة .. وتحديا لـ « ٦٠٠ » مليون مسلما .. ثم تلاحقت المصائب .. بخروج رمز الكفاح والنضال مصر العروبة من معركة العروبة مع العدو

مصر لم يعرفها العرب .. إلا وهي في مقدمة طلائع الجهاد للدفاع عن الكرامة .. والتحقيق الذي نشر ليس المقصود به التعريض بمصر (الضمير) ولكن لتبيان الى إي مدى آلت الخطوات (الانعزالية) في عهد الاستسلام التي تبناها السادات .. وسار عليها .. حتى قضت عليه

ولتبيان ان (الوعود) لم تأت . الحالة اسوأ من ذي قبل ..

ان الفقر ليس عيبا .. ومن قناعتي الخاصة .. اقول ان الفقر هو تاج يحمله الفقراء اضاءة على جباههم .. في زمن العتمة .

واروع مافي مصر انها فقيرة .. لهذا فانا .. لا اعطف عليها بل احترمها .. لهذه الصفة بالذات .

فرغم فقر مصر .. ورغم .. إلا انها رفعت رؤوس العرب فوق الاشهاد .. وغنت للعرب .. وغنوا لها .. حملت راية العرب .. فما تقاعست .. قدمت اغلى مافي هذا الكون وهم الأبناء .. قدمتهم لأجل العرب .. ولأرض العرب .. كانت مصر العروبة تفقر لانها تحمل رسالة الكرامة .. كانت تحتاج لأنها .. تعطي اكثر مما تأخذ .

اذن ليعذرنا الاخوة المصريين هنا .. والأخوة في مصر .. ان نكتب من إجل مصر .

من هو العربي الذي له مصلحة في تشويه مصر .. وجهادها .

من هو العربي الذي لا يفخر بمواقف مصر العرب من قضية الأمة .

حبنا لمصر لا يسمح لنا ان نبرر بعض الافعال الارتجالية لحكامها .. التي تحرمها من (التمتع) والفخر .. بتاريخ جهادها .

وتركعها للذين داسوا الارض .. باقدامهم .. وقتلوا شعبها .

تبني الحواجز (المتينة) بينها وبين الذين شاركوها .. الدم والقتال .. والألم والبكاء والحزن .

تجبرها على مصافحة الايدي الآثمة التي يتمت الجيل .. واراق دماء شهداء مصر ..

فمن هو العربي ؟ الذي يبتهج عندما يعلم ان « ٣٠ » سنة .. جهاد وكفاح .. وجوع .. وحسرة .. تصبح (عبثا) .. وعملا صبيانيا .. وتنقل من رصيد تاريخ مصر وتسجل (تاريخيا) لحساب عدو الأمة .. مجانا .. ثمنه التضحية بامة العرب وقضيتهم .

(٣٠) سنة تختصر من تاريخ مصر .. كان مصر خلالها .. نائمة لم تفيق من سباتها .. وهي كما قلنا (لم تنم على ضيم) .

اما بالنسبة لما قيل ان ما نشرته الجريدة تشهيرا بفقر مصر .. فهذا غير صحيح .. لان جميع البلاد العربية بما فيها البلدان النفطية لا تخلو من الأسر التي يخيم عليها الفقر .. وتسكن الصنادق والعشش ..

اذن فقر مصر ليس عارا عليها .. ولكنه شرف لها ..

اننا نغني لمصر .

ونشدو باسمها

وتسكن في وجدان كل واحد منا .. مهما اجبروها على كرهنا .. والعرب يسكنون قلب مصر .. مصر الحقيقة والتاريخ والنضال ..

أيام وليال

عبدالله احمد شباط

بلغ عدد الأجانب في البحرين ٦٠ الفا وفي قطر ١٠٠ الف وفي دولة الامارات ٢٤٠ الف وفي الكويت ٣٠٠ الف وفي المملكة يزيدون عن ١,٥ مليون ونصف . وبذلك تكون نسبتهم الى السكان ٢ : ٩ وهذا العدد الضخم لا شك تترتب عليه تبعات كثيرة ملقاة على عاتق الحكومات .. والشعوب على حد سواء .

فالشعوب تعاني من المنافسة والمزاحمة في مجالات العمل .. والسكن .. وتوفر الضروريات . والحكومات تعاني من ترتيب أوضاع هؤلاء الاجانب وقانونية تواجدهم وحمايتهم وحماية المجتمع من أخطارهم .

والمشكلة الكبرى انه لا يمكن الاستغناء عنهم لعدم توفر اليد العاملة والمشكلة الاخرى الاقل انه لا يمكن فتح الباب أمامهم للدخول والخروج لان بينهم المجرمون والمهربون والهاربون من وجه العدالة وهؤلاء ليس عليهم خاتم او علامة تميزهم عن الاخرين .

كما ان بينهم من يبيتون على الرزق الحلال يتحملون سماجة بعض المواطنين واستغلالهم طلبا للعيش ، وسترا للحال ، وتبعا لذلك فقد وفدوا الى البلاد العربية زرافات ووحدانا سلب أبصارهم بريق البنكنوت وكل منهم يطمع ان يخرج منها بثروة مجلبوا معهم عاداتهم وتقاليدهم ودياناتهم وبدلا من ان نؤثر فيهم ونضمهم الى صفوفنا أخذنا نتأثر بهم وبدت بصماتهم واضحة على مجتمعاتنا .

ولما كانت اكثرية الوافدين من شعوب أقل تحضرا فقد جلبوا ايضا قذارتهم وهمجيتهم وانحطاطهم الخلقي فما هي النتائج الأولية لذلك ؟

أصبحت جميع واجهات المحلات التجارية تحمل عناوين وأسماء غير عربية بل هي خليط من الكورية والتايلندية والصينية والاردية والانكليزية وأصبحت أحاديثنا في محلاتنا وبيوتنا وأماكن عملنا بغير اللغة العربية او باللغة العربية المكسرة .

قام بعض المواطنين بتأجير ممتلكاتهم داخل الاحياء السكنية الى مجموعات من هؤلاء الذين لا يراعون عرفا ولا تقاليد ولا رادع لهم من دين فصاروا يمارسون عاداتهم وأخلاقياتهم بين ظهرانينا .

كنا نحافظ على النظافة في كل مظهر من مظاهر حياتنا اما بالسليطة او بالخجل من الاخرين لكن عندما وفد هؤلاء اختفت النظافة لتحل محلها القذارة وخير دليل على ذلك مظهر الاسواق في أيام العطل . كثرت السرقات والاختلاسات المالية والنصب والاحتيال وهذه أشياء لم تكن معروفة في مجتمعنا القديم .

افقدونا الثقة في بعضنا البعض وأعطونا انطباعات سيئة عن مجتمعنا وصوروا بعضنا لدى البعض بصور غير مشرفة .

أوهمونا ـ او نحن توهمنا ـ انهم يعرفون كل شيء .. ويعملون أي شيء ونحن لا نعرف شيئا ولا نستطيع ان نعمل أي شيء .

فما هو الحل ؟

الحل أن نعطي أولوية الاستقدام للعرب ـ ثم يأتي بعدهم المسلمون ـ ويسمح لغير العرب والمسلمين في الظروف الغير عادية

أفوتكم بعافية !

الى كل من يهمه الامر ..

بعد السلام والتحية ..

خلاصة القول .. موظف أعمل أنا .. وظيفتي تستدعي مني ان أكون دقيقا الى درجة كبيرة .. شديد الملاحظة .. زوجتي تبحث عن النكد في الجرنال ، والبيت والشارع .. تتحول لندابة اذا جاءت سيرة التجارة والمكسب . ومع الوقت تصبح الندابة هي المسيطرة على شخصيتها طوال الاربع والعشرين ساعة .. حضر طفلنا الاول ومالت بنا المركب رضيع ، وعندما رزقنا الله المولود الثاني .. غرقت المركب تماما ـ طوق النجاة الوحيد كان هناك في ذلك البلد المجاور .

بترت ابوتي .. انتزعت روحي من مناخ ارضها .. تركت شمسها .. تركت اولادي في حضانة الام المتحمسة للفكرة الفذة التي احصل من خلالها على مرتب ..

ايام وشهور .. آلة تعمل نهارها . وعندما يأتي المساء لا انام داخل اسوار الغربة .. وسادتي كانت سعير شوق لضم صغاري .. افتح ماء على رأسي ليرطب نار الانتفاضة من كابوس أرى فيه احدهما يرجف من سخونة حمى .. او جافاه النوم من قرصة جوع .. اصلي .. ارفع كفي للسماء واطلب الصبر .. ان يقويني الله . اكتب خطابات الحنين .. امطر القبلات والدموع فوق اوراق الصور .. اجتر بلا ضوء سطورا حملها البريد تحكي موقفا بطله ابني وجملة استطاعت تجميعها ابنتي .. صوت منيع من وطني .. يحمل خبرا من بلدتي .. ذكرى عيد يحتفل به اهلي .. اغنية حب بلهجة بلدي .. طائرة مرسوما عليها علمي .. مثلها اشياء كنت احيا بها ..

انزاح العام .. شددت الحزام في رحلة العودة بحقائب مكتظة بكل ما يحملونه .. لعب بالموتور .. فانلات ملونة .. فساتين بشرائط .. شيكولاته بالعلب .. بدل لاخواني وساعة لا يضطرون للنها وشرابات بفتلة حرير وفتلة مفضفضة ودستة كرافتات ماركاتها عالمية وازرار قمصان ذهب وولاعة رونسون و .. ولم انس قماش فستان لامي ومفرش سرير قطيفة وكورسيه وقماش فرح .. لشقيقاتي .. وللبيت حققت احلاما .. ورق الحائط لغرفة النوم بكنار زجزاج بنفسجي ومفارش وطاقم صيني يدخل الفرن وصوان للتقديم واربع بطاطين احلاها المنقطة كفروة نمر وجهاز تسجيل وورد صناعي اراهن ان عينا تكشفه ومروحة بذراع .. فرحة اللقيا .. طغيان سعادتي بملمس اولادي .. قمة الرضا عندما وجدتهما يرتعان في صندوق تفاح وبرقوق واكياس الفستق والمكسرات .. يلتهما بلا ربط لقانون تربية اعوضهما في ايام عما فاتهما من مخزون عطاء حناني في شهور .. فجأة .. رفعت عيني ابحث عن الام . لم اجد الام التي تركتها .. لم تكن المسافات وحدها هي التي خلقت البعد .. ابدا .. لقد اعتادت الحياة بدوني .. حاولت استعادتها ان تحتاج وجودي .. وبالامس فقط نجحت .. جلسنا نشرب الشاي المستورد ابو فتلة مع الفناجين الجديدة المحتفظة بورقة ماركتها المذهبة ،

لم تبق سوى ايام وتنتهي الاجازة .. اترك العصافير في عش يحتضنه رجل . اغادر الدار مع اوائل الشهر .. مازالت الشقة تحتاج سجادة للمجلس ونجفة للصالة وطعاما للثلاجة التي انوي بمشيئة الرحمن ان اشحنها معي في الاجازة القادمة .

اخيرا .. اولادي امانة في رقابكم .. افوتكم بعافية .. دعواتكم ان ربنا يقويني واقدر بعد سنة ثانية هجر استعيد من جديد لحظيرة الزوجية زوجة لزوج عنده عقد عمل في الخارج .

وتفضلوا بقبول خالص الاحترام والسلام ختام .

احمد العزب

برقية عاجلة من سمو الرئيس العام إلى نادي الخليج
سموه يعزي الخليج وأسرة الفقيد ويأمر بإعادة المباراة

كتب ـ محمد البكر :

لا شك ان البرقية العاجلة التي بعث بها صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب سمو الامير فيصل بن فهد الى نادي الخليج معزيا في فقيد الرياضة المرحوم عبدرب الامير عبدالرضا .. لا شك ان هذه البرقية جاءت تجسيدا للاهتمام الشخصي الذي يوليه سموه الكريم بالرياضيين في المملكة في جميع المجالات .. ولعل تكرمه بالامر باعادة مباراة الخليج والوحدة . والتي اعتذر فيها الخليج جاء من شعور سموه واحساسه وتقديره للاثر الذي تركه الحادث الاليم في نفوس اهالي مدينة سيهات بوجه عام ولاعبي نادي الخليج بوجه خاص .وقد عمد سموه لارسال البرقية مباشرة للاستاذ محمد المطرود ونقل تعازيه مباشرة . وقد جاء نص البرقية كالتالي :

لبرقيتكم بانتقال لاعب النادي عبدرب الامير احمد عبدالرضا (رحمه الله) اسفنا لذلك كثيرا والحمد لله على قضاء الله .. وان لله وانا اليه راجعون .. نسأل الله تعالى بان يتغمده برحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان .. بشأن مباراتكم مع نادي الوحدة بمكة بمكتبكم ابلاغ مدير مكتب المنطقة الشرقية بهذا الشأن وقد اعطيناه صورة من برقيتنا هذه للتنسيق مع الجهة المختصة لاعادة المباراة ، نكرر اسفنا لما حدث كما نرجو ابلاغ تعازينا لجميع اسرة النادي والى ذوي اهل الفقيد . ودمتم ..

هذا وقد صرح الاستاذ محمد المطرود عن سعادته لهذه البرقية وان هذه صفة من صفات سمو الامير فيصل الذي عودنا عليها دائما .. كما انها دليل على حكمته الدائمة في كل الامور .. ونحن نأمل بان نتبع خطواته ونسترشد برأيه فهو المعلم والاب للرياضيين في المملكة . وقد عودنا لان نكون اسرة واحدة دائمة لبعضنا البعض .

واليوم الرياضية .. التي اثر فيها هذا الاهتمام الكبير من سموه لا يسعها الا ان تقدم الشكر والتقدير لسموه الكريم على هذا الاهتمام والتقدير .. كما يسرها ان تنقل شكر وتقدير اهالي مدينة سيهات لسموه الكريم لهذا الاهتمام ..

هذا وسوف يتحدد موعدا جديدا للمباراة بعد ان يتم التنسيق مع الاطراف المعنية وسوف نوافي الاخوة القراء فور الاعلان عن الموعد الجديد لهذه المباراة .

الجبلين يثبت جدارته .. ويتزعم حائل !!

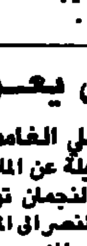
حائل ـ حمود الحماد :

لعب الجبلين والطائي .. عملاقا الكرة في حائل مباراة جيدة المستوى وقد بدأت المباراة باعصاب مشدودة من الفريقين لحساسية هذه المباراة والتي تعني للفريقين الشيء الكثير .. ففوز احدهما يعطيه مقاليد الزعامة للكرة الحائلية .. وكان ابرز ما في الشوط الاول الكرة التي انفرد فيها .. سلامة السوداني بناصر النزهة حارس الجبلين والذي تمكن من صدها ببراعة وانتهى هذا الشوط بتعادل الفريقين بدون اهداف ..

وفي الشوط الثاني .. نزل الفريقان ارض الملعب وكلاهما يمنيان نفسيهما برسم البسمة على شفاة جمهوره ولعب الجبلين ضربة البداية ..

ومن هجمة منتظمة قادها درعان الدرعان والذي لعبها لعبدالرحمن العتيق والذي دخل بالكرة داخل منطقة الجزاء وقبل ان يعكس الكرة عرقله ظهير ايسر الطائي فلم يتوان حكم المباراة في احتسابها ضربة جزاء ليسدد النجم الدائم درعان الدرعان هدف فريقه الاول في الدقيقة الاولى .. وبعد هذا الهدف .. انحصر اللعب في وسط الملعب وحتى الدقيقة ٣٣ والتي سجل فيها درعان هدف فريقه الثاني من ضربة ركنية سقطت في مرمى الطائي .. وبعدها حاول الطائي ان يفعل شيئا لكن دفاع الجبلين وقف سدا منيعا .. ومنع هجوم الطائي من التسجيل ..

الشباب يكسب عكاظ ٥/٢



استطاع فريق الشباب التغلب على فريق الوحدة بنتيجة خمسة اهداف مقابل هدفين بعد ان انتهى شوط المباراة الاول بنتيجة التعادل بهدفين لكل من الفريقين .

النجمان يعودان

الرياض : علي الغامدي

بعد غيبة طويلة عن الملاعب بسبب الاصابة يعود النجمان توفيق المقرن وابن دحم لاعبا النصر الى الملاعب .وقد شوهدا وهما يتمرنان مع الفريق بكل حماس لاستعادة لياقتهما .. والاشتراك في المباريات المقبلة ويدورنا نتمنى ان تكون عودة النجمين ليس باسميهما فقط ولكن بالمستوى المعروف عنهما .

امام القادسية
الإتفاق يحقق أول وأغلى فوز له في الدوري ..
المهيني الصغير يقود الإتفاق للفوز الكبير !

كتب ـ محمد العون :

امام اكبر حشد جماهيري .. شهده ستاد الدمام هذا الموسم .. قدما فريقا الاتفاق والقادسية مباراة من اقوى وامتع المباريات التي لعبها الفريقين رغم ظروفهما الصعبة والجو الذي اقيمت تحت ظله المباراة وصدقت تحليلاتنا قبل المباراة من ان هذا اللقاء سيكون مثيرا وممتعا وان نقص النجوم لن يؤثر لان الفريقين في مستوى متقارب .

وفي هذه المباراة حقق فريق الاتفاق فوزا ثمينا وغاليا له تخطى به فرق مجموعته بما فيها القادسية ليعود من جديد يزاحم على الصدارة وهذا ما عودنا عليه فارس الدهناء .

وكسب الاتفاق هذه المباراة بعد ان تحكم في سير المباراة خاصة في شوطها الثاني والذي كان اتفاقيا في حين ان الشوط الاول جاء متكافئا والدليل ان الفريقين خرجا متعادلين .

● الهدف الثاني للاتفاق في مرمى القادسية وهو هدف الفوز



● هدف القادسية الوحيد للنجم ●

الشوط الاول

جاءت بداية المباراة مشتركة بين الفريقين حيث سنحت للاتفاق اول فرصة في المباراة عندما احتسب الحكم فاول لصالح ديل في الدقيقة ٣ الذي لعبها في مكان جميل لم تجد احد ومن نفس الموقع في الناحية الاخرى سنحت للقادسية فرصة جيدة يرفعها خالد جاسم تذهب كزميلتها الاتفاقية .. وتستمر الهجمات متبادلة بين الفريقين الا ان الاتفاق كان يتعمق في الدفاع القدساوي الذي غاب عنه ابراهيم رجب ومن كرة سريعة في الجناح الايسر ينطلق بها ابو حيدر ليواجه عبدالرحمن سالم ويضربه متعمدا ليخرج حكم المباراة كارت اصفر له وذلك في الدقيقة ١٦ .

وتعاود القادسية تنظيم صفوفها ويهاجم مرمى الاتفاق وكرة قوية يسددها اسماعيل الدوسري تفلت من يد مبارك الدوسري . ولكن ينقذها الدفاع وتضغط القادسية ويرفع خالد جاسم كرة حلوة على رأس السويدان الذي وضعها فوق العارضة بسنتيمترات وتستمر القادسية مهاجمة وكورنر في الدقيقة ٢٤ واخر في الدقيقة ٢٦ يرفعه علي المريخي ويخرجها الدفاع الاتفاقي لمنطقة وسط الملعب لترتد مرة اخرى الكرة وينصب الدفاع الاتفاقي مصيدة التسلسل ولكن ظهير القادسية الايسر يستمر سائرا بالكرة رغم ان هناك لاعبين من الهجوم القدساوي متسللين لم يرفع عليهما مثيب الجعيد الراية ويعتقد مبارك الدوسري والذي انخدع في الكرة حيث انه توقع ان يعكسها اللاعب امام المرمى الا انه لعبها قوية تضرب في صدره وتدخل المرمى معلنة هدف القادسية في الدقيقة ٢٧ الذي سجله عبدالرحمن بامشموس الظهير لناشيء .

وتوقع الجميع بعدها ان تضيف القادسية اهدافا لان الاتفاق سينهار لا محالة ولكن العكس حصل فقد انتفض الاتفاقيون وهاجموا بضراوة وبعد دقيقتين فقط من تسجيل القادسية هدفها يسجل الاتفاق هدف التعادل سجلة سامي جاسم الذي لعب هذه المبارة في الوسط وذلك بعد ان ارتدت الكرة من يد حارس القادسية خليفة ابراهيم والذي يتحمل مسئولية الهدف ١٠٠٪ وقد كانت الكرة التي سددت عليه ليست قوية حتى تفلت منه .

وبعد هذا الهدف يشتد اللعب وكرت اصفر لاسماعيل الدوسري ويهاجم الاتفاق وكورنر له في الدقيقة ٣٧ من الجهة اليمنى يرفع ويضيع وترتد الهجمة لصالح القادسية ويحاول البيشي المرور ويعيقه سمير اسماعيل وكرت اصفر عليه ويبقى على نهاية الشوط دقيقتين وينفرد احمد السويدان بمرمى الاتفاق ولكنه يضيعها بوضع الكرة في يد الحارس الذي اخرجها كورنر ضاع ولينتهي الشوط بالتعادل العادل ١/١ .

الشوط الثاني

رغم ان الكرة في البدء كانت للقادسية الا ان الاتفاق خطفها بسرعة لينتظم عدة هجمات خطرة نتج عنها كورنر في الدقيقة ٣ ليرفع ولكن لاحد لاعبي الاتفاق تعمد دفع مدافع القادسية وفاول قدساوي ولكن الكرة تعود لمنطقتهم وفاول لصالح الاتفاق في مكان جميل يرفعه ديل على رأس النمشان الذي تقدم للكرة ولعبها برأسه قوية قوية ولكن للاوت .

وهجمة مرتدة للقادسية ينطلق فيها خالد جاسم ويتعرقل وفاول لصالحه في الدقيقة ٦ يرفعها جميلة ولكن دفاع الاتفاق يشتتها .

وينحصر اللعب لدقائق في منتصف الملعب ولكن الكرة القنبلة التي اطلقها جمال يوسف على الطائر في الدقيقة ١٢ والتي ارتدت من يد الحارس اعلنت بداية النهاية للقدساويون حيث امتلك الاتفاق المباراة تماما ولم تهاجم القادسية سوى عدد من الهجمات التي لم تكن فيها خطورة تذكر وقد كانت الدقائق ١٢ وحتى ١٧ وخلال هذه الخمس دقائق ضغط اتفاقي رهيب حيث لعب الاتفاقيون خمس ضربات ركنية متتالية كان حارس القادسية كل مرة يخرج الكرة خارج الملعب كورنر ولكن وبعد الكورنر السادس احتسب الحكم فاول على احد لاعبي الاتفاق الذي دفع حارس القادسية .. وهجم قدساوية مرتدة يقودها البيشي الذي لعب وهو مصاب اصابة بالغة في يده ولكن لم يجد معه احد فخطفها منه دفاع الاتفاق الذي ارسلها ناحية ابو حيدر الذي انطلق بها من الجهة اليمنى ويتخطى بها لاعبين من دفاع القادسية ويسددها ارضية قوية تخرج بجانب القائم وبعد هذه الكرة في الدقيقة ٢٥ يخرج احمد السويدان ويدخل بدلا منه عبدالرحمن النودي ورغم هذا التغيير استمر الاتفاق يضغط ويضغط ويصاب عبدالوهاب بوعنقه ليخرج ويدخل بدلا عنه فيصل البدين الذي حرك بدخوله الهجوم الاتفاقي ولعب فيصل في الجهة اليسرى وتحين الدقيقة ٣٢ عندها يراوغ فيصل خالد جاسم ويرفع الكرة على رأس ابو حيدر الذي طار لها ويضعها برأسه داخل مرمى خليفة ابراهيم معلنا هدف الاتفاق الثاني والفوز ويتحمل خليفة ايضا مسئولية هذا الهدف بنسبة كبيرة ويستمر الاتفاق بعد هذا الهدف وكاد ان يحرز غيره لولا التسرع الذي أصاب مهاجميه وخاصة الفرصة الذهبية التي سنحت لابو حيدر قبل النهاية بدقيقتين حيث انه تردد في الكرة فتشتت من امامه وقد اصيب قبلها بدقيقة حمان ليدخل بدلا عنه عبدالرحمن بوعينين . ولينتهي الوقت ويفوز الاتفاق وتخسر القادسية ١/٢ .

الفريقين

الاتفاق : مثله مبارك الدوسري حارس مرمى سمير اسماعيل وعيسى عبدالله وسلمان نمشان وعلي الكيال دفاع وديل وسامي جاسم ومهنا المهيني في الوسط وعبدالوهاب بو عنقه وجمال يوسف ومحمد ابو حيدر في الهجوم واستبدل الفريق بو عنقه بفيصل البدين وقد ظهر الاتفاق بمستوى جيد جدا وقد كان مهنا المهيني النجم الاول في الفريق فرغم صغر سنة وتكوينه الجسماني الا انه لعب واجاد وبالتوفيق يا ميهني وتحرك ديل وكان لتحركاته فعالية كبيرة .

القادسية : مثل الفريق خليفة ابراهيم حارس مرمى وعبدالرحمن بامشموس وعبدالرحمن سالم وسعيد الشهراني وخالد جاسم في الدفاع ووليد جاسم وفلاديمير واسماعيل الدوسري في الوسط واحمد السويدان واحمد البيشي وعلي المريخي في الهجوم .

مستوى الفريق في هذه المباراة كما كان في مبارياته السابقة متواضع جدا فنحن قد قلنا في هذه الصفحة بان الفوزين اللذين حققهما الفريق على الخليج والوحدة ليس قياس والاختبار الحقيقي امام احد وفعلا سقط الفريق وها هو يسقط مرة اخرى في امتحان قوي اخر امام الاتفاق الذي صام وافطر على القادسية وقد برز في الفريق سعيد الشهراني بتحركاته الجميلة داخل الملعب ورغم انه يلعب في مركز حساس بقلب الدفاع وقد برز خالد جاسم في الوشط الاول فقط في حين اننا نتسائل من هو الافضل خليفة ابراهيم ام عبدالله الطيب .

نتائج الدوري المشترك

● ضمن مباريات الدوري المشترك لهذا العام اقيمت أمس عدة مباريات وقد جاءت نتائجها على النحو التالي ..

● في الدمام .. التقى فريقا النهضة من الدمام وضمك من خميس مشيط وقد فازت النهضة بنتيجة المباراة بهدف دون مقابل .. جاء في الشوط الثاني حيث ان الشوط جاء سلبيا في كل شيء .!!

● وفي جدة .. كان لقاء العملاقين الاتحاد والاهلي اللذين قدما مباراة جيدة وتعادلا فيها بهدفين لكل منهما .. بعد ان كان الاتحاد فائزا بالشوط الاول ٢/١ .

● وفي المدينة فاز أحد على فريق الخليج من سيهات ٢/صفر وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر .

« والتفاصيل غدا ان شاء الله »

الجبهان الى مانيلا

الرياض ـ مكتب اليوم :

غادر امس الرياض الاستاذ سليمان الجبهان رئيس الاتحاد العربي السعودي للتنس وتنس الطاولة ضمن وفد المملكة لتمثيل اللجنة الاولمبية السعودية في المؤتمر الاسيوي للالعاب الرياضية المزمع عقده بنيودلهي يوم ٢٦ و٢٧ نوفمبر هذا وسوف يتوجه الاستاذ سليمان بعد انتهاء جلسات المؤتمر الى مانيلا لحضور مؤتمر الاتحاد الدولي الرياضي يوم ٢ ديسمبر ٨١م .

الصقر يفتتح صالة امیانتیت المغلقة

كتب ـ عبدالله القشري :

يفتتح سعادة الاستاذ عبدالله فرج الصقر مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالدمام الصالة المغلقة الرياضية الجديدة بشركة اميانتيت العربية السعودية غدا الاحد وذلك في الساعة الرابعة مساء .

صرح بذلك « اليوم الرياضية » السيد ماجد سعد الدوسري المشرف العام على فريق اميانتيت العربية السعودي بالدمام .

للسعوديين فقط

تعلن الشركة الوطنية للميثانول

(ابن سينا)

إحدى الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

عن وجود عدد من الوظائف القيادية الشاغرة بها

المسلسل	المسمى الوظيفي	المؤهلات والخبرة المطلوبة	عدد الأماكن الشاغرة	طبيعة العمل
١	مدير العمليات	شهادة جامعية في حقل الهندسة أو الكيمياء أو على مستوى عال من المعرفة في هذين الحقلين . خبرة ومهارة فنية لا تقل عن عشر سنوات في الانتاج الصيانة، التخطيط ، ومعرفة اقتصاديات المشاريع الصناعية من حيث الأرباح والتكاليف - مع إجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة .	١	المسئولية عن الانتاج والمرافق وتحديد الأهداف ووضع الميزانية والتخطيط والتنظيم .
٢	مدير فني	معرفة تامة بالكيماويات والهندسة الميكانيكية ودراية عملية في الهندسة المدنية والكهربائية وهندسة أجهزة القياس ، وخبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في إدارة العمليات والمشاريع . يفضل من لديهم شهادة جامعية مع اجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة .	١	تنظيم فريق المشروع وتوجيه نشاطاته واعداد الجداول الزمنية للمشروع ، ومراقبتها وغيرها من النشاطات الرئيسية
٣	مدير العلاقات الصناعية	خبرة في الصناعات ذات العلاقة الوثيقة بالبتروكيماويات مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في حقل الاشراف والعلاقات الصناعية مع إجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة .. ويفضل من لديه شهادة جامعية .	١	وضع البرامج المختلفة في مجال علاقات العاملين وإدارة شئون الأفراد والعلاقات الصناعية .
٤	مدير مالي	شهادة جامعية ويفضل أن تكون في أحد الفروع المالية ، كما يفضل أن يكون المتقدم حاصلا على شهادة محاسب قانوني . خبرة لا تقل عن خمس سنوات في أحد المشاريع الصناعية ذات العلاقة . المعرفة الشاملة بالتكاليف الصناعية والأساليب المالية مع إجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة .	١	تحليل النتائج المالية والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسة الشركة ووضع التخطيط المالي وإعداد الدراسات الاقتصادية .
٥	مدير السلامة والأمن الصناعي	خبرة في المشاريع الصناعية ذات العلاقة ، مع خبرة في منصب إشرافي فني لمدة لا تقل عن خمس سنوات .. ويفضل من لديه شهادة جامعية ، والإلمام بعمليات الإنتاج ومصادر القوى الكهربائية . إجادة اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة .	١	دفع أخطار الحرائق - ووضع برامج السلامة .
٦	مدير العلاقات الحكومية والعامة	معرفة تامة بالإجراءات الحكومية . خبرة لا تقل عن خمس سنوات في نفس الحقل ، مع إجادة اللغة الانجليزية كتابة وتحدثا . يفضل من لديه شهادة جامعية .	١	وضع وتنفيذ برنامج شامل للاتصالات بين الشركة والجهات الحكومية والمؤسسات ذات العلاقة .

المزايا :

- راتب مغري يحدد على أساس المؤهل والخبرة .
- سكن مؤثث أو بدل سكن يعادل راتب ثلاثة أشهر .
- رعاية طبية للموظف وأفراد أسرته ومن يعولهم شرعا .
- فرص التدريب في الخارج والداخل .

فعلى من تتوفر لديه الشروط المذكورة التقدم بالتالي ومعه ملف علاقي يحتوي على :

- ثلاث صور من المؤهل الدراسي • ثلاث صور من شهادة الخبرة • ثلاث صور من حفيظة النفوس
- ثلاث صور شخصية .. وذلك إلى الجهات التالية :

١- المركز الرئيسي للشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" بالرياض - ادارة القوى العاملة والتدريب - ت ٤٠١٢٣٦١ / ٤٠١٢٠٣٣ الرياض

٢- فرع الشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" بالدمام - طريق جامعة البترول والمعادن - قرب ملعب رعاية الشباب - ت ٨٣٢٨٧٥٠ الدمام

٣- " " " " بجدة - شارع الستين خلف أسواق العرفي - ت ٦٧١٩٧٨٣ - ٦٧١٤٧٥٧ جدة

وذلك في موعد أقصاه ١٣ صفر ١٤٠٢ هـ الموافق ٩ ديسمبر ١٩٨٢ م ، علما بأن المقابلات الشخصية سوف تجرى يومي ١٩ ، ٢٠ صفر ١٤٠٢ هـ الموافق ١٥ ، ١٦ ديسمبر ١٩٨١ م ، وذلك في مقر : الشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" بالرياض - شارع الضباب ت ٤٠١٢٠٣٣ / ٤٠١٢٣٦١ بإدارة القوى العاملة والتدريب .

علما بأن مقر العمل للمقبولين سيكون بالجبيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

توزيع الشهادات الجديدة للمساهمين في شركات الكهرباء سابقا

يسر الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى .. ان تعلن لمساهميها الكرام عن صدور الشهادات الجديدة للمساهمين في شركات الكهرباء سابقا في المنطقة الوسطى التي اندمجت في الشركة الموحدة اعتبارا من ١/١/١٤٠١ هـ وقد تقرر توزيع الشهادات الجديدة اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢/ ٢/ ١٤٠٢ هـ فعلى السادة المساهمين بالمناطق التابعة للشركة مراعاة ما يلي :

١/ السادة المساهمين بكهرباء الرياض والمساهمين بالمدن والقرى المجاورة للرياض عليهم مراجعة دائرة المساهمين بمقر الشركة الواقع على شارع العليا العام شرق الصندوق السعودي للتنمية ٢/ السادة المساهمين بمنطقة القصيم عليهم مراجعة إدارة منطقة القصيم ٣/ للسادة المساهمين بمنطقة الخرج عليهم مراجعة إدارة منطقة الخرج ٤/ السادة المساهمين بمنطقة الدوادمي عليهم مراجعة إدارة منطقة الدوادمي .

وذلك لاستبدال شهاداتهم القديمة بالشهادات الجديدة مصطحبين معهم المستندات التالية

١/ الشهادات القديمة المسلمة لهم من قبل الشركة التي كانوا مساهمين بها ٢/ اثبات الشخصية بالنسبة للمساهمين الذين سيستبدلون اصالة عن أنفسهم .. أما الوكلاء ملزمون باحضار وكالة شرعية أو وكالة مصدقة من جهة رسمية ٣/ وكلاء الورثة ملزمون باحضار وكالات شرعية .. وحصر الارث اللازم من قبل المحكمة الشرعية .

والشركة تلفت عناية المساهمين الكرام بأن الشهادات الجديدة قد نظمت بحيث يبدأ صرف الأرباح بموجبها اعتبارا من أرباح عام ١٤٠١ هـ .. فعلى السادة المساهمين الذين لم يصرفوا أرباحهم عن الأعوام السابقة .. المبادرة الى الصرف حتى يتيسر لهم استبدال الشهادات الموجودة بحوزتهم .

والله ولي التوفيق

سيل من المسرحيات يجتاح الكويت

موسيقى

جنون الديسكو .. والروك

تعيشك في جو من الصخب .. في حالة من الهستريا تجعلك تقتل نفسك حركة .. تجد جسدك وبدون احساس واللاشعور منك في تمايل منتظم وغير منتظم مع ايقاعاتها الصاخبة .. وصرخاتها المفجرة للاذان تحيط عقلك بستار من اللاوعي واللاادراك .. تحمله من الواقع الى الخيال .. تجد ان تفكيرك منصبا على تدارك تلك الايقاعات السريعة والمجنونة .. تلك هي الديسكو الروك اندرول .. جنون ما بعده جنون .. والجنون يؤدي الى الضياع .. لكنه ضياع لذيذ ينسيك ضياع الواقع . هذا الضياع هو معادلة بسيطة قد لا يدركها الكثير من عشاق الديسكو الروك اندرول هاتان الصرعتان او بمعنى أصبح احدى متاهاته الضياع الوجودي التي اوجدها الغرب ربما تعبيرا عن الواقع المعيشي او مهربا من الحقيقة الأسرية لابناء الغرب ومع أن واقعنا يختلف اختلافا كبيرا وقد تقول عنه انه اختلاف جذري مع الواقع الغربي الا ان هذا الجنوب الراقي كما يسميه البعض قد انتقل الينا بالدرجة التي جعلت حتى الجاهل منا يلجأ الى الديسو والروك اندرول كمحاولة يائسة منه على انه انسان يتمشى مع أحدث الصرعات ومع الفنون الراقية ..

ونسى الكثيرون منا ان رواد هذا الجنون الموسيقي والجسدي قد أدى بهم جنون هذا الى اللجوء الى المخدرات مما أسرع بالكثير منهم الى القبر وهناك الغرب وأبنائه من كلا الجنسين اجبرهم واقعهم المعيشي والاسري الى اللجوء للصرعات الموسيقية الصاخبة كزيادة في الهرب من واقعهم لجوؤالى المخدرات .. هذا هو الغرب وهذا هو واقعه .. ولكن لا يغب شبابنا ان التقدم والحضارة لا يكون الا بالديسكو والروك اندرول وبالطبع علينا ان لا ننكر ان الديسكو والرول اندرول فن راقي ومن الفنون الحديثة ليس كل الفنون يمكن تطبيقها في كل بلد .. وليس كل رقص وموسيقى يهضمه كل مجتمع .. وهذا ما احب ان اوضحه لشبابنا وشاباتنا .

محمد هلال

الكويت ــ مندوب اليوم :

على مدى شهور قليلة شهدت الكويت موجة عارمة من المسرحيات التي توالت بهذا الترتيب .

١ ــ المسرحية الأولى كانت مسرحية قاضي الفريج من تقديم المسرح العربي ومن اخراج محمد خضر وهي مسرحية تناقش قضية سرقة الدجاجة والحكم في ملكيتها بين الخباز والزبون وهي ماخوذة عن قصة لتوفيق الحكيم وقد اشترك في هذه المسرحية جوهر سالم ، عبدالمجيد قاسم ، شذى محمد .

٢ ــ المسرحية الثانية كان اسمها « غزل السوق » وهي من اخراج منصور المنصور ومن تقديم مسرح الخليج العربي وهذه المسرحية تناقش استغلال التجار في السوق ومدى الجشع والنهم في بيعهم للبضائع الاستهلاكية وقد اشترك في هذه المسرحية هيفاء عادل ، محمد المنصور ، مريم الغضبان ، عبدالرحمن العقل ، محمد السريع ، احمد العامر .

٣ ــ اما المسرحية الثالثة وخاصة ان المسرحية حين ينتهي عرضها فيبدأ مباشرة عرض المسرحية التي تليها .. وخاصة وان العرض يتم على مسرح واحد فقط هو مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان .

وكانت المسرحية الثالثة (طماشة) وهي من تاليف واخراج عبدالعزيز الحداد وتناقش المسرحية قصة انسان كان يزامل بعض الاصدقاء ثم يفاجىء بان هؤلاء الاصدقاء قد تغيرت وتبدلت احوالهم منهم من يعمل سائق للتاكسي ومنهم من يعمل في الصحافة والهندسة وخلافه .. وهكذا تدور احداث المسرحية ويشترك في المسرحية محمد السريع ، محمد جابر ، هدى حمادة ، غانم السليطي ، عبدالرحمن العقل ، سليمان العسوس ، صالح الحمر مع الممثلة الامريكية جاني بول .

المسرحية الرابعة « عزوز » وهي من اخراج خليل زينل ومن تقديم المسرح الكويتي وهذه المسرحية تناقش حكاية مؤلف يبحث عن بطل لروايته واخيرا يهتدي الى عزوز الذي كان مجرما خطيرا فيسند اليه الدور وينجح المجرم في اجتذاب قلوب المشاهدين الا ان البوليس يقبض عليه . وقد اشترك في هذه المسرحية عبدالله غلوم ، شريده الشريدة ، حسين نصير مع مجموعة الممثلين التابعين للمسرح الكويتي .

المسرحية الخامسة وهي مسرحية « باي باي لندن » من تاليف نبيل بدران ومن اخراج المنصف السويسي ويشترك في التمثيل عبدالحسين عبدالرضا وغانم الصالح ، علي المفيدي ، هيفاء عادل ، مريم الغضبان ، وداود حسين ومجموعة من الفنانين الانجليز وتناقش المسرحية حياة العربي او الخليجي حين يذهب الى لندن وما يشاهده من معاملات وسرقة من الانجليز .

وهذه المسرحية مازالت تعرض على مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان وذلك لما يتمتع به عبدالحسين من محبة لدى جمهور المسرح العريض .

اما المسرحية السادسة فهي في الطريق وهي تعالج مشاكل المعوقين وهي من تاليف كاظم الزامل ومن اخراج خليفة عمر خليفوه ويشترك في المسرحية حمد ناصر ــ خليفة عمر خليفوة ، كاظم الزامل ، فخري عودة ، محمد البلم ، فالح فايز ، ايمان ، احمد الهزيم ، عبدالله عطية ، صالح الحمر .

وهناك مسرحية قادمة اخرى من تقديم المسرح العربي وهي مسرحية (خروف ينام ينام) وهي من تاليف حمد الرجيب ويشترك فيها مجموعة من فناني المسرح العربي كنعان حمد ، جوهر سالم ، عبدالمجيد قاسم ومن اخراج فؤاد الشطي .

ابن فهرة مسلسل سعودي كويتي مشترك

يستعد المخرج الكويتي حسين الصالح لتصوير مسلسل من ثلاثة عشر حلقة اطلق عليه اسم (وجه بن فهرة) وهذا انتاج سعودي كويتي مشترك والمسلسل كوميدي ويتضمن بعض المواقف الضاحكة ــ فابن فهرة له في كل حلقة موقف كوميدي يتسبب في بعض المشاكل والمواقف المضحكة .

وسوف يتم تصوير المسلسل في ستوديوهات اليونان ويشترك فيه من المملكة مجموعة من الفنانين ومن الكويت يشترك الفنانين زينب الضاحي وعائشه ابراهيم ومريم الغضبان وهيفاء عادل ومحمد المنصور ويخرج المسلسل المخرج حسين الصالح .

لعشاق فنه : طلال مداح يعود للساحة بقوة !

كتب ــ محمد العون :

بكل جديد .. يعود قريبا .. الفنان السعودي الكبير طلال مداح للساحة الفنية باحدى الاغاني والتي يتوقع لها ان تسجل في تاريخ الاغنية السعودية والعربية .. موازية لمقادير .. وترحل وغيرها من روائع ابو عبدالله ..

والاغنية التي قام طلال بتسجيلها مؤخرا وستنزل للاسواق قريبا .. للشاعر الامير بدر بن عبدالمحسن .. وقام بتلحينها اللحن سراج عمر ــ وكلمات الاغنية تقول :

الله يعلم ..
اني حاولت .. حاولت
اسند على كفي السماء ..
واناظر الشمس ..
واشرب من عيونك ظمأ
اشرب ظمأ الشمس ..
قلت عسى جفنك عسى
ما يحترق
حاولت ما غمض عيوني ..
ونيفترق .. والله اعلم
آه لو تدرين .. لو تدرين ..

لاعود العاشق حزين ..
يمشي على جفن وجبين ..
لاباس بالقلب الشجاع ..
ضاع الأمل .. مالك غنر
من لسة عيون الشعاع ..
زندي انثنى .. رمحي انكسر ..
قلت عسى جفنك عسى ..
ما يحترق ..
حاولت ما غمض عيوني
ونفترق .. والله يعلم .
أن لمسني حزنك الطاغي

يغطي وجهك الوجل ..
بيدي ..
واجرحيني
لجرحي
لجرحي .. ثم ابعدي ..
ريحي الصمت بكلام ..
آه لو كلمة ملام
وارجعي تحت الظلام
عودي من سنا القلب
اللي توه يحترق ..
شمسنا غابت ..
حياتي بنفترق ..
وقلت عسى جفنك .. عسى ..
ما يحترق
حاولت ما اغمض عيوني ..
ونفترق والله يعلم ..
اني حاولت .. حاولت ..

برامج التلفزيون

برامج تلفزيون قطر

١٢,٠٠ الافتتاح ، ١٢,٢٠ عرض البرامج ، ١٢,٢٤ مجموعة اغاني ، ١,٠٨ اصوات شعبية ، ٢,٢٠ مسلسل الاطفال النسر الذهبي ، ٢,٤٦ اذان العصر ، ٢,٥٠ مسلسل الاطفال مغامرات راغو ، ٣,١٠ الرسوم المتحركة ، ٣,٢٠ تعليم اللغة الفرنسية ، ٣,٣٢ اغنية ، ٥,٠٨ اذان المغرب ، ٦,٠٠ الانباء المحلية ، ٦,١٥ فرقة شعبية ، ٦,٣٦ البرنامج الثقافي حياتنا ، ٧,٣٤ اغنية ، ٩,٢٤ ندوة ثقافية ، ١٠,٠٠ الاخبار الاجنبية ، ١٠,٢٠ مسلسل اجنبي ، ١١,٥٠ موجز الانباء .

برامج تلفزيون البحرين

٤,٠٠ الافتتاح ، ٤,١٠ الحديث ، ٤,٢٠ استعراض البرامج ، ٤,٢٥ الرسوم المتحركة ، ٤,٤٠ دنيا الاطفال ، ٥,٣٠ المسلسل الاجنبي البيت الصغير ، ٦,٣٥ اباء وابنا ، ٧,١٠ المسلسل العربي ، ٨,٠٠ الاخبار ، ٨,٣٠ ابناء ركفورد ، ٩,٣٠ النشرة ، ٩,٥٠ المسلسلة اليومية ، ١٠,٤٠ السهرة . ١١,٤٠ الختام .

معرض جماعي للتشكيليين بالشرقية !

معرض فناني المنطقة الشرقية
للرسم والتصوير الزيتي

يتم في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم (السبت) افتتاح المعرض الجماعي لفناني وفنانات المنطقة الشرقية وذلك على صالة مسبح رعاية الشباب بالدمام (طريق الخبر الدمام) هذا ويحتوي المعرض على مجموعة جيدة من الفعاليات الفنية التشكيلية التي تحاكي البيئة المحلية والموروث الاجتماعي وذلك باساليب فنية متعددة .

هذا وقد تم تخصيص يومي ٧ و٨ من الشهر نفسه للسيدات .

ومن المتوقع ان يخصص في هذا المعرض جناح خاص بالفنانين الاجانب المقيمين بالمملكة والعرب المقيمين ولأول مرة الى جانب الأسماء الجديدة التي تعرض لوحاتها للمرة الاولى وقد تم اختيار مجموعة من اللوحات التي من المتوقع ان تكون مفاجاة المعرض .

هذا ويبذل الزميل فيصل سمره جهدا متواصلات لانجاح المعرض مع بقية الزملاء المشاركين .

آخر أصوات

مصرع الطائر الأخضر

الليلة عرس !

قصر الافراح في الطائف يبحر في الانوار والعطور والبخور ..

كل شيء من حوله في تالق .

ليلة عرس مهرجان سماوي . الكل في انتظار الطائر الاخضر .. الاصل الاخضر .. الحب الاخضر ، هل يتسلق جبال الطائف هذه الليلة ؟ هل يتالق في قصر الافراح هذه الليلة الوردية ؟

ظلال العرس .. الولائم ، العطور ، البخور ، الانوار .. الثياب والرياش الزاهيات كل هذه الظلال تكسو النفوس والاشياء .

تتوالد ابتسامات همسات ضحكات ذات رنين فضي .. تبحر في العطور والبخور والانوار من شفاه الى شفاه .

الأهل والاصدقاء والاحباب ياتون من كل فج ، قادمون ليغنون ويرقصون حتى الصباح حتى يبلغ الطائر الاخضر الشاطيء الاخضر .

يدندن العود اللحن اليماني :

ياطير يالخضر فين بلقاك الليلة ؟

ما ريدك توعد وتخلف وعدك الليلة .

العود ينسكب نغما ..

يملاء جنبات قصر الافراح والنفوس .

* * *

تمتد ايد مزدلفة بالحناء والخواتم الذهبية ، تؤرجح مقصورة الطائر الاخضر .. المقصورة تختال .. تتهاوى تنطلق الزغاريد من الثغور الباسمة الى عنان السماء لتعلن ان لا حزن في الارض هذه الليلة .. انها ليلة عرس .

* * *

العود يدندن ..

رياح سوداء تتسلل تعصف بالناس والاشياء على حين غرة القصر يمور الموت الصامت يقفز من بين الحضور يشهر مقصه تشخص منه العيون ، تمتد يده ، يبتر جناحي الطائر الاخضر ، يقذفها على الحضور ..

الطائر الاخضر يهوي مخضبا بدمه ..

العود ينشرخ

واللحن يموت .

والفرح يموت .

عبدالله السالومي

اليوم

عم بتضوي الشمس على الارض المزروعة .

●

عدسة

مسفر

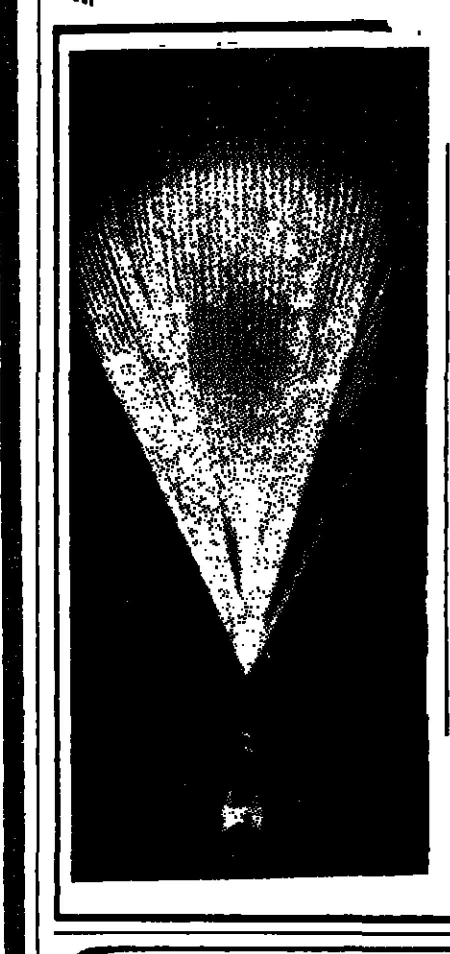
الغامدي

البالوم على الباسيفيك

تستعد اربعة من المغامرين للقيام برحلة فريدة من نوعها على متن منطاد مملوء بغاز الهليوم ، وقرروا قطع المسافة الواقعة بين مدينة ناجاشيما على سفح جبل فوجي ياما باليابان وبين الحدود الروسية الاوربية وقد قدرت المسافة بعشرين الف كيلومتر على الاقل .

وقد اشترك في هذه المغامرة الفريدة كل من بن ابروزو – ٥١ سنة – ورجل الاعمال الامريكي لاري نيومان – ٣٣ سنة – ورون كلارك – ٤١ سنة – وروكي اوكر – ٤٣ سنة – وهذا الاخير هو الذي تولى الانفاق على هذه الرحلة التي تكلفة ٥٠ الف دولار .

وحين انطلق المنطاد بحضور عشرات الالوف من المشاهدين كان كل شيء على ما يرام ولكن الرياح جرت بما لا يشتهه الرواد المغامرون . فقد هبت العواصف العنيفة على المنطاد الهائل الحجم البالغ ارتفاعه ٣٤ مترا والقت به جهة الولايات المتحدة الامريكية بالقرب من مدينة سان فرانسيسكو .



يحفظ أكثر من الفي رقم تليفون

الاحساء – عبدالله القنبر :

احد ماموري الاستعلامات في الهاتف السعودي بمنطقة الاحساء وهو الموظف محمد مساعد السويلم استطاع خلال مدة عمله في هذا المقسم والتي تبلغ خمس سنوات ان يحفظ جميع ارقام هواتف الدوائر والمؤسسات الحكومية والشركات والبنوك والمدارس على مختلف مراحلها من بنين وبنات وتبلغ اكثر من الفي رقم تليفون .

والطريف ان المامور محمد يستعين بزملائه في معرفة رقم هاتف منزله .. ويعود سبب نسيانه لرقم هاتفه هو ان العائلة هي التي تطلبه دائما .

حرق القاذورات في عرض البحر



هذه الباخرة المخصصة لحرق القاذورات وتحمل اسم (جدة ١٩) هي احدى باخرتين من هذا النوع صنعتا لصالح المملكة ، وهذه الصورة وهي في مرسى (بوسوم) .

وتجمع الباخرة ما يعثر عليه من قاذورات على سطح الماء ، والبقايا في البواخر والسفن ، والرواسب الزيتية المتسربة للماء ، ثم تمضي بها في البحار لاحراقها بعيدا عن الميناء .

الاحتفال بالذكرى المئوية لمولد العالم "الكسندر فليمنج"

لندن :

تحتفل العاصمة البريطانية بالذكرى المئوية لمولد العالم الكبير السير (الكسندر فيلمينج) الذي اكتشف البنسلين في عام ١٩٢٨ . وسوف تجرى الاحتفالات في مسقط رأسه في بلده (دارفيل) في مقاطعة اير شاير في اسكتلندا .

وقد ولد فيليمنج في ١٨٨١ وتوفي في ١٩٥٥ واكتشف البنسلين عندما ترك طبقا مغليا بالبكتريا على حافة الشباك فسقطت جزئيات من العفن الاخضر من خلال الشباك على الطبق ولاحظ العالم ان البكتريا التي سقطت عليها قطعة العفن قد ماتت كلها فبرهن بعد ذلك على ان العفن أنجح مادة مضادة للبكتريا أطلق عليها اسم البنسلين وبذلك افتتح عهدا جديدا في تاريخ الطب .

ثمرة قرع وزنها ٢٤٨ رطلا

حصل المزارع الانجليزي (كين ماكلين) على الجائزة الاولى للمزارعين بعد نجاحه في زراعة وتنمية اكبر ثمرة لنبات القرع العسلي والتي وصل وزنها الى ٢٤٨ رطلا وهو وزن لم تصل اليه اي ثمرة من قبل .

وقال المزارع ان اقصى وزن كان قد وصل اليه ثمار هذا النبات من قبل هو ٢٢٩ رطلا خلال العام الماضي .

مسجون يهرب من فتحة حجمها ٩ بوصات

تمكن أحد المساجين الانجليز من الهروب من السجن عن طريق نفاذه من أصغر فجوة وجدت بأحد دورات مياه السجن يبلغ حجمها ٩ بوصات ونصف فقط وهو حجم يصعب لاي انسان النفاذ منه . ولكن البوليس تمكن من القبض عليه وارجاعه للسجن مرة أخرى بعد سد جميع الفجوات حتى الصغير منها .

الاضطراب النفسي للأم يضعف مقاومة الفيروسات

اكد فريق من الأطباء في نيويورك ان للحالة النفسية للأم أثناء فترة الحمل تاثير كبير على الجهاز المناعي للجنين ، فاذا كانت الأم تعاني من اضطرابات نفسية مزمنة تضعف بدورها مقاومة الجهاز المناعي لاي فيروس .

واضاف الأطباء ان الجهاز المناعي للطفل يضعف بصفة خاصة أمام فيروس شلل الأطفال اذا كانت الأم قد تعرضت لأمراض الجهاز العصبي اثناء فترة الحمل ولهذا يناشد الاطباء الأمهات ان يبتعدن عن اي مؤثرات عصبية لضمان سلامة اطفالهن بعد الوضع .

الخدمة بالعقل الالكتروني

ابتكر خبراء الالكترونيات في الولايات المتحدة الامريكية عقل الكتروني صغير ليحل محل الدفاتر التقليدية التي تحملها المضيفات في الفنادق الكبرى وعن طريق هذا العقل الالكتروني يتم تسجيل الطلبات وارسلها الى مكان الاعداد لتجهيزها كما انه يقدم فاتورة الحساب النهائية .

ويتم ذلك عن طريق وصلات قصيرة متصلة باجهزة الكترونية منتشرة على حوائط المطعم وتوصل كل وصلة من الطرف الاخر بهذا العقل الالكتروني فيتم ارسال الطلبات في الحال بتجهيزها وبذلك يحقق الجهاز الدقة وتوفير الوقت بالاضافة الى راحة المضيفة كما يكمن عن طريق هذا العقل الالكتروني حجز حجرة نوم بالفندق او اماكن بالحفلات وغير ذلك .

أول مزاد من نوعه لبيع أجهزة الرادار !



نيويورك –

يقام في صالة سوزبي بنيويورك اول مزاد من نوعه لبيع سبعة من اجهزة الرادار المثبتة في الاقمار الصناعية التي تتلقى اشارات لاسلكية من الارض ثم تحولها الى اشعة معينة وترسلها الى المحطة الأرضية مرة اخرى .

وتعتبر هذه الاجهزة نادرة ومرتفعة الثمن وقد قدر السعر الابتدائي بحوالي ٦٩٩ الف دولار .

والجدير بالذكر ان احد المقاولين كان قد اشترى احد اجهزة الرادار السبعة مقابل مليون و٥٠٠,٠٠٠ الف دولار وباعه بعد عامين لشركة تليفزيون مقابل خمسة ملايين دولار ويبلغ سعره الان حوالي عشرة ملايين و٥٠٠,٠٠٠ الف دولار .

صياد يقضي ليلته داخل معدة حوت

جيمس بارتلي صياد حيتان ، ولكن سوء حظه شاء ان ينقلب زورقة اثناء المعركة مع الحوت . وبعد عدة ساعات عاد الصيادون بصيدهم بعد ان فقدوا زميلهم جيمس بارتلي واعتبروه من عداد الاموات .

وفي صباح اليوم التالي وبينما كان الصيادون يقطعون أوصال الحوت احسوا بحركة غريبة صادرة من معدة الحوت . توقعوا ان يجدوا سمكة ضخمة ابتلعها الحوت .. ولشد ماكانت دهشتهم كبيرة عندما اخرجوا زميلهم من معدة الحوت الضخم مغشيا عليه .

وحين افاق من غشيته اخبرهم كيف انه احس في ساعة الفزع والخوف بانه ينزلق داخل ممر طويل مظلم ، ثم غاب عن وعيه ولم يصح الا بين ايدي زملائه .

وبعد ثلاثة أسابيع عاد جيمس بارتلي الى عمله بدون ان يصاب باي خدش سوى ان السائل المعدي للحوت تسبب في حروق جلدية مشوهة .

بقي ان نذكر شيئا واحدا هو ان هذه الحادثة الواقعية جرت في عام ١٨٩١ .

مقارنة البصمات في ثوان ..

في مدينة لاس فيجاس الامريكية بدا رجال البوليس باستخدام جهاز فريد من نوعه والجهاز الجديد عبارة عن الة الكترونية لتصوير بصمات المجرمين على بطاقة كومبيوترية ومن ثم تحفظ البطاقة في ملفات خاصة وعند الحاجة الى مقارنة بصمة من البصمات فان الجهاز يستطيع تحديد صاحب هذه البصمة خلال عشر ثوان ، وهذا في حالة كون هذه البصمة لاحد المجرمين السابقين .

أجهزة طبية تمنع حدوث الذبحة الصدرية

تمكنت شركتان امريكيتان من انتاج لاجهزة طبية حديثة تمد الجسم بالدواء اللازم لعلاج القلب عن طريق اختراق جلده .

العلاج الجديد يتكون من وسادة رقيقة لزجه توضع بجانب صدر المريض فتقوم بتزويده بجرعة بطيئة ثابتة من النيتروجلسرين اثناء النوم .

وهذا الاسلوب يمنع حدوث الاصابة بالذبحة الصدرية التي تسبب الاما مبرحة في الصدر كما يستخدم ايضا في علاجها وينتظر تسويق هذه الاجهزة في بداية عام ١٩٨٢ .

طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم تلفون ٨٣٤٦٧٩١ الدمام